فى سابقة برلمانية وتقديراً وثقة بشخصه

للمرة الرابعة.. «أبوشقة» رئيساً للجنة الدستورية بمجلس النواب

رئيس الوفد: سأظل خادماً للوطن والمواطن حتى آخر نفس فى حياتى

فى ظاهرة غير مسبوقة وثقة وحبًا وتقديرًا للمستشار بهاء الدين أبوشقة لدوره الوطنى والقانونى خلال أدوار الانعقاد الثلاثة الماضية فى مجلس النواب، أجمع الجميع على فكر وقلب وتصميم رجل واحد أن يكون اختياره بالتزكية رئيسًا للجنة الدستورية والتشريعية فى البرلمان للمرة الرابعة على التوالى، ويعكس اختيار «أبوشقة» رسالة حب وتقدير وتتويجًا لجهوده المخلصة المجردة عن أى هدف سوى مصلحة الوطن والمواطن.

كما يعكس الأمر مدى التماسك والترابط والود والتفاهم الذى يجمع الكل نحو هدف واحد هو مصلحة الوطن والمواطن، وهذا يعد رسالة واضحة للجميع بأن مجلس النواب منذ اليوم الأول تجرد بكامله رئيسًا وأعضاء ولجانًا من أى مصلحة أو هدف شخصى، كما أن الجميع يضع مصلحة الوطن فى هذه الظروف الفارقة التى تمر بها مصر فوق أى اعتبار.

وقال المستشار بهاء الدين أبوشقة فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»: أعلن حتى آخر نفس فى حياتى أننى سأظل خادمًا للوطن والمواطن صاحب التاريخ الذى يمتد فى أصالته وخبرته وحنكته السياسية إلى سبعة آلاف عام.

أبوشقة

وقال «أبوشقة»: سأظل خادمًا للوطن والمواطن مهما كلفنى ذلك من جهد، مواصلًا الليل بالنهار، ولو كان ذلك على حساب صحتى ووقتى وعائلتى ومكتبى الخاص؛ لأن مصلحة مصر فوق كل اعتبار، عاشت مصر وعاش شعبها أبيًا حرًا كريمًا حارسًا لهذا الوطن حاميًا لمؤسساته، والله ولى التوفيق.

وفى رسالة من العيار الثقيل وتكريمًا واحترامًا لإرادة المستشار بهاء الدين أبوشقة، تم اختيار هيئة اللجنة، وتضم الوكيلين النائبين أحمد حلمى الشريف ونبيل الجمل بالتزكية، كما تم اختيار أمين اللجنة النائب إيهاب الطماوى بالتزكية أيضاً، ويصدر ذلك رسالة للجميع عن تماسك اللجنة الدستورية والتشريعية والتفافها حول القامة القانونية والدستورية، وقد عبر أعضاء هيئة المكتب فى كلماتهم عن ترحيبهم وتقديرهم لهذه النتيجة، وتثمينهم للدور القيادى المتميز والمتفرد لرئيس اللجنة الدستورية «أبوشقة».

05 تفاصيل

سيناء أرض النصر

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

الوفد
16 صفحة
جنيهان
alwafd.org
الأسبوعى
رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبوشقة
رئيس التحرير
وجدى زين الدين
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
الحق فوق القوة..والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى
الخميس ٢٤ من المحرم ١٤٤٠هـ - ٤ أكتوبر ٢٠١٨ - ٢٤ توت ١٧٣٥ق - العدد ١٨٠٥ - السنة الخامسة والثلاثون

تصفية 15 إرهابياً بالعريش فى ضربة استباقية جديدة للداخلية

القوات تسيطر على أماكن تجمع الإرهابيين

كتب- محمد عبدالفتاح:

فى ضربة استباقية جديدة تمكنت قوات الأمن من مقتل 15 إرهابيًا فى تبادل لإطلاق النيران شمال سيناء.

كانت معلومات قد وردت لقطاع الأمن الوطنى تفيد باستعداد بعض العناصر الإرهابية بالعريش للقيام بعمليات عدائية بالتزامن مع احتفالات السادس من أكتوبر، فتم إعداد خطة محكمة لمداهمة تلك العناصر التى تمركزت بإحدى المزارع بمدينة العريش، ونجحت القوى الأمنية فى تصفيتها .

استغاثة وصرخة إلى قلب السيد رئيس الوزراء

ووزير التنمية المحلية ورئيس هيئة الرقابة الإدارية ومحافظ القاهرة ونائبه ومستشار وزير الإسكان لقانون البناء

بخصوص العقار ٩ الخليج الناصرى حى الأزبكية .. التقارير الفنية تؤكد سلامته الإنشائية وأصحاب مصالح يشرعون فى تنفيذ قرار هدم كلى.

ملف مفخخ ملغم فى حاجة إلى ضمائر يقظة وقلوب رحيمة لاسيما وأن تعليمات الرئيس عبدالفتاح السيسى تقضى بتطبيق القانون ومحاسبة من تسببوا فى ضياع الحقوق.. وما يحدث فى حى الأزبكية والمنطقة الغربية بمحافظة القاهرة يحتاج إلى تدخل القيادة السياسية وكبار المسئولين فى الدولة.

الأمر يتطلب إنصاف الحقوق خاصة وأن العقار ٩ شارع الخليج الناصرى ميدان رمسيس وطبقا لحكم القضية رقم ٥٩٦ لسنة ٢٠٠٤ محكمة القاهرة للأمور المستعجلة والتى أيدت قرار الترميم وليس الهدم الكلى يقضى بهدم عدد اثنين من الأدوار فوق الدور الأرضى بعد الأرضى وتنكيس باقى العقار وبناء على ذلك تم استخراج الترخيص رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ إلا أن الملاك - رفضوا التنفيذ بهدف هدم العقار كلية وحتى سطح الأرض وبالرغم من تصريح المحكمة للمدعي/ عاطف سيد الألفى بالتنفيذ على نفقة المالك وبالفعل تم التنفيذ بداية من عام ٢٠٠٦ وبعد حكم المحكمة بالتنفيذ والصادر بتاريخ ٢٠٠٥/١٢/٢٧ والذى تأيد بجلسة الاستئناف رقم ١٠٠٢ لسنة ٢٠٠٦ مستعجل القاهرة والتى أيدت التنفيذ الجزئى فقط ومع صدور القرار رقم ٣ لسنة ٢٠٠٧ وشرع الحى فى تنفيذه بالرغم من الطعن عليه وتداول تلك القضية بشهادات مقدمة للحى ولنائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية ولا توجد أى من الأحكام النهائية تقضى بالتنفيذ وفى ٢٠٠٨/٥/٧ تم عرض الملف على المستشار القانونى لنائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية الذى أحاله إلى المستشار القانونى لمحافظ القاهرة والذى أفاد بأن القرار رقم ٣ لسنة ٢٠٠٧ مطعون عليه وأنه لم يصبح نهائيا ولا يجوز تنفيذه إلا بصدور حكم نهائى وفى الوقت ذاته قرر القضاء للأمور المستعجلة باتخاذ الإجراءات حيال الهدم الجزئى وليس الكلى طبقا للترخيص رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ وبالتالى لا يجوز لأى جهة إيقاف تنفيذ ترخيص الهدم الجزئى رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦، وبناء عليه صدر قرار من نائب المحافظ إبان عمل اللواء/ محمود ياسين نائبا للمحافظ للمنطقة الغربية بتاريخ ٢٠٠٨/٨/٤ يقضى بتنفيذ القرار بالحكم النهائى فى القضية رقم ٥٩٦ لسنة ٢٠٠٤ القاهرة للأمور المستعجلة والذى يقضى بالهدم الجزئى وتنكيس باقى العقار وكما هو جاء بصدر الحكم يتم ذلك على نفقة المالك وفى ٢٠١١/١/٢٠ انتهى قرار لجنة المنشآت الآيلة للسقوط وبعد المعاينة طلبت اللجنة عرض حالة العقار على إحدى الجهات الفنية المتخصصة بكليات الهندسة والمركز القومى لبحوث البناء والإسكان وعلى الحى الاستمرار فى تنفيذ الترخيص رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ بالهدم الجزئى والترميم ، وبالفعل تم تنكيس العقار جميعه ما عدا البدروم الذى يقطن به أحد الملاك ونتيجة لعلاقاته ونفوذه المالى لم يتمكن أحد من دخول البدروم ولم يتخذ مسئولو حى الأزبكية أو الجهات الأمنية أى من إجراءات الإخلاء للبدروم بالمجاملة .. وبالرغم من توصية كافة اللجان بالاخلاء والترميم لم يتم التمكن من ترميم البدروم بهدف عرقلة قرار التنكيس لصالح الملاك وهو ما يحدث الآن من تلاعب وتقاعس وفى ٢٠١١/١١/٢٠ صدرت مذكرة المستشار القانونى لمحافظ القاهرة وبناء على عرض لجنة المنشآت الآيلة للسقوط فى ٢٠١١/١/٢٠ فى الرجوع إذا كانت أعمال الترميم قد تمت وفقا للأصول الهندسية الفنية السليمة من عدمه وإسناد ذلك لإحدى الجهات الفنية المتخصصة وجاء فى الرأى وبذات المذكرة نصا يؤكد على أن قرار الإحالة إلى لجنة فنية متخصصة يعنى العودل عن الرأى الصادر فى ٢٠٠٧/١٠/٢١ بهدم العقار كليه حتى سطح الأرض واعتمد المحافظ الرأى ووردت فتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع والتى تقضى على الجهة الإدارية تنفيذ ما سوف تنتهى إليه الأحكام النهائية بشأن هدم العقار من عدمه وفى حالة صدرور أحكام نهائية فعلى الجهة الإدارية إعمال شئونها طبقا للمادة رقم ٩٥ من القانون ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ وبناء على طلب حى الأزبكية وتنفيذا لتوصيات اللجان وبتاريخ ٢٠١٧/١٠/٢٤ خاطب الحى الدكتور عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة ومركز البحوث والدراسات الهندسية والمدنية بكلية الهندسة بخصوص إعداد تقرير هندسى عن حالة العقار الإنشائية الراهنة وذلك بعد تنفيذ قرار الهدم الجزئى رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ وجاء بالتقارير أنه حدث انهيار جزئى بالعقار فى مرحلة سابقة وتم إعادة الجزء السابق من انهياره وتم القيام بأعمال إصلاح وترميمات حديثة بالجزء الباقى من العقار وتم تكليف أساتذة من جهابذة الكلية المتخصصين وهم الأستاذ الدكتور محمد طلعت مصطفى والأستاذ الدكتور شريف أنور .. وبعد المعاينة الفنية جاء بالتقرير بأن العقار حالته الراهنة لا يوجد به مظاهر عيوب أو شروخ بعد إزالة غرف السطح والدور أسفلها حتى الدور الأول فوق البدروم وتنكيس باقى العقار وبعد الإصلاحات والترميمات اللازمة وبناء على ذلك فإن اللجنة خلصت إلى أن العقار حالته مستقرة إنشائيا وزالت عنه صفة الخطورة الداهمة وأوصت اللجنة بالاهتمام بالترميم لأعمال الصيانة وإصلاح أى عيوب تظهر مستقبلا وجاء أيضا برأى لجنة إسكان حى الأزبكية وبعد بحث الشئون القانونية رقم ٣٣٧ لسنة ٢٠١٧ فى ٢٠١٧/١٠/١٦ خصلت اللجنة إلى المعاينة بأنه تم تنفيذ ترخيص رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ وأن الحالة الخاصة بالعقار مستقرة وبالرغم من ورود تحريات مباحث الأموال العامة فى المحضر رقم ١٤٥٢٥ لسنة ٢٠١٥ والتى أكدت على إدانة مسئولين كبار وتورطهم فى هذا الملف من الإسكان والشئون القانونية وذلك بشروعم فى استصدار قرار هدم كلى حتى سطح الأرض للعقار بالرغم من وجود قرار هدم جزئى للعقار يستلزم التنكيس والترميم .. وفى الوقت الذى يلزم كافة الجهات المعنية وعلى رأسها اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة والمستشار القانونى للمحافظة ولجنة المنشآت الآيلة للسقوط لنائب المحافظ للمنطقة الغربية واللواء إبراهيم عبد الهادى نائب المحافظ للمنطقة الغربية واللواء صبرى محمد عبده رئيس حى الأزبكية والإسكان التابع له والشئون القانونية وكذلك المهندسة نفيسة هاشم وكيل وزارة الإسكان ومستشار الوزير بإلغاء القرار رقم ٣ لسنة ٢٠٠٧ لزوال أسبابه إعمالا لنص المادة ٥٨ من القانون ١١٩ لسنة ٢٠٠٨ وطبقا لتقرير الحى وتقرير المتخصصين بكلية الهندسة أيضا.

وبناءاً عليه نناشد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية التدخل من أجل إخلاء البدروم المزمع ترميمه تنفيذا لقرار التنكيس والترميم .

أما بخصوص مذكرة الحى الصادرة إلى قسم شرطة الأزبكية لعمل دراسة أمنية لتطبيق ما سمى الحكم النهائى فى حكم محكمة القضاء الإدارى فى الدعوى رقم ٢٧٢٠٢ لسنة ٦٨ ق وذلك للخطورة الداهمة حسب الزعم بأنه حكم نهائى بتاريخ ٢٠١٨/٨/١٣م .

فالجميع يعلم أن محكمة القضاء الإدارى تحكم فى الشق المستعجل وأبدا لا تعطى حكما نهائيا لأن خلفها درجة أخرى تسمى الإدارية العليا التى تحكم فى موضوع الدعوى، كما أن حكم المحكمة الإدارية يعتبر حكما من الدرجة الأولى للتقاضى والعليا تحكم فى الشق الموضوعى أو بالطعن على حكم الإدارية أو محكمة القضاء الإدارى التى لا تحمل أحكامها لفظ الحكم النهائى لأنه لا يجوز الطعن على أحكامها، فكيف للحى أن يعلن أنه حكم نهائى والقضية لا تزال متداولة فى المحكمة الإدارية العليا حسب الشهادة المقدمة وبذلك فإن هناك إخفاء للحقيقة حيث إن الحكم ليس نهائيا ولا يزال مطعون عليه فى الإدارية العليا بالشهادة والدعوى رقم ٩٦١٦٣/ق٦٤.. فالثقة العامة تهتز حينما يبرز إلى الوجود محررات تنطوى على غير الحقيقة وتخدع الناس وهى الإيهام بوجود حكم نهائى على غير الحقيقة لا يزال محل النزاع.. والإدعاء بأنه حكم نهائى بالمخالفة للحقيقة لتغيير أصل الحقيقة بحقيقة زائفة وبذلك يتم إستخدام أوراق على غير الحقيقة لتنفيذ قرار هدم كلى حتى سطح الأرض موقوف كلية .

ومن هنا نناشد اللواء إبراهيم عبدالهادى نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية والمهندسة نفيسة هاشم مستشار وزير الاسكان بالتدخل للحفاظ على حقوق المواطنين.

«الوفد» تتفقد ملحمة حقل «ظُهر»

مصر تودع استيراد الغاز وتنتج 2,7 مليار قدم مكعبة يومياً

04

«صابرين»: السينما تعيش فى عزلة عن الواقع

13

عصام شيحة: تقارير أمريكية تؤكد تمويل قطر للإرهاب

06

ولية أمر «فتوة».. اعتدت على المعلمة وأصابتها بغيبوبة سكر

الإسكندرية- شيرين طاهر:

أنقذت العناية الإلهية حياة معلمة بمدرسة حفصة بنت عمر الابتدائية بالإسكندرية بعد إصابتها بغيبوبة سكر وتوقف النبض والتنفس نتيجة تعرضها للاعتداء من جانب ولية أمر أحد التلاميذ بالمدرسة.

قالت نادية فتحى، مدير إدارة العجمى التعليمية، إن المدرسة أصيبت بحالة غيبوبة سكر اثر حادث اعتداء ولية الأمر على المدرسة التى كانت تؤدى عملها، وقالت انه أثناء خروج الفترة الصباحية ودخول الفترة المسائية حاولت ولية أمر دخول المدرسة فمنعتها معلمة من الدخول، فقامت ولية أمر تلميذ بالصف الرابع بشد نقاب المعلمة والاشتباك معها والتعدى عليها بالضرب والسب. وأكد شهود عيان قيام ولية الأمر بصفع المعلمة على وجهها وتمزيق ملابسها بعد سبها بألفاظ نابية، وأشاروا إلى سقوط المدرسة على الأرض مغشيًا عليها، وتم نقلها إلى المستشفى بسيارة الإسعاف، تم تحرير محضر بالواقعة، وأمرت نيابة الدخيلة بإخلاء سبيل المتهمة.

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية والأدوات الكتابية (شاهر/رومنى)
تحت التصفية
تعلن عن بيع بالمزاد العلنى
كامل أرض ومبانى مخازن روض الفرج بمساحة ٥٠٢٠م٢
١٢ شارع كومبانية المياه / روض الفرج/ القاهرة
بجلسة الثلاثاء الموافق
٢٠١٨/١٠/١٦ - ١١ صباحا
بمقر الشركة ٢٠ شارع شريف - القاهرة
المعاينة على الطبيعة والتفاصيل
بكراسة الشروط وتطلب نظير ٢٠٠ ج من
مكتب الخبراء المثمنين
شكرى ميخائيل سلامة
أشرف شكرى وإيهاب شكرى
٢ش سليمان الحلبى/ القاهرة
ت : ٢٥٧٤٤٩٣١ - ٢٥٧٨١٩٠٧ - ٠١٢٢٠١٢٤٤٤٣

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد
أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤
برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديرو التحرير
محمد مهاود
محمود غلاب
على البحراوى
طارق تهامى
فتوح الشاذلى
سامى صبرى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
سمير زايد

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة
ص. ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١ - ٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥ - ٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد :
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأهرام
مركز خدمة العملاء
٢٧٧٠٤٤٣٥-٢٧٧٠٣١٩٥-٢٧٧٠٤٥٦٥

الاشتراك السنوى: ٧٣٠ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٣٦٥ جنيها
ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

خبراء: إعادة قانون التجارب السريرية يجسد وعى الدولة بمشاكل الشعب

الرئيس ينتصر للبحث العلمى

كتب - هشام الهلوتى وحسام أبوالمكارم:

أكد الدكتور عادل عدوى وزير الصحة الأسبق أن إعادة الرئيس السيسى مشروع قانون تنظيم البحوث الطبية والإكلينيكية والمعروف إعلاميًا بـ«التجارب السريرية» إلى مجلس النواب، مرة أخرى أكبر انتصار للبحث العلمى فى مصر، ويعبر عن قناعة الرئيس بأهمية البحث العلمى، وأضاف عدوى ان هذا القانون بدأناه عام 2014 لتنظيم عمل البحوث الإكلينكية ووضع أساسيات وضمانات لحقوق وواجبات الباحث والمريض، ولكن للأسف انتهى القانون إلى وضع عدد من المواد تزيد من العراقيل فى طريق البحث العلمى والابتكارات، وأضاف عدوى ان الرئيس انتصر لحرية البحث العلمى، وأعرب عدوى عن سعادته بقرار الرئيس، مشيرا إلى ان 90% من البحوث العلمية تجرى فى كليات الطب بالجامعات المصرية والمعاهد الطبية البحثية، وهذه الجهات بحاجة شديدة لدعم البحث العلمى وليس المزيد من المواد العقابية التى تضمنها القانون وترهب الباحثين.

وأضاف عدوى ان قرار الرئيس بإعادة مشروع قانون تنظيم البحوث الطبية والإكلينيكية لمجلس النواب جاء ايمانا منه بضرورة توفير مناخ حر للبحث العلمى

د. شادية ثابت

يسهم فى البحث والابتكار، ويضع مصر على خريطة البحث العلمى فى العالم.

من جانبها قالت الدكتورة شادية ثابت عضو مجلس النواب، إن الخطاب الذى تم إرساله من جانب رئيس الجمهورية اعتراضًا على مشروع القانون «التجارب السريرية» كشف حرصه الشديد على الخروج بأكبر قدر من التوافق بين الجهات المعنية المختلفة، لافتة إلى أن بعض مواد القانون كانت من الممكن أن تقضى على البحث العلمى فى مصر.

وأكدت ثابت فى تصريح خاص لـ«الوفد»، أن مصر لها تجارب وأبحاث تحتاج إلى أجهزة وتقنيات عالية للحصول على أفضل نتائج، مشيرة إلى أن مصر لا تمتلك اجهزة دقيقة تحتاجها بعض التجارب والأبحاث العملية.

وأوضحت عضو البرلمان، أن الرئيس

عادل عدوى

السيسى واع بكل ما يحدث فى البلاد لتوفير الحياة الملائمة والكريمة للمواطن المصرى.

وأشارت ثابت، الجميع سعيد بعودة القانون مرة أخرى حتى يتم تعديل مواد الجدل والاعتراض لتوفير المناخ المناسب للبحث والعلمى وإجراء التجارب السريرية على اكمل وجه للخروج بالنتائج التى تسعى إليها الدولة.

واضافت، لا يوجد مبرر لمنع خروج التجارب خارج البلاد فى الوقت الذى لا نملك اجهزة وتقنيات دقيقة توضح نتائجها.

ووجهت عضو البرلمان الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسى على اهتمامه بالصحة والعمل على تحقيق آمال وأهداف المواطن، وحماية حقوقه المشروعة فى العيش الكريم.

كان قانون تنظيم البحوث الطبية والإكلينيكية والمعروف إعلاميًا بـ«التجارب السريرية الذى اعاده الرئيس السيسى إلى مجلس النواب قد أثار حالة الجدل على مدار الشهور الماضية وقوبل برفض شديد من أوساط علمية وطبية، وتم إقراره بشكل نهائى خلال مايو الماضى وتعتبر اعادته إلى البرلمان سابقة هى الأولى من نوعها منذ انعقاد البرلمان الحالى.

يذكر ان الرئيس السيسى قال فى خطابه الموجه للبرلمان: «نتحمل معًا المسئولية ونتمسك بعقدنا الاجتماعى، ودستورنا الشفافية والمصارحة وتحقيق مستقبل جيد للوطن، وقد تابعت باهتمام شديد المناقشات المستفيضة حول مشروع قانون التجارب السريرية، وسط حالة من تزايد الشد والجذب، حول العديد من مواد القانون، وذلك بالتزامن مع استمرار حالة الجدل داخل الدوائر العلمية المعنية بالقانون، داخل وخارج البرلمان».

وأضاف الرئيس فى خطابه: «فى ظل درجة الأهمية الكبيرة التى يحظى بها مشروع القانون خصوصًا على المستوى العلمى، وارتباطه بالحماية الدستورية للحق فى الحياة وحرمة جسد الإنسان وحرية البحث العلمى، وتشكيل مؤسساته وبناء اقتصاد المعرفة، لذلك وجهت باستطلاع رؤية الجهات العلمية والمجلس الرئاسى الاستشارى لعلماء مصر، وانتهت إلى ضرورة إعادة النظر فى بعض مواد القانون».

الأحد.. فتح باب التقدم لأراضى سفنكس الجديدة

تنفيذ 19 محطة تحلية لمياه البحر فى خمس محافظات

كتب - أبوزيد كمال الدين:

أعلن الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، انه يتم حاليًا تنفيذ 19 محطة لتحلية مياه البحر، بطاقة إجمالية 626 ألف متر مكعب/ يوم بمحافظات (شمال سيناء- جنوب سيناء- مطروح- بورسعيد- البحر الأحمر).

وأوضحت المهندسة رائدة المنشاوى، نائب وزير الإسكان للمتابعة والمرافق، انه يتم حاليًا تجارب التشغيل لمحطة تحلية العريش (1) و(2) بطاقة 10 آلاف متر مكعب/يوم، لخدمة منطقة المساعيد بمحافظة شمال سيناء، ومحطة تحلية أبورماد بطاقة 1.5 ألف متر مكعب/ يوم بمحافظة البحر الأحمر، وجار تسليم محطة تحلية الرميلة (3) بطاقة 12 ألف متر مكعب/يوم لخدمة مدينة مرسى مطروح بمحافظة مطروح.

وأضافت «المنشاوى» أن محطة تحلية الشلاتين أوشكت على الانتهاء بطاقة 3 آلاف متر مكعب/يوم لخدمة مدينة شلاتين ومحطة تحلية حلايب بطاقة 1.5 ألف متر مكعب/يوم لخدمة مدينة حلايب بمحافظة البحر الأحمر.

وقال المهندس طارق الرفاعى، معاون وزير الإسكان لشئون المرافق، انه فى محافظة شمال سيناء، جار تنفيذ محطة تحلية العريش (3) بطاقة 10 آلاف متر مكعب/ يوم لخدمة منطقة الريسة بنسبة تنفيذ 65%، ومن المقرر الانتهاء من تنفيذها يونيه من العام المقبل، ومحطة تحلية الشيخ زويد (2) بطاقة 5 آلاف متر مكعب/يوم لخدمة مدينة الشيخ زويد، وبلغت نسبة التنفيذ 80%، ومن المقرر الانتهاء من تنفيذها مارس المقبل.

مدبولي

وأعلن المهندس طارق السباعى، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون التجارية والعقارية، فتح باب التقدم الأحد المقبل، لمن سبق لهم التعامل بموجب عقود بيع أو مستندات ملكية للأراضى الواقعة داخل حدود «مدينة سفنكس الجديدة».

وأوضح «السباعى» أن الطلبات تقدم لجهاز مدينة سفنكس الجديدة بمقره فى جهاز مدينة الشيخ زايد على النموذج المُعد لذلك، الذى يتم صرفه مجانًا من مقر الجهاز، وتُقدم جميع المستندات الدالة على الملكية (أصل للاطلاع + صورة) ويُرفق بها لوحة مساحية موضحة بها إحداثيات قطعة الأرض، وتكون معتمدة ومختومة من الهيئة المصرية العامة للمساحة، ويستمر قبول الطلبات بجهاز المدينة لمدة شهر اعتبارًا من الأحد المقبل.

وحذر نائب رئيس الهيئة للشئون التجارية والعقارية جميع الشركات والجمعيات والأفراد والجهات من القيام بأى تصرفات أو الشروع فى إقامة أى منشآت على تلك الأراضى قبل الرجوع لجهاز المدينة.

13 أكتوبر المرحلة الثانية لتنسيق المدن الجامعية للمستجدين فى الأزهر

كتبت- سناء حشيش:

قرر الدكتور محمد المحرصاوى، رئيس جامعة الأزهر، بدء العمل بالمرحلة الثانية لتنسيق المدن الجامعية بالجامعة للمستجدين 13 أكتوبر الجارى. وأكد أحمد شعلان، مدير عام المدن الجامعية بجامعة الأزهر- أنه تقرر البدء فى بيع ملفات المدن الجامعية للطلاب والطالبات الراغبين فى التقديم للمدينة من الفئات التالية: الطلاب والطالبات الجدد المرشحون لكليات جامعة الأزهر للعام الدراسى 2018 - 2019، إضافة للمتخلفين عن التقديم فى المرحلة الأولى.

على جانب آخر أكد رئيس جامعة الازهر أن الجامعة تمنح الطلاب والطالبات المتخلفين عن التقديم للتنسيق فرصة أخيرة على أن يفتح باب قبول التقديم للطلاب والطالبات حتى الخميس 11/10/2018.

أفراد التشكيل العصابي

ضبط تشكيل عصابى تخصص فى سرقة المواد البترولية

كتب - محمد عبدالفتاح:

نجحت الأجهزة الأمنية فى كشف ملابسات واقعة نشوب حريق بخط أنابيب الغاز القادم من شركة أنابيب مسطرد بالقليوبية حتى منطقة وادى القمر بالإسكندرية بمنطقة حوض الخمسات بقرية منيل الهويشات بدائرة مركز طنطا.

حيث تمكن قطاع الأمن برئاسة اللواء علاء سليم، مساعد أول وزير الداخلية، بالاشتراك مع أمن الغربية من كشف ملابسات الواقعة، وتم تشكيل فريق بحث أسفرت جهوده عن ضبط تشكيل عصابى وراء ارتكاب الواقعة تخصص فى ارتكاب وقائع سرقة المنتجات البترولية والتصرف فيها بالبيع ضم كلًا من شعبان ح. ا ومحمود م. م، 44 سنة، سائق ومحمد ا. م، سائق محكوم عليه فى قضيتى «تبديد» وأحمد م. ز سبق ضبطه فى 4 قضايا سرقة متنوعة حريق عمد سلاح نارى وإيهاب ا. م وأحمد هـ. ح وأحمد أ. م، سائق ومحمد ف. ح والسيد ا. ع، سائق ومحمد م. إ ويأسر ج. م، سائق وحسام م. م وسالم أ. أ، مزارع وعلاء م. م وجميعهم مقيمون بنطاق محافظات المنوفية والقاهرة والغربية.

وعقب تقنين الإجراءات تم ضبط المتهمين من الأول حتى العاشر وبحوزة الرابع والسابع 2 بندقية خرطوش و5 طلقات لذات العيار.

وبمواجهتهم اعترفوا بتكوينهم تشكيلًا عصابيًا تخصص فى ارتكاب وقائع سرقات المنتجات البترولية من خطوط أنابيب البترول المارة بالأراضى الزراعية، وأثناء شروعهم فى ارتكاب الواقعة وحال عدم تمكنهم من إتمامها قاموا بتركيب المحبس على خط الغاز بدلًا من خط المواد البترولية فانفجر وخرج منه بكثافة ففروا هاربين، كما اعترفوا بشروعهم فى سرقة خط منتجات بترولية بحوض الدايرة بناحية قرية كفر الشوربجى بمركز كفر الزيات، وأرشدوا عن الأدوات المستخدمة فى ممارسة نشاطهم الإجرامى، تم اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة حيال الواقعة وجارٍ تكثيف الجهود لضبط باقى المتهمين الهاربين.

تساؤلات

فتنة الرياضة.. يعملوها الصغار!

طلعت المغاورى

●● لا أحد يستطيع التشكيك فى أهمية العلاقات المصرية السعودية منذ نشأت المملكة وحتى الآن.. زيارات أخوية مستمرة بين القيادتين المصرية والسعودية منذ العصر الملكى فى الأربعينيات بين الملك عبدالعزيز مؤسس المملكة والملك فاروق ثم مرورًا بالفترة الناصرية ووقوف القيادة السعودية مع مصر عقب نكسة 1967.. ثم جاء التقارب الأخوى المصرى السعودى فى حرب اكتوبر 1973 حين قطع الملك فيصل بن عبدالعزيز إمدادات البترول لأمريكا وأوروبا تضامنًا مع مصر والرئيس السادات.. وتكهربت العلاقات قليلا عقب اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل حيث قطعت المملكة وعدد من الدول العربية العلاقات الدبلوماسية بينها وتم نقل الجامعة العربية من القاهرة إلى تونس.. ولكن علاقات الأخوة والدم بين المصريين والسعوديين لم تنقطع حتى عادت العلاقات مرة أخرى فى بداية حكم الرئيس حسنى مبارك واستمرت العلاقات بين الدولتين على خير ما يرام حتى بعد سقوط نظام حكم مبارك فى فترة المجلس العسكرى وتوترت قليلاً خلال عام الإخوان حتى سقوطه بثورة 30 يونية 2013 ووقوف الملك عبدالله وقفة الأسد ضد أمريكا وأوروبا لمنع توقيع عقوبات ضد مصر ولا ننسى الجولات المكوكية للأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية فى أوروبا وأمريكا لدعم مصر وتهديده بسحب الاستثمارات من هذه الدول إذا مس أحد مصر.

●● وتتواصل العلاقات الأخوية بين مصر والسعودية بزيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمصر عقب عودته من رحلة علاج طويلة واستقبال الرئيس السيسى له فى المطار.. واستمر توحيد العلاقات بين الأخوين السيسى وسلمان وولى عهده محمد فى ظل المخاطر التى تحيط بالمنطقة العربية.. زادت الاستثمارات السعودية فى مصر ووقف الرئيس السيسى إلى جانب المملكة ضمن التحالف الإسلامى لتطهير اليمن من الحوثيين وتوطدت العلاقات فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية وعلاقات المصاهرة والدم بين الشعبين.. ورأى بعض المسئولين فى المملكة الاستثمار فى مجال الرياضة فكان لهم أن اشتروا نادى الاسيوطي وحولوه إلى نادى بيراميدز وضخوا فيه استثمارات ضخمة.. بالاضافة إلى توطد العلاقات بين النادى الأهلى وتركى آل الشيخ وزير الرياضة السعودى.. ولكن حدثت فتنة بين الاثنين وانقلب الحب إلى كراهية شديدة أدت إلى تدخل الجماهير فى المعركة مما يهدد بحدوث فتنة فى العلاقات المصرية السعودية بسبب الكرة ولعب العيال.

●● علاقات الأخوة بين مصر والسعودية أقوى من الرياضة فالكرة أحد روافد تلك العلاقات، ولابد أن يتدخل قادة الدولتين السيسى وسلمان لرأب الصدع الذى أوشك أن ينهار بسبب فتنة الرياضة بسبب بعض الموتورين من الجهتين ،مرحبا بالاستثمارات السعودية الرياضية بما فيه مصلحة الدولتين دون التدخل فى الشأن الرياضى المصرى فنادى بيراميدز شأنه مثل الأندية المصرية فى الدورى المصرى وليس على رأسه ريشة فلن يناطح الأهلى والزمالك والاتحاد والمصرى والاسماعيلى وغيرها من الأندية العريقة إلا بقوة المنافسة وليس بالإمكانيات المادية المتوفرة له.. إذا شاء تركي آل الشيخ أن يستمر فى استثماراته الرياضية فأهلا به وإذا أراد الانسحاب فلن يضر الرياضة المصرية فى شىء.. فالدورى المصرى به وبدونه هو أقوى الدوريات العربية.

العقلاء فى مصر والسعودية وعلى رأسهم الرئيس السيسى والملك سلمان لن يسمحوا بأن يعملوها الصغار ويقع فيها الكبار.. مصالح الدولة لن تلهو بها أقدام اللاعبين، فمصر والسعودية أكبر من أى فتنة وليذهب المتآمرون إلى الجحيم.

talaatElhalaly54elyahoo.com

وفاة الأنبا «بيشوى» مطران دمياط وكفر الشيخ

كتب - محمد طاهر:

سادت حالة من الحزن الشديد داخل أوساط رجال الدين المسيحي بشكل عام، وأهالي محافظة الدقهلية بشكل خاص، فور إعلان القس بولس حليم المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية عن وفاة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري رئيس دير الشهيدة دميانة ببراري بلقاس بمحافظة الدقهلية، وسكرتير المجمع المقدس الأسبق أمس، إثر أزمة قلبية مفاجئة أثناء تواجده بالقاهرة، عن عمر ناهز 76 عاما.

الانبا بيشوي

وعلمت «الوفد» أن قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، قد أناب كلا من الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، والأنبا بنيامين مطران المنوفية، والأنبا موسى أسقف الشباب، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس لصلاة التجنيز، على الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ، نظرًا لتواجده في الولايات المتحدة الأمريكية في زيارة رعوية. ومن المقرر أن تقام صلوات تجنيزه بدير الشهيدة دميانة ببراري بلقاس التابعة لمحافظة الدقهلية، ظهر اليوم الخميس بحضور أساقفة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والآباء الكهنة والشمامسة والشعب القبطي، وبحضور قيادات رجال الدين المسيحي والإسلامي بمحافظة الدقهلية يتقدمهم الدكتور كمال جاد شاروبيم محافظ الإقليم.

بعد إيقاف «مساء بيراميدز»

تضارب داخل نقابة الإعلاميين حول التحقيق مع «شلبى»

كتبت - فكرية أحمد:

حالة من التضارب سادت داخل نقابة الإعلاميين ومجلسها التأسيسى، حول مدى قانونية استدعاء مدحت شلبى مقدم برنامج «مساء بيراميدز» على قناة بيراميدز الفضائية، ففى حين أكد حمدى الكنيسى نقيب الإعلاميين ورئيس اللجنة التأسيسية للنقابة أن من حق النقابة التحقيق مع أى شخص يعمل بالمجال الإعلامى، حال مخالفته لقواعد المهنة أو الخروج عن أصولها وميثاقها، وتوقيع العقوبات عليه من إيقاف أو جزاءات أخرى، وليس بالضرورة أن يكون هذا الإعلامى عضواً بنقابة الإعلاميين، وأن النقابة سبق أن حققت مع عدد من الإعلاميين فى الإطار نفسه، مشددا على انه تواصل بالفعل مع مدحت شلبى، وطلب منه المثول امام اللجنة القانونية للنقابة التى يرأسها المحامى اشرف عبدالعزيز، وسيتم التحقيق خلال ايام، حيث ابدى شلبى استعداده لطرح وجهة نظره فيما نسب اليه من اسباب ادت الى ايقاف برنامجه. وفى تناقض مع تصريحات «الكنيسى»، علمت «الوفد» من مصادرها أن استدعاء شلبى ليس قانونيا، فكيف يمكن لنقابة ان تحقق مع شخص ليس عضوا بها، وقالت المصادر إن نقابة الإعلاميين ليس بها حتى الآن لجنة تحقيق حقيقية، فقط محام واحد يتولى التحقيقات، فى حين لجنة التحقيقات يجب أن تكون هيئة قانونية متكاملة تضم مستشارين من مجلس الدولة، ومحاميًا يكون له وجود ورابط قانونى مع النقابة وتوقيع قانونى معتمد، وان تضم لجنة التحقيق عضوًا من مجلس الإدارة ومدير الإدارة القانونية، وترفع نتيجة التحقيق الى مجلس التأديب بالنقابة، ليأخذ المجلس قراره بحجم العقوبات التى يراها، وقالت ان ما يحدث من استدعاء لمدحت شلبى ليس إلا «شو إعلامى».

كانت نقابة الإعلاميين أعلنت إحالة الإعلامى مدحت شلبى، للتحقيق لما صدر منه من تجاوزات خلال تقديمه برنامج «مساء بيراميدز» المذاع على فضائية «بيراميدز».

حمدي الكنيسي

وفى سياق متصل ينتظر «الكنيسى» وأعضاء مجلس النقابة من البرلمان فى دورته الجديدة سرعة مناقشة الطلب الذى تقدم به «الكنيسى» من أجل تعديل قانون النقابة، خاصة المادة التى تحظر على أعضاء اللجنة التأسيسية الترشح فى انتخابات أول مجلس لإدارة النقابة، حيث يؤكد «الكنيسى» أن هذه البنود تشكل عوارًا بالقانون، وأن أعضاء اللجنة التأسيسية الذين تولوا إنشاء النقابة وتأسيسها من حقهم دخول انتخابات أول مجلس إدارة، فى حين يحرمهم القانون الحالى من هذا الحق فى الانتخاب والترشح، ومن هنا يجب تعديل القانون لانطوائه على مواد ضد الدستور.

رزق الطربيشي

السيد سعيد

«الطرابيشى» نقيباً للصحفيين بالإسكندرية و«سعيد» يفوز بعضوية المجلس

فاز الزميل رزق الطرابيشى مدير تحرير الوفد، بمقعد نقيب الصحفيين بالإسكندرية ومحافظات غرب ووسط الدلتا للدورة الثانية على التوالى فى الانتخابات التى أجريت مساء أمس الأول الثلاثاء، بمقر النقابة بالإسكندرية بحضور اللجنة المشرفة على العملية الانتخابية برئاسة جمال عبدالرحيم عضو النقابة العامة للصحفيين.

حصل «الطرابيشى» على 91 صوتًا لأول مرة فى تاريخ النقابة الفرعية، وبدون إعادة، فى سابقة لم تحدث من قبل، وحصل منافسوه هويدا فتحى «الأخبار» على 22 صوتا ومحمد محمود «الجمهورية» على 20 صوتًا.

وفاز الزميل السيد السعيد نائب رئيس تحرير الوفد بعضوية المجلس بـ62 صوتًا فى انتخابات التجديد النصفى، وحصل عمرو حافظ «الجمهورية» على 85 صوتًا وهدى الساعاتى «الشروق» على 66 صوتًا.

وأكد «الطرابيشى» أن الانتخابات أجريت فى جو هادئ وشفافية تامة، وأدار الزميل جمال عبدالرحيم رئيس اللجنة المشرفة وأعضاء النقابة العامة حسين الزناتى وعمرو بدر ومحمود كامل الانتخابات بحيادية تامة.

وأضاف أن أعضاء الجمعية العمومية كانوا على مستوى المسئولية، وقالوا كلمتهم ومنحونى الثقة للمرة الثانية، ووعد «الطرابيشى» باستكمال الإنجازات التى بدأها خلال الدورة الماضية.

واحتفل الصحفيون بفوز «الطرابيشى» وحملوه على الأعناق وسط هتافات استمرت حتى الساعات الأولى من الصباح.

وجدى زين الدين
رئيس تحرير الوفد
وأسرة التحرير يتقدمون بخالص التهنئة القلبية إلى الزميل العزيز
رزق الطرابيشى
مدير تحرير الوفد
بمناسبة فوزه بمنصب
نقيب الصحفيين بالإسكندرية
للمرة الثانية على التوالى
كما يتقدمون بخالص التهنئة
إلى الزميل
السيد سعيد
نائب رئيس التحرير
بمناسبة فوزه بعضوية مجلس النقابة

فتوح الشاذلى
مدير تحرير الوفد
يتقدم بخالص التهنئة القلبية
إلى الزميل العزيز
رزق الطرابيشى
مدير تحرير الوفد
بمناسبة فوزه بمنصب
نقيب الصحفيين بالإسكندرية
للمرة الثانية على التوالى
ألف مبروك وإلى الأمام دائما

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129
٢٠ شارع المفتشين - المنطقة - مصر الجديدة - القاهرة
تليفون : ٢٤١٧٨١٤٤ - ٢٤١٨٣٠١٤
فاكس : ٢٤١٧٨٦٠٧

«سعفان» يحذر من سماسرة عقود العمل الوهمية

سعفان

كتب- خالد حسن:

حذّرَ وزير القُوى العَاملَة محمد سعفان، من الشركات وسماسرة العقود الوهميةَ، التى ينساق لها البعض بغير وعى ولا رويّة، جريًا وراء عقود عمل بشكل غير رسمي، مشيرًا إلى ضرورة توعية الشباب كى لا يقع فريسة سهلة فى شباك من يبيعون الوهم، وذلك بضرورة التأكد من أى عقد عمل بالذهاب لوزارة القوى العاملة، لمعرفة ما إذا كان عقدًا حقيقيًا أم مزيفًا. جاء ذلك خلال تسليم الوزير أمس 25 عقدًا للعمل بإحدى شركات المقاولات بدولة خليجية، وفرتها الوزارة عن طريق مكاتب التمثيل العمالى بالخارج مجانًا، دون تقاضى أى مقابل من العمال.

وقالَ الوزير: إن العامل المصرى يعتبرُ انعكاسًا وصورة لبلده مصر، ولا يعبر عن شخصه أو ذاته هناك، بل يعتبرُ سفيرًا لبلده، مؤكدًا ضرورة تأدية العمل بأمانةٍ وإخلاص، وضـرورة الالـتـزام التام بالتشريعات والقوانينَ الداخلية للدولة، لإعطاء الصورة المشرفة عن الدولة المصرية.

وشدّدَ «سعفان» على ضرورة التواصل الدائم مع المستشار العمالى بالسفارة أو القنصلية المصرية بدولة العمل فى حالة حدوث أى مشكلة قد تواجه أحدهم لا قدّرَ اللّه، والتواصل الدائم مع الوزارة فى مصر أولًا بأول، كهدف أرستهُ الوزارة وتعمل دائمًا على تدعيمه من رعايةٍ وحمايةٍ للعمالة المصرية فى الخـارج وتلبية جميع طلباتهم، وحل جميع مشكلاتهم فورًا، مضيفًا أنه سيكون فى متناول أيديهم رقم المستشار العمالى فى دولة العمل، للتواصل معه بصورة مستمرة.

الفوضى تضرب الخط الأول

تكدس فى المترو

كتب- محمود شاكر:

شهد عدد من محطات الخط الأول لمترو الأنفاق «المرج - حلوان» حالة من الفوضى والزحام الشديد، بسبب بطء القطارات وزيادة مدة التقاطر إلى «12» دقيقة بدلاً من ثلاث دقائق.

وتدخل المذيع الداخلى أكثر من مرة لإبلاغ الركاب بالأعطال الفنية وتأخر القطارات ولاحظت «الوفد» أمس، غياب المراقبة والمتابعة وانتشار الباعة الجائلين، الأمر الذى تحولت معه محطات المترو إلى حالة من الجحيم ولا سيما فى ظل عبث بعض التلاميذ والطلاب ومحاولاتهم فتح الأبواب بالقوة، إضافة إلى القفز من فوق البوابات الإلكترونية.

«شكرى» فى طوكيو للمشاركة فى المؤتمر الدولى للتنمية فى إفريقيا

مترو الأنفاق على مائدة الحوار المصرى اليابانى

خط المرج يتخلص من متاعبه.. وترام الإسكندرية يستعيد شبابه

كتب- محمود شاكر وتهانى شعبان:

يبحث سامح شكرى وزير الخارجية مع نظيره اليابانى سبل التعاون فى المشاريع المشتركة، ومن أبرزها مشروع إنشاء الخط الرابع لمترو الأنفاق، وملحق مستشفى الأطفال الجامعى «أبوالريش»، كما تشهد الزيارة التى يلتقى فيها «شكرى» برئيس الوزراء اليابانى برامج التعاون الثلاثى بين وكالة «الجايكا» والوكالة المصرية للشركة من أجل التنمية التابعة لوزارة الخارجية، لبقاء الكوادر ونقل الخبرات للأشقاء.

وتشارك مصر فى الاجتماع الوزارى لمؤتمر طوكيو الدولى للتنمية فى إفريقيا «التيكاد»، والمقرر عقده يومى 6 و7 أكتوبر الجارى، ويهدف إلى تعزيز التعاون بين اليابان وإفريقيا، ويجرى وزير الخارجية المصرى حوارًا استراتيجيا مع وزير الخارجية اليابانى ورئيس «الجايكا» وأعضاء رابطة الصداقة البرلمانية اليابانية المصرية.

ويناقش الجانبان إجراءات التحول الاقتصادى الشامل وسبل تطوير القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وأكد المستشار «أحمد حافظ» المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية، أن زيارة شكرى إلى العاصمة اليابانية طوكيو تعكس عمق العلاقات التاريخية بين البلدين، حيث تعود إلى القرن التاسع عشر، فضلاً عن حرص القيادة السياسية فى البلدين على تطويرها فى كل المجالات.

وأضاف المتحدث باسم الخارجية، أن التعاون الثنائى بين البلدين يشمل العديد من المجالات، خاصة مشروعات الكهرباء والبنية التحتية مثل قناطر ديروط وتوسعة مطار برج العرب الدولى وتأهيل محطات الطاقة، بالإضافة إلى التعاون فى مجال التعليم من خلال إطلاق الشراكة المصرية اليابانية فى مجال التعليم EJEP فى مارس 2016، والجامعة المصرية اليابانية للعلوم والتكنولوجيا، فضلاً عن الدعم اليابانى لمشروع المتحف المصرى الكبير.

وأشار «حافظ» إلى اهتمام البلدين بتطوير التعاون الاقتصادى والتجارى بينهما، بما يرقى إلى مستوى العلاقات السياسية المتميزة بين الجانبين، موضحاً أن حجم التبادل التجارى بين مصر واليابان بلغ فى عام 2017 نحو 1.8 مليار دولار، فضلاً عن وجود 50 شركة يابانية تعمل فى مصر.

شكري

عرفات

من جهة ثانية أكد الدكتور هشام عرفات وزير النقل رصد بنك الاستثمار الأوروبى ووكالة التنمية الفرنسية 400 مليون يورو لتطوير الخط الأول للمترو وإعادة تأهيله باعتباره من أبرز رسائل النقل الرئيسية فى مصر حيث ينقل 2 مليون راكب يوميًا..

كما تشارك فى إعادة تأهيل الخط وكالة «ايبرد» بقيمة 205 ملايين يورو، وأشار «عرفات» إلى أن الاجتماع الموسع الذى عقده أمس مع وفد وكالة التنمية الفرنسية بالقاهرة وبنك الاستثمار الأوروبى «EIB» استهدف سبل دعم عدد من المشروعات فى مجال السكك الحديدية ومترو الأنفاق وترام الرمل بالإسكندرية فى إطار تطوير منظومة النقل الجماعى وفى هذا السياق تم رصد 235 مليون يورو لتطوير ترام الرمل، تستغرق الرحلة الحالية بالترام 75 دقيقة، ومن المقرر تخفيضها لـ35 دقيقة بعد الانتهاء من عمليات التطوير وإلغاء التقاطعات وعزل المسار وإجراء اشارات إلكترونية.

أضاف «عرفات» لم يكن هناك بديل لإعادة تأهيل ترام الإسكندرية بطول 13,7كم، لافتا إلى أن المشروع سيخدم ما يقرب من 75 - 100 مليون راكب سنويًا وشهد الاجتماع التباحث حول تطوير خط طنطا المنصورة دمياط الذى يبلغ طوله 118كم بمبلغ 150 مليون يورو، ويعتبر الخط من أهم المشروعات التى تعتزم الحكومة تطويرها نظرًا لأهمية الخط فى عمليات نقل البضائع عبر السكك الحديدية من ميناء دمياط.

ويشمل تطوير وتحديث الإشارات الميكانيكية الحالية إلى اشارات كهربائية تزيد من معدلات السلامة والأمان بمنظومة السكك الحديدية ضمن خطة الوزارة لكهربة اشارات الخطوط لتأمين مسارات القطارات، كما يشمل تطوير المشروع ازدواج المسافة من المنصورة حتى دمياط بطول 64كم نظرا للكثافة العالية للركاب على هذا الخط وخطة الوزارة فى تحديث وتطوير خطوط السكك الحديدية لتعظيم نقل البضائع لزيادة عوائد هيئة السكك الحديدية.

حكاوى

خالد فودة محافظ استثنائى

وجدى زين الدين

كعادتها باتت مدينة شرم الشيخ محط أنظار العالم جميعاً، وفى هذه المدينة حركة دؤوبة جداً، حيث تعقد بها مؤتمرات شبه شهرية فى كافة المجالات، ما يعنى أن المدينة محل اهتمام الدنيا كلها، وتدرك الدولة المصرية مدى هذا الاهتمام البالغ، بهذه البقعة المباركة من أرض مصر، والسؤال الذى يثور فى هذا الشأن: وما الفائدة من كثرة المؤتمرات التى تعقد فى مدينة السلام؟!. الأمر ليس فائدة واحدة، بل فوائد كثيرة سياسية واقتصادية واجتماعية بالإضافة إلى فوائد أخرى لا تعد ولا تحصى فى هذا الشأن.

شرم الشيخ واحدة من المدن الهامة فى محافظة جنوب سيناء، وشهدت خلال المرحلة الماضية نهضة واسعة على كافة الأصعدة والمستويات، ولا نكون مبالغين إذا قلنا إنها أصبحت قبلة لكل شعوب الأرض قاطبة، لما تتميز به من طبيعة جذابة خاصة ووقوعها على البحر، ولذلك كان إدراك الدولة المصرية العميق مما تم الاهتمام بها أبلغ الاهتمام، ولأن هذه المدينة ذات طابع خاص، كان حرص الدولة على أن تشهد مدينة السلام كل المؤتمرات التى ترسخ للتنمية وتجلب الاستثمارات للبلاد.

ومن هذا الأساس، كان لابد أن يتولى شئون هذه المحافظة شخصية أيضاً ذات مواصفات خاصة، وأن يكون أيضاً استثنائياً كما المدينة استثنائية بين محافظات الجمهورية، والحقيقة أن اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، رجل لديه كل المقومات التى تجعل منه محافظاً ناجحاً، لإدراكه الشديد والعميق بأن محافظة جنوب سيناء استثنائية بين محافظات الجمهورية، وبات هذا الرجل واحدًا من الاستثنائيين الذين يعملون بكل جهد ومثابرة، من أجل أن تظهر المحافظة بالشكل الذى يليق بها.

خالد فودة محافظ يتمتع بقدر وافر من الدهاء السياسى والاجتماعى والاقتصادى، وعلى يديه شهدت المحافظة نهضة واسعة، ونتمنى على كل محافظى مصر، أن يكونوا على ذات القدر من هذا الدهاء الذى يخدم فى نهاية المطاف المواطنين، ولأن الرجل يعلم مدى الطبيعة الخاصة لمحافظة جنوب سيناء، والدور التاريخى لمدينة شرم الشيخ، راح يتفنن فى كيفية وصول هذه المدينة إلى مصاف المدن العالمية، ونؤكد بالفعل أن مدينة السلام باتت من المدن التى يشار إليها بالبنان خلال الفترة الأخيرة والذى ينكر ذلك إما جاحدًا أو أعمى البصر والبصيرة.

المدينة تشهد يومياً مؤتمرات كثيرة ويأتى إليها الضيوف من كل فج عميق، ومحافظها الاستثنائى لا يعرف العجز ولا يأخذه الهدوء؛ ونضرب مثلاً واحداً أنه خلال عقد المؤتمر العربى الأول لمدارس ذوى الاحتياجات الخاصة والدمج، لم يعرف النوم عيون هذا الرجل، وكذلك الحال فى كل ما تشهده المدينة من فعاليات سياسية وثقافية واجتماعية.. فتحية للمحافظ خالد فودة وباقة ورد وبطاقة محبة.

الفريق «فريد» يلتقى رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السعودية

رئيس الأركان خلال استقباله رئيس هيئة الأركان السعودية

كتب- محمد صلاح وسامية فاروق:

استقبل الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق أول ركن فياض بن حامد الرويلى رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السعودية والوفد المرافق له الذى يزور مصر حاليا، حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع.

تم عقد لقاء موسع تناول مناقشة عدد من القضايا المشتركة فى ضوء تطورات الأوضاع التى تشهدها المنطقة وسبل دعم أفاق التعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا الجانبين فى العديد من المجالات، كذلك تبادل الرؤى تجاه المستجدات والمتغيرات الراهنة على الساحتين العربية والإقليمية.

ترأس الجانبان اجتماعات الجلسة الختامية للجنة التعاون العسكرى المصرية السعودية المشتركة لمناقشة عدد من الملفات والموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء علاقات الشراكة التاريخية والتعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا البلدين الشقيقين.

أشاد الفريق محمد فريد بمستوى التنسيق والتشاور بين البلدين فى المجالات العسكرية والأمنية والتدريبات المشتركة، معرباً عن تطلعه أن تشهد المرحلة المقبلة مزيداً من التعاون والتكامل بما يدعم كل الجهود الرامية لتحقيق الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.

من جانبه أكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة السعودية عمق العلاقات العسكرية بين البلدين وتوافق الرؤى تجاه العديد من الملفات والموضوعات المشتركة، حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة.

مصرع لص سيارات فى مطاردة مع الشرطة

كتب- محمد عبدالفتاح:

تمكنت الأجهزة الأمنية بالسويس من إحباط سرقة سيارة نصف نقل إثر قيام عنصرين خطرين بالتحرك بها، ومحاولة الهروب صوب القاهرة، لقى أحد المتهمين مصرعه أثناء اطلاق الأعيرة النارية على أفراد الشرطة، البداية كانت عبر بلاغ لشرطة النجدة يفيد بسرقة السيارة، وعلى الفور قام أفراد الكمين بملاحقتها عند محاولة العنصرين الهروب بها عبر الكمين، حيث رفضا الوقوف امتثالاً لأوامر القوة الأمنية، كما قاما بإطلاق النار على رجال الشرطة مما دفع القوات للرد وفى محاولة يائسة للهروب ترجل قائد السيارة من المركبة وفى يده بندقية آلية واستقل سيارته الملاكى وواصل إطلاق النيران، تمكنت القوات من السيطرة على الموقف وضبط «أحمد ف.ح» وتبين إصابته بطلق نارى فيما توفى زميله «أحمد م.م» متأثراً بعيار نارى استقر فى صدره. بمناقشة قائد السيارة المصاب اعترف بالمشاركة مع صديقه المتوفى فى سرقة السيارة وفجر مفاجأة مؤكداً أن السيارة التى سعى لسرقتها ملك لوالدة صديقه، أما البندقية فهى ملك لشريكه فى العملية، تم تحرير بلاغ بالواقعة للنيابة العامة التى بدأت التحقيق.

شركة أسمنت سيناء

شركة مساهمة مصرية خاضعة لأحكام القانون رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧
سجل تجارى رقم ٢٧٠٧٦
رأس المال المرخص به مليار جنيه - رأس المال المصدر ٦٨٠,٥٤٤,٤٣٠ جنيه
المركز الرئيسى : برج سما الادارى - قطعة رقم (٢) أرض الإستثمار - الطريق الدائرى - القطامية - القاهرة
تليفون : ٢٧٢٦٢٣٦٢ - ٢٧٢٦٢٣٦١ فاكس : ٢٧٢٤٤٠١٠

إخطار أول

دعوة لحضور الجمعية العامة العادية

بناءً على طلب اثنان من المساهمين ، يتشرف السيد الدكتور/ حسن كامل راتب - رئيس مجلس إدارة شركة أسمنت سيناء ش.م.م بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر انعقاده بقاعة الاحتفالات الرئيسية ببرج سما الادارى - قطعه رقم ٢ - أرض الاستثمار - القطامية - الطريق الدائرى - محافظة القاهرة ، وذلك فى تمام الساعة الرابعة عصر يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١٠/٢٩ .

للنظر فى الموضوعات المدرجة بجدول الأعمال التالى :

١- المصادقة على اعمال مجلس إدارة الشركة خلال الفترة السابقة وحتى تاريخه .
٢- اصدار توصيات بشأن الاعمال التى تدخل فى إختصاصات مجلس الادارة .
٣- عرض التغيرات التى طرأت على تشكيل مجلس الادارة خلال العام المالى الحالى ٢٠١٨ وحتى تاريخه.
٤- عرض موقف زيادة رأس المال وما تم من إجراءات فى هذا الخصوص .
٥- عرض كافة المخالفات التى تمت من جانب الشريك الأجنبى أثناء فترة إدارته للشركة ، وما تم اتخاذه من إجراءات وقرارات فى هذا الشأن .
٦- عرض نشاط الشركة ونتائج أعمالها مع دراسة مقارنة حتى تاريخ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٨.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى :

- فى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى لعقد الجمعية العامة تؤجل الجمعية العامة العادية على أن تنعقد نفس اليوم فى تمام الساعة الخامسة مساءاً فى نفس مكان إنعقاد الاجتماع الأول ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه طبقا للنظام الأساسى للشركة .
- يتعين على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية الحصول على كشف حساب من إحدى شركات إدارة سجلات الأوراق المالية وشهادة تفيد تجميد الرصيد لحين إنفضاض الجمعية وتقديمها بمقر الشركة الكائن ببرج سما الادارى - قطعة رقم ٢ - ارض الاستثمار - الطريق الدائرى - القطامية - محافظة القاهرة قبل انعقاد الجمعية العامة بثلاثة أيام على الأقل.
- لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية بطريق الأصالة أو إنابة مساهم آخر على أن تكون الإنابة ثابتة فى توكيل خاص رسمى أو مصدق على التوقيعات فيه وأن يكون الوكيل من غير أعضاء مجلس الإدارة.
- أية استفسارات بشأن الموضوعات المدرجة فى جدول الأعمال تقدم كتابة إلى الإدارة المالية بالمركز الرئيسى للشركة باليد أو بالبريد المسجل على عنوان الشركة برج سما الادارى - قطعه رقم ٢ - أرض الاستثمار - الطريق الدائرى - القطامية - محافظة القاهرة قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل .
- تصدر قرارات الجمعية العامة العادية بالاغلبية للاسهم الممثلة فى الاجتماع و تكون هذه القرارات ملزمة لجميع المساهمين سواء كانوا حاضرين الاجتماع الذى صدرت فيه هذه القرارات او غائبين او مخالفين.
- لا يجوز المداولة فى غير المسائل المدرجة فى جدول الأعمال وفقا لنص المادة (٢٠٧) من اللائحة التنفيذية من القانون (١٥٩) لسنة ١٩٨١.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

رئيس مجلس الإدارة
د. حسن كامل راتب

كلمة عدل

عبدالرحمن الكواكبى

بهاء الدين أبو شقة

مازال الحديث موصولاً عن متحف المبدعين الذي نطالب بإنشائه لجميع المفكرين وأصحاب الفكر والابداع فى كافة المجالات السياسية والاجتماعية والفكرية والصحية وخلافها فى شتي نواحي المعرفة، الذين خدموا مصر بدمائهم وأدوا أدواراً أكثر من رائعة في سبيل رفعة الوطن والمواطن.

من هؤلاء العظماء المفكر العظيم عبدالرحمن الكواكبي أحد رواد النهضة العربية ومفكريها فى القرن التاسع عشر، الذي اشتهر بكتابه الرائع «طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد» الذي يعد من أهم الكتب العربية التي تناقش ظاهرة الاستبداد السياسي، ويصف هذا المؤلف أقبح أنواع الاستبداد بأنه استبداد الجهل علي العلم والنفس علي العقل وقبول فى هذا الشأن أن الله خلق الانسان حراً قائده العقل فكفر به وأبي إلا أن يكون عبداً قائده الجهل، ويري أيضاً أن الاستبداد أصل كل فساد والشوري الدستورية هي دواؤه، والمعروف أن «الكواكبي» كتب أفكار كتابه فى حلب علي هيئة مقالات، ثم عاد وتوسع فيها ونشرها فى كتاب.

ولد «الكواكبي» فى عام 1855 فى حلب بسوريا وتوفى عام 1902 بالقاهرة، وتتلمذ علي يديه كثيرون أبرزهم قاطبة الإمام محمد عبده، وعمل الفيلسوف «الكواكبي» عندما بلغ سن الثانية والعشرين محرراً صحفياً بجريدة «القران» فى حلب، ولأن إيمانه بالحرية وروح المقاومة دفعته لأن يؤسس مع صديقه هشام العطار أول جريدة رسمية خالصة وهي جريدة «الشهباء»، واستمرت لمدة 15 عدداً، وقد أغلقتها السلطات العثمانية بسبب مقالاتها اللاذعة جداً، وتقلد «الكواكبي» العديد من الوظائف مثل رئيس قسم المحضرين وعضو محكمة التجارة ورئيس بلدية حلب، وسافر «الكواكبي» إلي الهند والصين وسواحل شرق آسيا وسواحل إفريقيا ومصر التي لم تكن تحت السيطرة المباشرة للسلطان العثماني «عبدالحميد»، وذاع صيت «الكواكبي» وبات واحداً من أشهر العلماء وقضي حياته داعياً إلي النهوض والتقدم ومقاومة الاستبداد العثماني.

«وللحديث بقية»

رئيس حزب الوفد

«الوفد» تقف على مشروع حقل «ظُهر» وتلتقى بمديره:

15 ألف مصرى قهروا المستحيل وفجروا الغاز فى شاطئ الجميل

قطاع البترول صنع ملحمة وطنية فى بورسعيد وأحدث تغييرًا جذريًا فى علم الإنشاءات

كتب- محمد البحيرى:

لأول مرة تتوقف مصر عن استيراد الغاز بعد أن تحقق المستحيل وارتفع انتاج حقل «ظُهر» إلى أكثر من مليارى قدم مكعبة.

«الوفد» وقفت على هذا المشروع الحلم فى منطقة شاطئ الجميل غرب بورسعيد، وتفقدت المحطة الأرضية للمشروع العملاق التى تمتد لنحو 2,4 مليون متر مربع وبطول يتجاوز ثلاثة كيلومترات من المساحة الكلية للمشروع وتمتد إلى (190 كيلومترًا) من سواحل المدينة، وفى أعماق تصل إلى 4100 متر تحت سطح البحر.

وهناك أدركنا كيف تحول المشروع إلى ملحمة وطنية قدمها قطاع البترول ليتحول حقل «ظُهر» إلى فتح جديد فى الصناعة البترولية، ومن المنتظر أن يقدم لمصر 2,7 مليار قدم غاز مكعبة يوميًا العام المقبل.

كان التحدى الأول أو المستحيل الأول كيفية إنشاء محطة أرضية لاستقبال الغاز الآتى من الآبار البحرية.

فمنطقة غرب بورسعيد معروف أن أرضيتها رخوة وناعمة، خصوصًا منطقة التينة التى تقع قبالة الآبار البحرية مباشرة على مسافة 19 كيلومترًا عموديًا، ولا تتحمل وجود معدات ضخمة عليها.

وبالفعل قهرت مصر المستحيل الأول وتم رفع أتربة وطمى من منطقة «التينة» بإجمالى 3 ملايين متر مكعب.

وجرى دق 14 ألف خازوق أو ما يطلق عليه الأساسات العميقة بارتفاع 60 مترًا للخازوق الواحد وعرض 80 سم، وهكذا تم تغيير طبيعة التربة لتكون قادرة على حمل أضخم المعدات. الرقم القياسى الثانى يتمثل فى حجم الخرسانة التى تم وضعها فى أساسات المشروع إذ جرى صب 850 ألف متر مكعب ما يعنى أن 85 ألف سيارة خرسانة استخدمت فى المشروع، أما حامل المواسير فى المحطة الأرضية العملاقة فيزن 34 ألف طن فى حين يصل وزن المواسير إلى 24 ألف طن.

أحد المستحيلات هو المنصة البحرية التى تزن 5 آلاف طن إذ تم تصنيعها فى 11 شهرًا بورش بتروجت فى المعدية، ويمثل عنصر الوقت التحدى الحقيقى الذى تم التغلب عليه.

الرقم القياسى الآخر هو عدد شحنات المعدات التى تم جلبها من مختلف أنحاء العالم إذ تم جلب أكثر من 4 آلاف شحنة معدات من 100 مطار بإجمالى 1500 عقد استيراد. أما خطوط الغاز فقد خضع خطان إلى 52 ألف عملية اختبار جودة لجميع أجزائهما فى حين تصل أطوال خطوط العمق إلى 1000 كيلو متر.

ويعمل فى هذه المنظومة الجبارة 15 ألف عامل يستخدمون 170 ونشًا ومعدات كثيرة بينها 100 معدة تصنف بأنها «كود» أى شاذة فى إمكانياتها لضخامتها، ومن بين الأرقام القياسية عدد ساعات العمل فى إنجاز المشروع حيث بلغ 65 مليون ساعة عمل.

ولا شك فى أن ظهر عامل جذب استثمارى كبير فتلك حقيقة تعكسها مشاركة شركات «بى بى» البريطانية و«روزنفت» الروسية و«مبادلة» الإماراتية مع شركة «إينى» الايطالية فى المشروع.

م. عرافية

م. هشام

م. بشندى

«بتروجت» صنعت أكبر منصة بحرية فى 11 شهراً

يقول مصطفى عرافية، مدير مشروع حقل «ظُهر» إنه من المعروف عالميًا أن أى مشروع بترولى تصل تكلفته إلى 300 مليون دولار يصبح مشروعًا استراتيجياً.. فما بالنا بمشروع «ظُهر» العملاق الذى تصل تكلفته إلى 12 مليار دولار.

وأضاف أن المشروع متنوع ومتخصص وفريد من نوعه وستترك طريقة تنفيذه أثرًا فى علم تنفيذ المشروعات عالمياً.

وأوضح «عرافية» أن المشروع الضخم عبارة عن آبار ومعدات بحرية تلتقى عند مجمعات آبار ثم ينتقل الغاز عبر خطوط تمتد مسافة 220 كيلومترًا تصل من الآبار حتى المحطة البرية. وفى المحطة توجد منطقة استقبال تضم 8 خطوط معالجة تم تركيب 5 خطوط ولا يزال العمل جاريًا فى الخطوط الثلاثة المتبقية.

وأشار إلى أنه توجد فى المحطة البرية منطقة استقبال ومنطقة خدمات ومنطقة معالجة، ويتم الضخ من الآبار إلى المحطة فى أنابيب طولها 220 كيلومترًا، فى حين ان المسافة المباشرة 190 كيلومترًا مفسرًا بأن حقل «ظُهر» يقع بين جبلين وتوجد مناطق مرتفعة ومنخفضة ولذلك تمتد المسافة حتى الشاطئ إلى 220 كيلومتراً.

وحتى يتم إرسال البيانات والكيماويات الخاصة للفحص تم إنشاء منصة على بعد 60 كيلومترًا وعمق مياه 85 مترًا تحمل كل المعدات لمراقبة والتحكم وحماية الآبار.

ويوجد كابل كهروهيدروليكى بمثابة الحبل السرى للتواصل بين المحطة والآبار، وحول استراتيجية تنمية حقل «ظُهر» قال «عرافية» إن أهم عنصر هو رفع نسبة المكون المحلى ومساهمته فى المشروع لأقصى درجة.

وأضاف أن التحدى الذى واجههم هو عنصر الوقت، فالاتفاقية اعتمدت فى فبراير 2016، وقال المتخصصون حينها إن المشروع لن يتم إنجازه قبل 2023، فى حين قال أكثر المراقبين تفاؤلًا انه لن يكون جاهزًا قبل 2021 فى حين نجحت مصر فى إتمامه 2017 ما يعنى أن «ظُهر» هو مشروع اللامعقول.

فبجانب تحدى الزمن كان هناك تحدٍ ثانٍ وهو التكنولوجيا إذ يجرى العمل على عمق 1500 متر وتم تدشين جميع المراحل فى وقت واحد ولا توجد خامة للمواسير على مستوى العالم كانت تناسب ظروف المشروع، ولذلك وللمرة الأولى يتم تصنيع لنقل الغاز من مجمعات الآبار إلى محطة المعالجة فى هذه الظروف.

وقال حمدى عبدالعزيز، المتحدث باسم وزارة البترول، إن إدارة مشروع «ظُهر» كانت من أهم عوامل نجاحه، مشيرًا إلى تشكيل لجنة عليا برئاسة المهندس طارق المُلا، وزير البترول، تضم جميع الشركات المعنية وكانت تجتمع دوريًا لإزالة أى عراقيل وتقديم أى مساعدة ممكنة ومتابعة برنامج العمل تنفيذًا لتكليفات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية.

أضاف «عبدالعزيز» أن دعم الرئيس عبدالفتاح السيسى ومتابعته المستمرة للجنة والزيارات الميدانية المتكررة للمهندس طارق المُلا، وزير البترول، إلى موقع العمل وتجاوز عددها 10 زيارات كانت السر فى إنجاز المشروع فى زمن قياسى.

وقال المهندس محمد هشام، مدير عام حقل «ظهر»، من داخل غرفة عمليات الحقل انه تم التعجيل ببدء الإنتاج لتبدأ باكورة انتاج الحقل والتشغيل التجريبى فى منتصف ديسمبر 2017 وقبل نهاية عام 2017 بمعدل انتاج مبدئى بلغ 350 مليون قدم مكعبة غاز يومياً، حيث بدأ الضخ الفعلى للغاز الطبيعى من الآبار البحرية للحقل إلى المحطة البرية الجديدة بمنطقة الجميل ببورسعيد لمعالجته وضخه فى الشبكة القومية للغازات، وذلك بعد نجاح اختبارات التشغيل الفنية لوحدات المعالجة وخطوط نقل الغاز من آبار الحقل إلى محطة المعالجة. فى نهاية أبريل 2018 بدأ التشغيل التجريبى للوحدة الثانية فى حقل «ظُهر» بطاقة استيعابية قصوى تصل إلى 400 مليون قدم مكعبة يوميًا ليصل إجمالى الطاقة الاستيعابية للحقل إلى نحو 800 مليون قدم مكعبة يومياً. تم بدء التشغيل التجريبى من الوحدة الثالثة للمشروع بطاقة قصوى 400 مليون قدم مكعبة يوميًا ليصل الإجمالى إلى 1,2 مليار قدم مكعبة يوميًا قبل منتصف مايو 2018 مع بلوغ الإنتاج الفعلى من الحقل 1,1 مليار قدم مكعبة غاز يومياً.

أضاف «هشام» انه فى يونيه 2018 تم الانتهاء من تشغيل الوحدة الثالثة من محطة معالجة الغازات للمشروع قبل الموعد المخطط بـ10 أيام متزامنًا مع تنفيذ خط الأنابيب البحرى بقُطر 30 بوصة من الآبار لمحطة المعالجة البحرية وتم الانتهاء منه فى نهاية يوليو 2018.

وفى 15 يوليو 2018 تم تشغيل الوحدة الرابعة من محطة معالجة الغازات بمشروع «ظُهر» لرفع الطاقة الاستيعابية للمحطة إلى 2 مليار قدم مكعبة يومياً.

فى أغسطس 2018 بلغت معدلات الإنتاج نحو 1,750 مليار قدم مكعبة غاز يومياً.

فى الأسبوع الأول من سبتمبر 2018 وصل انتاج الحقل إلى 2 مليار قدم مكعبة غاز يومياً.

يصل الإنتاج إلى ذروته عند مستوى 2,7 مليار قدم مكعبة يوميًا فى عام 2019 طبقًا لتوجه الوزارة بالإسراع بالانتهاء من تنفيذ مراحل الانتاج.

وقال المهندس السيد بشندى، مدير عمليات حقل «ظُهر»، إن قطاع البترول استطاع تحقيق إنجاز غير مسبوق عالميًا ونجح خلال 22 شهرًا فقط منذ توقيع عقود التنمية فى التعجيل ببدء الإنتاج لتبدأ باكورة إنتاج الحقل والتشغيل التجريبى فى منتصف ديسمبر 2017 بمعدل انتاج بلغ 350 مليون قدم مكعبة غاز يومياً.

وأوضح «بشندى» إن اكتشاف الغاز فى هذا التركيب الجيولوجى الجديد الحامل لهيدروكربونات لم يتم اكتشاف الغاز فيها من قبل فى مصر، فضلًا عن أن الكشف يقع على مسافة مائة وتسعين كيلو مترًا من سواحل مدينة بورسعيد وفى أعماق تصل إلى أربعة آلاف ومائة متر تحت سطح البحر بمنطقة امتياز شروق البحرية وهو ما يتطلب استخدام أجهزة حفر ومعدات خاصة، وبفكر ناجح وإدارة واعية تضافرت جهود الشركات البترولية المصرية، وعلى رأسها «إنبى» و«بتروجت» وخدمات البترول البحرية، بالإضافة إلى عشرات من شركات القطاع الخاص الوطنية، وقامت بتنفيذ أعمال التصميمات الهندسية والتصنيع وتركيب وإنشاء المحطة البرية للمعالجة الغازات ومد شبكات خطوط لنقل الغاز من آبار الإنتاج إلى تسهيلات المعالجة.

ويبلغ الانتاج من الحقل أكثر من 2 مليار قدم مكعبة غاز يوميًا ومن المخطط أن يصل إجمالى الانتاج إلى ذروته عند مستوى 2,7 مليار قدم مكعبة يوميًا فى عام 2019 طبقًا لتوجه الوزارة بالإسراع بالانتهاء من تنفيذ مراحل الانتاج على أن يتم توجيه كامل انتاج الحقل من الغاز إلى السوق المحلى.

القوات المسلحة تهنئ الرئيس بالذكرى 45 لنصر أكتوبر المجيد

كتب- محمد صلاح وسامية فاروق:

بعث الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى ببرقية تهنئة للرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، بمناسبة ذكرى نصر أكتوبر المجيد وأكدت القوات المسلحة أن الجيش المصرى حقق فى حرب أكتوبر أعظم انتصارات الأمة العربية فى تاريخها الحديث وجسدت الحرب أصالة شعب مصر وقواته المسلحة وعظمة ولائهم للوطن المفدى بما قدموه من تضحيات وبطولات وأثبتوا للعالم أنه لا تهاون مع معتد ولا تفريط فى حبة رمل من أرض مصر المقدسة ولا تسامح فى استرداد سيادتنا على أراضينا.

وأكد أن رجال القوات المسلحة يشعرون بالشموخ والعزة بهذا الانجاز العظيم الذى حققه جيل أكتوبر، ويؤكدون استعدادهم الكامل لحماية الوطن وشعبه وقدرتهم على التصدى لمحاولات المساس بأمنه واستقراره والقضاء على كل مظاهر الإرهاب والتطرف.

كما بعث الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة ببرقية تهنئة مماثلة لرئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بهذه المناسبة.

وأصدر الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، توجيهاً لتهنئة قادة وضباط وضباط الصف والصناع العسكريين والجنود ورجال القوات المسلحة بسيناء، وأفراد القوات المسلحة المشاركين فى حفظ السلام والعاملين المدنيين بالقوات المسلحة ووزارة الانتاج الحربى، بمناسبة الاحتفال بذكرى نصر أكتوبر المجيد.

كما أصدر الفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة، توجيهاً لتهنئة قادة وضباط وصف وجنود القوات المسلحة، والعاملين المدنيين بالقوات المسلحة بذات المناسبة.

الفريق أول محمد زكى

الفريق محمد فريد

عبدالعال

رئيس النواب: المقاتل المصرى استعاد للأمة كرامتها

كتب- محمود فايد:

قال على عبد العال، رئيس مجلس النواب، بالأمس كانت هناك دعوة كريمة من الفريق أول محمد أحمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، لكل أعضاء المجلس لزيارة متحف القوات الجوية، وبعض المنشآت الأخرى للاطلاع على ما تقوم به القوات المسلحة، فى إطار احتفالات القوات المسلحة المصرية الباسلة بالذكرى الخامسة والأربعين لنصر السادس من أكتوبر.

جاء ذلك فى الجلسة العامة للبرلمان، أمس، مؤكدا أن نصر السادس من أكتوبر استعاد فيه المقاتل المصرى البطل لأمتنا كرامتها، حيث رفعنا أعلام السيادة على أرض سيناء، وهزمنا الأعداء، وأكدنا للعالم كله جلال عزتنا وقوة إرادتنا وشموخ رايتنا، وهنا يجب أن نذكر بالخير نسور قواتنا الجوية الأبطال الذين كانوا الشرارة الأولى لمعركة النصر، بعد أن دكوا حصون خط بارليف المنيع. ولفت رئيس مجلس النواب، إلى أنه بهذه المناسبة يتوجه بوافر الشكر للفريق أول محمد أحمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والفريق طيار محمد عباس حلمى هاشم قائد القوات الجوية، وكافة قادة وضباط وجنود قواتنا المسلحة، على حفاوة الاستقبال، وكرم الضيافة. وتابع عبد العال: «كما أسجل بكل إعزاز وتقدير أن هذا اللقاء قد جاء معبرًا- بحق- عن التلاحم الرائع بين الشعب ممثلا فى نوابه، وجيشه الوطنى ممثلا فى قادته العظام، ذلك التلاحم الذى كان وسيظل على الدوام بإذن الله العمود الفقرى للدولة المصرية، وقوتها الحقيقية فى مواجهة المشاكل والتحديات، والانطلاق بخطى ثابتة نحو المستقبل، وشوكة فى حلق كل أعداء الوطن. وواصل حديثه: «إننا من هنا، من بيت الشعب نوجه كل التحية والتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسى، رئيس الجمهورية.. القائد الأعلى للقوات المسلحة، وإلى كل بطل من أبطال قواتنا المسلحة البواسل، ونؤكد لهم من جديد أننا مدركون لعظم المسئولية الملقاة على عاتقهم، ولحجم الدور الذى يقومون به لحماية أمن ومقدرات هذا الوطن، بل والأمة العربية بأسرها، كما نؤكد لهم إيماننا العميق، وثقتنا الكاملة بقدرتهم على أداء هذا الدور، ودعمنا اللانهائى لهم على الدوام».

توفيق

زيارة استثنائية لنزلاء السجون بمناسبة احتفالات أكتوبر

كتب محمد عبدالفتاح:

بمناسبة الاحتفال بذكرى انتصارات أكتوبر، وحرصاً من وزارة الداخلية على إتاحة الفرصة لنزلاء السجون لمشاركة ذويهم الاحتفال بهذه المناسبة، فقد قرر اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، منح جميع السجناء (زيارة استثنائية واحدة فقط) خلال الفترة من يوم 7 أكتوبر حتى 31 أكتوبر على ألا تحتسب تلك الزيارة ضمن الزيارات المقررة لنزلاء السجون.

فودة يضع إكليلا من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول بطور سيناء

جنوب سيناء - ياسر عامر:

هنأ اللواء خالد فودة محافظ جنوب سيناء، الرئيس السيسى والشعب المصرى عامة، ومواطنى جنوب سيناء خاصة، وأسر الشهداء والقوات المسلحة المصرية، بالذكرى الـ45 لانتصارات أكتوبر المجيدة، كما خصص المحافظ الحصة الأولى بجميع مدارس المحافظة للحديث عن انتصارات أكتوبر لبث روح الانتماء والحماس والعمل بروح أكتوبر.

جاء ذلك خلال وضع اللواء خالد فودة، إكليلا من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول بطور سيناء، يرافقه اللواء محمد خريصة حكمدار جنوب سيناء، والعميد أحمد شبانة، نائبا عن قائد الجيش الثالث الميدانى، واللواء طيار هشام الحلبى، مستشار أكاديمية ناصر العسكرية، والكاتب الصحفى مكرم محمد، واللواء محمود عيسى، سكرتير عام المحافظة، ومشايخ وعواقل جنوب سيناء، ولفيف من المواطنين، وبمشاركة من تلاميذ وطلاب المدارس وفرق الكشافة بالمحافظة.

محافظ القاهرة وقائد المنطقة المركزية يضعان إكليل الزهور على مقابر الشهداء

كتب- محمود عبد المنعم:

قام اللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة يرافقه اللواء أركان حرب عماد أحمد الغزالى قائد المنطقة المركزية العسكرية واللواء محمد منصور مساعد الوزير مدير أمن القاهرة بوضع إكليل من الزهور على مقابر شهداء المنطقة العسكرية بمنطقة الخفير وقراءة الفاتحة على أرواحهم الزكية، مع عزف الموسيقى العسكرية لسلام الشهيد بمناسبة احتفالات البلاد بذكرى نصر أكتوبر المجيد.

وأشاد المحافظ بدور رجال القوات المسلحة وإرادة الشعب المصري في تحقيق نصر السادس من أكتوبر وتحطيم أسطورة الجيش الإسرائيلي بما أعاد الكرامة لمصر والأمة العربية، مؤكداً على التضحيات العظيمة التى بذلوها لإعلاء شأن الوطن ورفع كلمته فى السلم والحرب.

وهنأ المحافظ مواطنى القاهرة بهذه المناسبة الجليلة مؤكدا ضرورة استغلال روح نصر أكتوبر المجيدة فى مواصلة تحقيق المزيد من التنمية والتقدم والرقى لمصرنا الحبيبة.

«مدبولى»: أراض بالمحافظات لمشروعات خدمية وتنموية

كتب- عبدالرحيم أبوشامة:

أصدر الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، قرارات بتخصيص أراضٍ مملوكة للدولة، لصالح عدد من الجهات، لتنفيذ مشروعات خدمية وتنموية، لصالح أبناء المحافظات، وذلك فى إطار حرص الحكومة على النهوض بالخدمات المقدمة للمواطنين، وتحسين مستوى معيشتهم.

ونصت القرارات على تخصيص قطع أراض، لصالح مديرية التربية والتعليم فى عدد من المحافظات، وذلك فى مركز بنى سويف بمحافظة بنى سويف لإقامة مدرسة ابتدائى عليها، وفى مركز جرجا بمحافظة سوهاج لإقامة مدرسة ثانوى عليها، وفى مدينة مطروح بمحافظة مطروح لإقامة مدرسة للمتفوقين عليها. هذا بالإضافة إلى تخصيص قطعة أرض لصالح الهيئة العامة للأبنية التعليمية فى مركز ومدينة مطاى بمحافظة المنيا لإقامة مقر للإدارة التعليمية عليها.

وتضمنت القرارات تخصيص قطع أراضٍ لصالح الأزهر الشريف فى مركز دمياط بمحافظة دمياط ومركز مطاى بمحافظة المنيا لإقامة معهد دينى أزهرى «ابتدائى وإعدادى» عليها. وكذا تخصيص قطعة أرض لصالح المنطقة الأزهرية بمحافظة الوادى الجديد فى مركز بلاط بمحافظة الوادى الجديد لإقامة معهد أزهرى «ابتدائى وإعدادى وثانوى» عليها. وكذلك تخصيص قطعة أرض لصالح مديرية الأوقاف بمركز الداخلة بمحافظة الوادى الجديد لإقامة المسجد العثمانى عليها.

معيط

1.7 مليار جنيه رسوم جمارك السيارات خلال شهر

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

حققت جمارك السيارات بالإسكندرية رقما غير مسبوق فى الضرائب الجمركية والرسوم المحصلة عن شهر سبتمبر 2018 حيث بلغت مليارًا و700 مليون جنيه. وكشفت وزارة المالية، عن حجم السيارات التى تم الإفراج عنها من خلال جمارك الاسكندرية خلال شهر سبتمبر 2018، وأظهرت الأرقام أنه تم الإفراج عما يقرب من 10 آلاف و800 سيارة ركوب «ملاكي» بقيمة بلغت 2 مليار و 829 مليون جنيه وبلغت الضرائب والرسوم الجمركية المحصلة وضريبة القيمة المضافة ورسم التنمية عن هذه السيارات حوالى مليار و 108 ملايين جنيه. كما بلغت الرسوم الجمركية المعفاة عن هذه السيارات بموجب اتفاقيات الشراكة الأوروبية والتركية وأغادير 742 مليون جنيه.

وأوضحت الوزارة انه تم الافراج عن 1028 سيارة نقل وميكروباص وموتوسيكل وجرار بجمارك الاسكندرية خلال شهر سبتمبر 2018 بقيمة بلغت 797 مليونا و500 ألف جنيه وبلغت الضرائب والرسوم الجمركية وضريبة القيمة المضافة والرسوم والضرائب المحصلة عن هذه السيارات المحصلة عنها نحو 280 مليونًا و463 الف جنيه فيما بلغت الرسوم الجمركية المعفاة عنها بموجب اتفاقيات الشراكة الأوروبية والتركية وأغادير 57 مليون و 255 ألف جنيه. كما تم الافراج عن 803 رسائل قطع غيار سيارات بجمارك السيارات بالإسكندرية خلال شهر سبتمبر 2018 بقيمة بلغت 760 مليونًا و887 ألف جنيه.

مظاهرة حب داخل اللجنة التشريعية بمجلس النواب

للمرة الرابعة «أبوشقة» رئيساً للجنة الدستورية

اللجنة أنجزت 80٪ من أعمال المجلس فى الدورة الماضية وهدفها مصلحة الوطن

كتب ـ محمود فايد:

فاز المستشار بهاء الدين أبوشقة برئاسة لجنة الشئون التشريعية والدستورية بمجلس النواب، بالتزكية للمرة الرابعة على التوالى، وسط تأييد أعضاء اللجنة لاستكمال ما بدأوه من جهود طوال الأدوار الثلاثة الماضية على المستوى التشريعى والرقابى، فيما حسم كل من النائب أحمد حلمى الشريف، والنائب نبيل الجمل، وكالة اللجنة وأيضا النائب إيهاب الطماوى، أمين سر اللجنة، وذلك بالتزكية أيضا.

وأكد المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس الوفد أنه ترشح على رئاسة اللجنة هذا الدور أمام إصرار أعضاء اللجنة فى إطار من الحب والاحترام المتبادل من أجل مصلحة الوطن والمواطن المصرى، مؤكدًا أنه فى ظل المرحلة التى تمر بها البلاد، ومن أجل مصلحة الوطن والمواطن، والمصلحة العليا آثر الترشح على رئاسة اللجنة، دون أى اعتبارات أخرى مهما كلفه ذلك من جهد ووقت ولو كان على حساب صحته.

وقال أبوشقة لأعضاء اللجنة بعد توجيه الشكر لهم، إنه عاد عن قراره بالاعتذار بعدما شاهد «مظاهرة حب» فى البرلمان لإثنائه عن القرار، وتغليبهم للمصلحة العامة على أية مصالح أخرى، وأن ما حدث يوم الانتخاب يعتبر مشهداً رائعاً للداخل والخارج وأن فى مصر رجالًا لا يعنيهم إلا مصلحة الوطن.

وأضف «أبوشقة» أنه كان سيعتذر عن عدم خوض انتخابات رئاسة اللجنة لظروف خاصة، لكن بعد تدخل النائب كمال أحمد، وحديثه عن أن هذا الموقف ستكون له تفسيرات أخرى، وأن ضغوطًا قد تمت ممارستها ضده، وأنه (أى أبوشقة) لم يرضخ فى أى من مراحل حياته، وأنه لمثل هذه الاعتبارات وافق على خوض الانتخابات مرة أخرى، مهما كلفه الأمر من عناء على حساب وقته وصحته وأسرته.

ولفت رئيس اللجنة التشريعية، إلى أن اللجنة أنجزت فى دور الانعقاد الماضى 82% من أعمال المجلس، مشيرا إلى أنه سيعمل لآخر وقت فى عمره من أجل صالح مصر والمصريين، مؤكدا أن اللجنة التشريعية هى عمود الخيمة، ولن تقوم قائمة للخيمة إلا اذا كان العمود صلبًا ومتينًا، مشيرا إلى أن قانون البحوث الاكلينيكية الذى اعترض عليه الرئيس لو عرض على اللجنة التشريعية لكنا قلنا إن هذا القانون سبق أن تم عرضه فى عهد مبارك عام 92 وتم سحبه بعد اعتراض رجال الدين عليه.

ولفت إلى أن قانون الأحوال الشخصية عندما تم عرضه على اللجنة قمنا باستطلاع رأى المجلس القومى للطفولة والأزهر، لافتا إلى أن فن التشريع له اصوله، وتابع قائلا: «ما حدث فى اللجنة يصدر مشهدًا رائعًا فى الداخل والخارج وأن فى مصر رجالًا لا تعنيهم إلا مصلحة الوطن والمواطن فى المقام الأول».

بهاء الدين ابوشقة

أحمد حلمى الشريف

محمد نبيل الجمل

إيهاب الطماوى

فرسان الوفد يحصدون مقاعد فى لجان مجلس النواب

أحمد السجينى

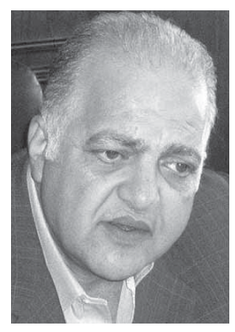
طلعت السويدى

صلاح عقيل

هانى أباظة

ليلى أبو إسماعيل

رائف تمراز

عثمان المنتصر

«السجينى» رئيسًا للإدارة المحلية و«السويدى» للطاقة والبيئة

«عقيل» وكيلًا للعلاقات الخارجية و«أباظة» وكيلًا للتعليم و«أبوإسماعيل» أمينًا للسر

كتب ـ حمادة بكر:

حصد حزب الوفد 7 مقاعد فى هيئات مكاتب اللجان النوعية بمجلس النواب. فى ظل رئاسة المستشار بهاء الدين أبوشقة للهيئة البرلمانية للحزب.

فاز برئاسة لجنة الإدارة المحلية النائب الوفدى أحمد السجينى للمرة الرابعة على التوالى، وفاز النائب الوفدى اللواء صلاح عقيل بوكالة لجنة العلاقات الخارجية، وفاز بوكالة لجنة aالتعليم والبحث العلمى النائب الوفدى اللواء هانى أباظة للمرة الرابعة على التوالى، كما فازت النائبة الوفدية الدكتورة ليلى أبوإسماعيل بأمانة سر لجنة التعليم، وفى لجنة الزراعة فاز النائب رائف تمراز بوكالة اللجنة والنائب عثمان المنتصر بأمانة سر اللجنة.

وتقدم النائب الوفدى هانى أباظة بالشكر لكل اعضاء اللجنة الذين شرفوه بالمنصب للعام الرابع على التوالى، مؤكدا أن روح الود والتفاهم بين اعضاء اللجنة ساهمت فى انجاز عدد كبير من مشروعات قوانين اللجان.

وأكد أباظة أن اللجنة ستبدأ على الفور فى دراسة الإعداد لمشروع قانون بإنشاء مفوضية عليا للتعليم فى مصر، تتبع رئيس الجمهورية مباشرة، وليس لحكومة أو وزارة بعينها، وتكون مهمتها وضع سياسات التعليم بالدولة المصرية، وستكون المفوضية بمثابة هيئة استشارية لا تتبع وزير التربية والتعليم، لتضع خريطة وخطة التعليم فى مصر، وبذلك تكون ضمانة لعدم تغيير هذه السياسات بتغير الإدارات.

وتابع أباظة، انه سيطالب بزيادة الموازنة العامة للتعليم خلال العام المقبل، لتطوير المنظومة التعليمية وتنفيذ الخطة التى يعمل عليها وزير التربية والتعليم وتهدف إلى تطوير المناهج وتحسين رواتب المعلمين.

وأوضح أن اللجنة ستعمل على تفعيل رقابة الدولة على الدروس الخصوصية، والاتجاه إليها فى أضيق الحدود تحت إشراف من المدرسة على عدد الطلاب والمقابل المادى، مع تجريم إعطاء دروس دون أخذ موافقة من المدرسة على ذلك. وفاز اللواء كمال عامر برئاسة لجنة الدفاع والأمن القومى بمجلس النواب بالتزكية، بعدما أعلن النائب سلامة الجوهرى تنازله عن الترشح على رئاسة اللجنة.

وفاز النائب اللواء أحمد العوضى بمقعد الوكيل الأول، والنائب يونس الجاحر بمنصب الوكيل الثانى، وفاز النائب احمد اسماعيل بأمانة سر اللجنة.

وفاز النائب هشام الشعينى برئاسة لجنة الزراعة بمجلس النواب، وعلى منصب وكيلى اللجنة النائب الوفدى رائف تمراز والنائب هشام الحصرى، فيما فاز بأمانة السر النائب الوفدى عثمان المنتصر.

كما فاز النائب أشرف رشاد، رئيس حزب مستقبل وطن، برئاسة لجنة الشباب والرياضة بمجلس النواب، وذلك فى انتخابات اللجان النوعية لدور الانعقاد الرابع.

وفاز على منصب الوكيلين النائبين محمود حسين، وعماد سعد حمودة، وفاز على مقعد أمانة السر النائب ياسر سلومة.

وكان النائب محمد فرج عامر قد أعلن اللجنة بتركه اللجنة وترشحه على رئاسة لجنة الصناعة مكتفيا بما حققه من انجازات خلال الأدوار الثلاثة الماضية.

وفاز النائب كريم درويش بمقعد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالتزكية. بينما حصل النائب الوفدى اللواء صلاح عقيل على منصب الوكيل الأول بـ10 أصوات، والوكيل الثانى النائب حسام العمدة حصل على 9 أصوات، بينما حصل منافسهما إبراهيم عبدالوهاب على 3 أصوات فقط، والنائب طارق الخولى احتفظ بمنصبه أمينا لسر اللجنة.

وفى لجنة النقل والمواصلات فاز النائب هشام عبدالواحد برئاسة اللجنة وعلى منصب الوكيلين فاز النائب محمد عبدالله زين والوكيل الثانى رزق راغب ضيف الله، وفاز بمنصب امين السر النائب خالد عبدالمولى.

وفاز بمنصب رئيس لجنة السياحة عمرو صدقى خلفا لسحر طلعت مصطفى، وبالوكيلين ابراهيم حمودة ومحمد عبدالمقصود وامين السر مجدى بيومى.

وفاز النائب عبدالهادى القصبى رئيس ائتلاف دعم مصر بمنصب رئاسة لجنة التضامن الاجتماعى، وفازت النائبة رشا رمضان بمنصب الوكيل، والنائب محمد أبوحامد بمنصب الوكيل الثانى، وسامر التلاوى بأمانة السر.

وفاز برئاسة لجنة الخطة والموازنة النائب حسين عيسى وبمنصب الوكيلين ياسر عمر ومصطفى فايد محمد، وأمين السر عصام حسين.

كما فاز النائب همام العدلى برئاسة لجنة المقترحات والشكاوى وبمنصب الوكيلين جمال محمد المصرى، ومحمد حمدى دسوقى، وامين السر بسام منصور فليفل.

وفاز كمال مرعى برئاسة لجنة المشروعات الصغيرة، وبمنصب الوكيلين محمد المرشدى، ومحمود سيد، وأمين السر محمد سليم.

أسفرت الانتخابات فى لجنة الشئون الصحية، عن فوز النائب الدكتور محمد العمارى بمنصب رئيس اللجنة بالتزكية.

الدكتور عبدالمنعم شهاب، والدكتورة إيناس عبدالحليم، فازا بمنصبى وكيلى لجنة الشئون الصحية، وفوز النائب سامى المشد بمقعد أمين سر اللجنة.

واسفرت انتخابات لجنة الصناعة عن فوز فرج عامر، برئاسة اللجنة بالتزكية، ووكالة محمد السلاب والنائب علاء ناجى، وفاز بمنصب امين السر النائب فوزى فتى.

وأكد عامر انه يمتلك رؤية واستراتيجية متكاملة شاملة لتطوير وتحديث الصناعة المصرية مشيرا إلى أنه سيطرح هذه الاستراتيجية على زملائه أعضاء لجنة الصناعة بمجلس النواب، وإن هذه الاستراتيجية تستهدف تحقيق أهداف طموحة تنبثق من رؤية مصر 2030، وتتفق مع المشروعات القومية الكبرى التى تنفذها الدولة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى مؤكدا ان مصر مؤهلة لأن تكون واحدة من أهم الدول الصناعية داخل منطقة الشرق الأوسط بأسرها خاصة بعد المشروعات القومية الكبرى وغير المسبوقة فى تاريخ مصر التى أنجزها الرئيس عبدالفتاح السيسى خاصة فيما يتعلق بمشروعات الطرق والأنفاق والكبارى، وكشف المهندس محمد فرج عامر أن رؤيته تركز على تعميق الصناعة المحلية وتنميتها ليصل معدل النمو الصناعى إلى 8% بحلول عام 2020، لتصل نسبة مساهمة الصناعة فى الناتج المحلى الإجمالى إلى 21% وتوفير 3 ملايين فرصة عمل وزيادة معدل النمو السنوى للصادرات ليصبح 10% سنويًا.

وأضاف عامر أن مصر نجحت فى تهيئة مناخ الأعمال الداعم لعملية التنمية الاقتصادية، والتوسع فى إنشاء التجمعات الصناعية المتخصصة، مثل مدينة الجلود بالروبيكى، والأثاث بدمياط، والبلاستيك بمنطقة مرغم بالإسكندرية؛ بالإضافة إلى تجمعات بدر، والسادات، وبورسعيد.

كما فاز النائب طارق رضوان برئاسة لجنة الشئون الإفريقية بالتزكية.

وكل من النائب صلاح عفيفى بمقعد الوكيل الأول، والنائب ماجد أبوالخير بمقعد الوكيل الثانى.

فيما فاز النائب محمود يحيى عن حزب مستقبل وطن بمنصب أمانة سر اللجنة خلال دور الانعقاد الرابع.

وفاز برئاسة لجنة الاتصالات النائب أحمد بدوى، وكل من عمرو الصاوى، ومى البطران بوكالة اللجنة، والنائب أحمد زيدان أمين سر اللجنة.

كما فاز علاء عابد برئاسة لجنة حقوق الإنسان، ومارجريت عازر وكيلًا، وعلى عبدالونيس وكيلًا ثانيًا، وشريف وردانى أمين السر.

وفاز أحمد سمير برئاسة اللجنة الاقتصادية، وأشرف العربى وكيل اللجنة ومحمد على عبدالحميد الوكيل الثانى، وفخرى طايل أمين السر.

كما فاز برئاسة لجنة الصحة محمد العمارى، وفاز النائبان عبدالمنعم شهاب وإيناس عبدالحليم بمنصب الوكيلين، وبأمانة السر سامى المشد.

رئيس البرلمان العراقى: دور كبير لمصر فى إعادة إعمار العراق

كتب ـ محمود فايد:

أكد المهندس محمد الحلبوسى، رئيس البرلمان العراقى، أن مصر سيكون لها دور كبير فى إعادة إعمار العراق.

وأوضح الدكتور على عبدالعال، رئيس مجلس النواب، إن مصر كانت مشاركًا رئيسيًا فى مؤتمر إعادة إعمار العراق، وأن الشركات المصرية العاملة فى مجال المقاولات تسعى لزيادة استثماراتها فى مجال البناء وإعادة الإعمار داخل العراق، داعيًا إلى اعطاء دفعة قوية للتعاون التجارى ليكون قاطرة لزيادة حجم الاستثمارات المشتركة، إلى جانب ضرورة استغلال الزخم السياسى الذى تشهده العلاقات بين البلدين للدفع بها قدمًا بما يتناسب وحجم ومكانة البلدين فى المنطقة العربية.

جاء ذلك خلال استقبال «عبدالعال» للرئيس الجديد لمجلس النواب العراقى والوفد المرافق له، حيث تُعد هذه الزيارة الأولى له إلى مصر فى إطار التطور الذى تشهده العلاقات الثنائية بين البلدين على المستويات كل بحضور السيد الشريف، وكيل أول مجلس النواب، وسليمان وهدان، وكيل المجلس.

وفى مستهل اللقاء، وجه «عبدالعال» التهنئة لـ«الحلبوسى» على انتخابه رئيسًا للبرلمان العراقى، والتهنئة على انتخاب رئيس جمهورية جديد للعراق ورئيس للحكومة، متمنيًا لهما التوفيق والسداد، وأشار إلى أن مصر دائمًا وأبدًا تقف بجانب العراق فى كل ما من شأنه الدفع قدمًا نحو استقرارها وأمنها، مشيرًا إلى الروابط الوثيقة والمشتركة التى تجمع مصر والعراق وعلاقات الصداقة التاريخية بين البلدين.

وفيما يتعلق بالقضايا المشتركة بين الجانبين، أكد الدكتور عبدالعال أن كلا البلدين واجه خطر الإرهاب ونجح فى دحره رغم الكُلفة السياسية والاقتصادية والبشرية لهذه الحرب التى كان لا بد منها، حيث دعمت مصر العراق فى حربها ضد تنظيم «داعش» الإرهابى، ورفضت أى تدخل خارجى غير مرغوب فيه من السلطة الشرعية المُنتخبة بالعراق.

وعلى الصعيد البرلمانى، حث عبدالعال الجانب العراقى على تطوير العلاقات البرلمانية بما يتماشى مع العلاقات السياسية ويتناسب والشراكة المصرية-العراقية فى المنطقة العربية، مع ضرورة تعزيز الدبلوماسية البرلمانية بين البلدين لفتح قنوات للتواصل وتقريب وجهات النظر.

وأكد رئيس مجلس النواب العراقى سعادته بزيارة بلده الثانى مصر العروبة وبوجوده فى مقر مجلس النواب المصرى، مؤكدًا أن الشعبين المصرى والعراقى تجمعهما علاقات صداقة قوية وقواسم مشتركة كما أن كلا البلدين لديهما إمكانية لتعزيز الشراكة بينهما اقتصادياً، وثقافياً، وسياسياً، داعيًا إلى تعزيز العلاقات البرلمانية بين البلدين والتنسيق فى مختلف المحافل البرلمانية الإقليمية والدولية، كما ثمن الدور المصرى فى مساندة العراق فى حربها ضد الإرهاب، وأكد أن مصر سيكون لها دور أكبر فى إعادة إعمار العراق.

الحلبوسى

رؤى

ابتزاز الحكام العرب

علاء عريبى

بالطبع نحن نرفض التهديدات الموجهة للبلدان العربية من قِبل الرئيس الأمريكي، ولا نقبل أبداً معايرة حكامنا العرَب بالحماية الأمريكية لأنظمتها، فهو ادعاء غير صحيح، العرب قادرون على حماية أراضيهم وأنظمتهم، وتزويد البلدان العربية بالسلاح الأمريكى لا يعنى أبداً أنه حماية لها.

لـ«ترامب» أن يعلن ويهدد ويبتز كيفما شاء، فهو فى مركز القوة، بلاده على رأس بلدان العالم، ينتج العلم ويصدره، وينتج التكنولوجيا، وينتج السلاح، ويمد يده لمساعدة أغلب البلدان النامية والضعيفة.

حان الوقت لكى يفكر حكام البلدان العربية، بما فيها مصر، فى إقامة صناعة قوية لسلاح، ولتكن البداية بتقليد وتطوير بعض الأسلحة الهامة، البلدان العربية بما تمتلك من ثروات طبيعية ومالية وبشرية، قادرة على اقامة صناعة قوية فى جميع المجالات.

البلدان العربية فى حاجة إلى أن تعتمد على خبرة واجتهادات أولادها، مطالبة ان خوض معركة العلم، تحاول المشاركة فى إنتاجه، وأن تقوم بتوطين بعض التكنولوجيات وتعمل على تطويرها، وكذلك بعض الصناعات.

التهديدات والابتزازات الأمريكية الوقحة والفجة يجب أن تكون حافزاً للحكام العرب على بناء صناعة محلية قادرة على تلبية بعض وأغلب ما تحتاجه شعوبها، ليس من المنطق أن تتركز معظم الثروات فى المنطقة العربية وحكامها غير قادرين على اقامة صناعات قوية، ويجبرون شعوبهم على العيش عالة على الغرب.

لم يعد من المقبول أن تعيش الشعوب العربية على ما ينتجه الغرب من طعام، ودواء، وتكنولوجيا، وسلاح، وثقافة، وعلم، إلى متى سنظل ننتظر فتات الشعوب الأخرى.

البداية دائماً من التوحد والوقوف صفاً واحداً، ثم بعد ذلك وضع خطط مستقبلية لإقامة صناعات قوية على الأراضى العربية، بعيداً عن الكيد والمنافسة والخصومات.

فى الستينيات كانت البداية لإقامة صناعة عربية، فكر العرب واتفقوا على إقامة مصانع حربية تنتج بعض ما يقدر عليه علماءها من سلاح وغيره من الأجهزة، ولأسباب نعلمها جميعاً انسحبت البلدان، بلداً بعد أخرى.

علينا أن نبدأ من جديد، وأن نخطط للصناعات التى تحتاجها شعوبنا، من دواء، وتكنولوجيا، وسلاح، وغذاء، وأن نوزع هذه الصناعات على البلدان حسب توفر المدخلات بها.

الصناعة والزراعة هما عماد اقتصاد أية دولة، والشعوب العربية قادرة على انتاج ما بعض ما يحتاجوه من غذاء، وتكنولوجيا، ودواء، وسلاح، وعلم.

حان الوقت لكى ننفض غبار الإهانة والتبعية عن أنفسنا وعن شعوبنا بإقامة اقتصاديات قوية، نحن لا نشجع أو نفكر أو نوجه إلى مواجة مع البلدان القوية، بل العكس نحن نطالب بأن نحاول انتاج بعض ما نحتاجه، لكى نرفع عن أنفسنا كأنظمة عبء الإهانة والتهديد والتبعية.

alaaaoreby@gmail.com

مجرد كلام

جاسوس فى جيبك!

محمد عصمت

أكثر من 4 آلاف قمر اصطناعى تستعد شركة «سبيس إكس» الأمريكية اطلاقها فى مدارات قريبة من سطح الأرض، لبث خدمات الإنترنت لكل دول العالم بسرعات خيالية وأسعار مخفضة، بعد أن نجحت الشركة فى إطلاق قمرين تجريبيين فى شهر مارس الماضى.

هذا المشروع الذى سيبدأ أولى خطواته الجدية العام المقبل والمنتظر اكتماله فى العام 2026، سيتيح لأى انسان أن يستفيد ليس بخدمات الإنترنت المعروفة، لكنه سيتيح له إمكانيات هائلة ستغير بالتأكيد من شكل الحياة على سطح كوكبنا، بداية من الاتصال باى شخص فى العالم من موبايلك بدون حجب أو مراقبة، مرورا بمعرفة ماذا يحدث أمام منزلك أو سيارتك أو حتى أين يذهب أفراد أسرتك بل والتحدث معهم حتى لو كانوا على متن طائرة تحلق فى السماء، نهاية بابتكار تطبيقات ستجعل موبايلك جاسوسا عليك يراقب تصرفاتك انت شخصيا،ويبلغ عنك إذا حاولت « التزويغ » من عملك، كما سيكون شاهدا على بصمة أصابعك و سجلك المرضى وتعاملاتك البنكية ومخالفات سيارتك، بل ولقاءاتك مع الآخرين.

البعض يرى أن موبايلك سيكون – بعد عدة سنوات – معبرا عن هويتك القومية، لن تحتاج بعدها إلى بطاقات هوية أو جوازات سفر عند ما تسافر إلى دولة أخرى ، بل ربما لن تستطيع مغادرة منزلك إلا وموبايلك فى جيبك.

فى مثل هذا الوضع كل شركات الاتصالات الكبرى فى العالم سوف تنهار، كل استثماراتها الفلكية التى تقدر بمليارات الدولارات ستتبخر فى الهواء، كل موظفيها سيكونون بلا عمل، لكن هذا هو اقل الآثار أهمية، فنحن على أعتاب نظام عالمى جديد، ستدخل فيه تطبيقات هذه التكنولوجيا المتطورة فى أدق تفاصيل حياتنا، من اكبر مدينة لأصغر قرية على سطح الأرض.

صحيح أن الحكومات الوطنية لن تستطيع أن تتدخل فى هذه التطبيقات الجديدة لا بالمراقبة ولا بالمنع، لكن كل معلوماتنا ستكون فى أيدى هذه الشركة الامريكية العملاقة، وفى أيدى شركات أخرى ستدخل بالتأكيد مجال المنافسة معها للحصول على نصيبها من مليارات هذه الكعكة الذهبية، والتجسس علينا أيضا.

كل المفاهيم الأمنية التى تدير بها الحكومات سياساتها مع شعوبها، أو تدير بها مصالحها أو صراعاتها مع حكومات العالم الأخرى سوف تتغير رأسا على عقب، هناك أساليب جديدة ستفرض نفسها على الجميع، لن يستطيع أحد أن يغلق الأبواب على نفسه أو يفتحها بالقدر الذى يتراءى له، لن تستطيع أى دولة أن تخفى سرا أكثر من عدة ساعات أو ربما دقائق.

سرعة تداول المواد الإخبارية سيفرض على الجميع البحث عن نظم مختلفة للحياة،ستتغير بمرور الوقت أساليب الحكم، وإدارة الصراعات السياسية والاجتماعية، و ستختفى مفاهيم الحروب العسكرية بالشكل الذى نعرفه الآن.

هذا العالم الجديد قادم إلينا فى غضون سنوات قليلة، إذا لم تستعد له حكومات العالم الثالث وتتواءم مع متغيراته، فسوف تدفع ثمنا غاليا من حريتها واستقرارها بل ومن وجودها نفسه.

SAMYSABRY19@GMAIL.COM

بعد عودة القيادى الوفدى عصام شيحة من المشاركة فى جلسات المنظمة الدولية لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة، أكد أن بيان المفوضية الأممية به تربص شديد بمصر، وأن مصر أصبحت هدفاً لبعض المؤسسات الدولية الممولة من قطر وتركيا، ولهذا معظم بيانات المنظمات الدولية مسيّسة لأنها أداة للدول المارقة.

وأكد أمين عام المنظمة المصرية لحقوق الإنسان والمحامى بالنقض أن قطر وتركيا وجماعة الإخوان وراء الحملة الممنهجة ضد مصر، مضيفاً أن الخزانة الأمريكية أعلنت أن قطر مولت الإرهاب بـ64 مليون دولار.

وأكد أن أعضاء جماعة الإخوان يرتكبون الجرائم الإرهابية ويعلنون للعالم أنهم ضحايا، حيث بنت الجماعة تاريخها على فكرة المظلومية، إلى أن أصبحت أداة للمنظومة الدولية للتدخل فى شئون مصر.

وأشار القيادى الوفدى إلى أن أدبيات الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان هى ثوابت وفدية أعلنها فؤاد سراج الدين حينما قال: نحن ننحاز انحيازاً كاملاً للحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

عصام شيحة أمين عام المنظمة المصرية لحقوق الإنسان لـ«الوفد»:

مؤسسات دولية ممولة من قطر وتركيا تستهدف مصر

حوار - ممدوح دسوقى:
تصوير: محمد الحفناوى

«السيسى» استثمر الدبلوماسية الرئيسية لحل الأزمات مع بعض الدول

الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان أهم ثوابت حزب الوفد

«شيحة» يتحدث لـ«الوفد»

معظم المنظمات الدولية مسيّسة وأداة فى يد الدول المارقة

● ما تفسيرك للبيان الصادر عن مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان بشأن قضية غرفة عمليات رابعة؟

– هذا البيان به حالة تربص شديد بحقوق الإنسان فى مصر، وخلط عام بين العمل السياسى وبين العمل الحقوقى، وبه ندرة فى المعلومات وخلط فى الأوراق، على الرغم من أن فيه هجوماً غير مبرر على الدولة المصرية، ولهذا ظهر البيان به جهل بالمعلومات القانونية لأنه لم يطلع على ضمانات المحاكمة العادلة فى القضاء المصرى، وعلى ضمانات الأحكام الخاصة بالإعدام فى القانون المصرى.

● وما تلك الضمانات؟

– القانون المصرى منذ 1932 وحتى اليوم أعطى ضمانات على عقوبة الإعدام باعتبار أنها عقوبة لا يمكن تداولها، فأعطى الحق للنيابة العامة أن تنقض الحكم من تلقاء نفسها لضمان المحاكمة العادلة، وهى العقوبة الوحيدة التي يصل فيها المتهم إلى محكمة النقض مرتين، ولكن المفوضية للأسف الشديد سايرت البيان الصادر عن جماعة الإخوان، وبعض المنظمات التى تسير فى ركابها.

● لكن هذا البيان هو تدخل فى عمل القضاء بالتعليق على أحكامه.

– نعم.. والحصافة كانت بعيدة عن صياغة البيان الذى حسب على ميتشل باشليت، ولكنه أعطانا الحق بالرد عليها وإظهار خطئها فى أول بيان تصدره بمجرد تولى مهامها، ولأنه بعيد عن الحيدة والنزاهة، فأعطى الحق لمنظمات المجتمع المدنى المصرية ومنظمة حقوق الإنسان المصرية أن تفند ما جاء به، وأيضاً كانت من المهام الأصلية التى أوكلت إلى الوفد المصرى سواء الوفد الحقوقى أو الوفد الذى يمثل الدولة لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة فى البيان.

● هل هذا البيان ضمن الحملة الممنهجة التى تتم ضد مصر؟

– لا جدال أن هناك هجوماً غير مبرر على مصر بعد سقوط جماعة الإخوان من الحكم وظهر أن معظم البيانات التى تصدر عن المنظمات الدولية مسيسة على اعتبار أن حالة حقوق الإنسان أصبحت حالة عالمية ولا تستطيع الدول أن تخفيها وتغلق عليها الأبواب، رغم أن القصور الذى لدينا ليس بالحجم الذى تصوره بعض المنظمات الدولية.

● من يقف وراء هذه الحملة ضد مصر مع الإخوان؟

– جميع الأدلة تشير مباشرة إلى قطر وتركيا وبعض المنظمات المحسوبة على المؤسسات الأمريكية.

● إذن.. هذا التقرير دليل على خروج منظمة حقوق الإنسان الأممية عن مهمتها الأساسية واستخدمت كأداة لبعض القوى المناهضة لمصر؟

– من المؤكد أن بعض المنظمات الدولية أصبحت أدوات للدول المارقة والداعمة للإرهاب للضغط على مصر بغرض تحقيق مكاسب سياسية مستغلة فى ذلك قضايا حقوق الإنسان فى مصر.

● وهل الحل يكون بالضغط على مصر دولياً، أم باستكمال المحاكمات ومتابعتها داخل مصر؟

– الدستور المصرى لا يمنع متابعة المحاكمات، والمحاكمات الجنائية علنية، ولكن تقديراً واحتراماً للقاضى الذى يدير الجلسة، المشرع أعطى له الحق فى أن يسمح للبعض ويمنع البعض لأنه فى النهاية يريد الانضباط داخل القاعة، ولهذا نشاهد ممثلين من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى ومنظمات المجتمع المدنى، ولكنه للأسف يسيّسون الأمور بانطباعات مسبقة ولا ينقلونها بشكل موضوعى.

● إذن.. هذه حالة من التربص مع سبق الإصرار والترصد.

– نعم.. لا جدال أن هناك ازدواجية فى المعايير وحالة تربص بالدولة المصرية، ورغبة شديدة فى التدخل فى الشئون الداخلية لمصر، ودعم ومساندة جماعة الإخوان، على اعتبار أنها أداة من أدوات المنظومة الدولية للتدخل فى الشأن الداخلى لمصر والقيادة السياسية تعلم ذلك وتتعامل معه بمنتهى الحكمة، ويكفى أن هذه الدول والمنظمات تتغافل أنها رأت أكثر من 30 مليون مصرى فى 30 يونيه يطالبون بالتخلص من جماعة الإخوان.

● لكن مطالبة «ميتشيل» بإعادة النظر فى عقوبات الإعدام هو تدخل فى الشأن الداخلى لمصر؟

– ميتشيل ليس من اختصاصها التدخل فى شئون القضاء ولا تطلب من القضاء إلغاء أحكامه، لأن الدستور المصرى هو الذى يحكم القضاء، والثوابت القضائية المصرية ولا سلطان عليه إلا ضمير القاضى، وإذا كانت هناك مخالفة، فليشيروا عليها وليحددوها، فى أى نص من النصوص، والقضاء المصرى مشهود له حول العالم بالحيدة والنزاهة.

● ما الأخطاء التى وقعت فيها المفوضية؟

– المفوضية وقعت فى خطأ جوهرى، وهو أنها سايرت التقارير التى تصدرها جماعة الإخوان ومن يسير فى ركابها دون التحقق من صحة ما ورد فى هذه البيانات، والنتيجة أنها شعرت بالخجل لاستغلالها من الإخوان التى استغلت المفوضية فى تحقيق مآربها، لكن منظمات المجتمع المدنى كانت قادرة على تصحيح الصورة الذهنية لدى البعض تجاه ما يحدث فى مصر، وعلينا أن نستعد بشكل كبير جداً للتقارير التى يتم مناقشتها فى مارس القادم.

● كيف صدرت بيانات وزارة العدل ونادى القضاة؟

– مع كامل التقدير والاحترام لبيانات وزارة العدل والمجلس الأعلى للقضاء، لكن هناك مؤسسات منوطة بهذا، لأننا نتحدث عن دولة عريقة، ومصر أقدم دولة مركزية فى التاريخ، ولها أكبر تمثيل فى الأمم المتحدة، ولهذا فإن المنوط بها التصدى لأى هجوم على مصر هى وزارة الخارجية، فهى وزارة قوية ومدركة لكيفية التعامل مع الآخر، لأن الأزمة الحقيقية أننا نخاطب الآخر بلغتنا، واللغة الدولية مطلوبة، واللغة الحقوقية مطلوبة فى التعامل مع الآخر، والفهم للمواثيق والمعاهدات الدولية مطلوبة، ونحن نقدر نتفهم الأسباب التى جعلت مجلس القضاء الأعلى ووزارة العدل يصدران بيانهما، لكن كنا نتمنى أن يقتصر الأمر على منظمات المجتمع المدنى ومنظمة حقوق الإنسان وعلى البرلمان ووزارة الخارجية حتى لا نضع القضاء المصرى موضع هجوم من جانب المؤسسات الدولية مستقبلاً.

● وماذا عن موقف الخارجية المصرية؟

– كان لدينا أمل بوصول «ميتشيل» إلى المفوضية السامية أن السياسة الممنهجة ضد مصر ستتغير، لكن يبدو أن هذه استراتيجية ورؤية تتبناها المفوضية فى الوقت الراهن، ولكن علينا ألا نسلم بذلك لأنه يوجد رأى عام عالمى ومنظمات مجتمع مدنى محل تقدير واحترام ودول داعمة لمصر، وعلينا أن نتعامل مع التقارير التى تصدر عن الأمم المتحدة بحرفية، ومع هذا أؤكد أن البعثة الدبلوماسية فى الأمم المتحدة تقوم بواجبها على أكمل وجه ولم تترك جلسة من الجلسات إلا وكانت ممثلة فيها، وأبدت دفاعاً جيداً وجدياً يتفهم كيفية التعامل مع الآخر، ومع المواثيق الدولية، ومع ممثلى الدول والمجتمع المدنى والحكومات، وهذا يحسب لوزارة الخارجية المصرية.

● وكيف تدار الأزمة فى الداخل ونقلها إلى الخارج؟

– علينا أن نتفهم نظرة العالم نحو عقوبات الإعدام ونعرف أننا غير قادرين على نقل الصورة الحقيقية لما يحدث فى مصر، لأنه يوجد قصور كبير من جانب الدولة المصرية بنقل الصورة الحقيقية أننا نحاكم إرهابيين، ولسنا مطالبين بأن نعطى مبررات وجميع دول العالم عندما تحدث لها حادثة إرهابية صغيرة تتجاوز كل القوانين ونحن فى مصر على الرغم من أننا نناضل ضد الإرهاب منذ وقت طويل ونتحمل فى ذلك ضغوطاً من بعض الدول، إلا أن القضاء المصرى حريص على احترام الدستور والقانون والمواثيق والمعاهدات الدولية التى وقعت عليها مصر فى المحاكمات العادلة، وعلى الرغم من أن هناك أدلة قاطعة على ارتكاب بعض الذين يتم محاكمتهم بجرائم إرهابية تسببوا فيها بقتل ضباط جيش وشرطة ورجال قضاء ومدنيين، وعلى ذلك مرت أكثر من 5 سنوات ولم ينفذ حكم إعدام واحد على الرغم من أن المتهمين اعترفوا، وهذا دليل على مدى الضمانات التى تقدمها المحاكمة العادلة فى مصر، ولكن المحكمة لا تكتفى بالاعتراف وتعطى له الفرصة لنقض الحكم مرة واثنين حتى إذا نفذ الحكم يكون صحيحاً، وبالطبع جماعة الإخوان منظمة وترتكب الجريمة ثم تصدر للعالم فى الخارج أنها ضحية لأن جماعة الإخوان بثت تاريخها كله على فكرة المظلومية.

● ولماذا اتخذت المفوضية معلوماتها من منظمات خارجية ولم تستكملها فى مصر؟

– لو أن هناك حسن نية والأمر بعيداً عن السياسة لكانت الخطوات الطبيعية أن تتصل المفوضية بالممثل المصرى وتتحقق من معلوماتها، وتحصل على الردين، ثم تصدر بيانها، ولكنها للأسف تعجلت الأمر وشرعت فى إصدار البيان، الذى جاء بعيداً عن الحيدة والنزاهة.

● وبماذا يشير قرار أمريكا بانسحابها فى المجلس الأممى لحقوق الإنسان؟

– قرار الانسحاب يؤكد إلى أى مدى الدول عندما تصطدم مصالحها وسياستها بالمواثيق والاتفاقيات الدولية تتهرب منها وبالطبع أمريكا تتهرب من المحكمة الجنائية الدولية، وتتهرب أيضاً من محكمة العدل الدولية، وتتهرب من المجلس الأممى لحقوق الإنسان، ضاربة عرض الحائط بكل الاتفاقيات والمواثيق، وهنا تظهر حقيقة الدول لأنها فى نفس الوقت تفتقد وتعاقب الدول التى تطبق دساتيرها وقوانينها وهى فى حالة إرهاب، وهذا يؤكد أن هناك سمة سياسية نتفهمها جميعاً فى استغلال المنظومة الدولية للتدخل فى الشئون الداخلية لبعض الدول.

● ولماذا طالبت أمريكا بإلغاء البند رقم 7 من قانون المفوضية السامية لحقوق الإنسان؟

– لأن البند السابع يعطى الحق للأمم المتحدة بأن تلجأ إلى مجلس الأمن الذى من حقه إذا ثبتت جريمة فى دولة من الدول فإنه يستطيع أن يتدخل عسكرياً، وأمريكا تسعى إلى حماية مواطنيها وجنودها الذين ارتكبوا جرائم إرهابية فظيعة، سواء التى تمت فى العراق أو غيرها من الدول بغرض حمايتهم من المحاكمة أمام المحاكم الدولية.

● ولماذا لم يتعرض التقرير إلى حقوق الشهداء والمصابين وأهاليهم؟

– ربما يكون هذا هو السبب الرئيسى الذى دفع المنظمة المصرية لحقوق الإنسان أن تعد ندرة كاملة عن ضحايا الإرهاب فى مصر، وتحدث فيها الدكتور حافظ أبوسعدة، رئيس المنظمة، وصلاح شلبى، أمين عام المنظمة العربية لحقوق الإنسان، والدكتور صلاح سلام، عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان، وأنا بصفتى الأمين العام للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان، ومحامى الضحايا، وقدمنا أدلة قاطعة على صلة قطر بالجماعات المسلحة التى قامت باغتيال الشهداء من الجيش والشرطة، بل ورفعنا دعوى قضائية أمام المحاكم المصرية وطالبنا فيها بتعويضات 150 مليون جنيه من أمير قطر عن الأضرار المادية والأدبية التى طالت أهالى الضحايا والشهداء.

● وأين حق المجتمع؟

– الدولة نشطت فى السنوات الأخيرة فى المحافل الدولية وتتفهم حالة التربص وتتعامل بحرفية ودبلوماسية فى الرد على التقارير والمداخلات والبعثة المصرية متواجدة فى جميع الأنشطة، وأصبحت لديها معلومات للرد بشكل احترافى، والدولة تشكل لجنة جديدة برئاسة الخارجية ستكون مهمتها الرد على التقارير الدولية، ونحن نشعر بالتربص، ويحسب للإدارة المصرية ذلك ونحن حالياً أصبحنا هدفاً لبعض المنظمات الدولية الممولة من قطر وتركيا، وعلينا الرد أمام الرأى العام برد احترافى وليس عيباً أن ندافع عن أنفسنا وألا نشعر بالخجل فى احترام المنظومة الدولية لحقوق الإنسان.

● ولماذا لم يتعرض تقرير المفوضية لتجاوزات قطر ودعمها وتمويلها للإرهاب؟

– أقمنا ندوتين لهما علاقة مباشرة بقطر، الأولى عن ضحايا الإرهاب فى مصر، وأثبتنا بشكل احترافى أمام الرأى العام العالمى صلة قطر بدعم الإرهاب بدءًا من دفع قطر 500 مليون دولار للجماعات الإرهابية فى العراق للإفراج عن بعض مواطنيها، مروراً بتقرير الخزانة الأمريكية الذى أكد أن قطر مولت الإرهاب بـ64 مليون دولار مروراً باعتراف وزير الخارجية القطرى بأن قطر فى ذيل الدول الداعمة للإرهاب، بالإضافة إلى اعترافات بعض المتهمين فى مصر أمام المحاكم بأنهم تلقوا تمويلاً من بعض الجمعيات وثيقة الصلة بقطر.

● وماذا عن التخويف والترهيب والانتقام الذى تمارسه بعض الدول على منظمات حقوق الإنسان؟

– نحن نتفهم الازدواجية التى تمارسها أمريكا، وهذا ليس جديداً على الإدارة المصرية التى تمارسها مع هذا الأمر بشكل جيد، مع أن مصر ترى أن علاقتها مع أمريكا علاقة استراتيجية لكنها فى ظل حالة الفوضى التى كانت بها منذ 2011 حتى 2014 لم تسمح لأمريكا بالتدخل فى الشئون الداخلية لمصر، وهذا ما دفع أمريكا بالتهديد بتجميد المساعدات أو إيقافها مرات متعددة، لكن ثبات الدولة المصرية، وحالة الدعم والمساندة من الشعب للقيادة السياسية أجبر أمريكا بأن تعيد حساباتها مرة أخرى، لأن الضمانة الحقيقية للنظام المصرى، هو دعم الشعب المصرى للقيادة السياسية ورأينا فى الانتخابات الرئاسية الأولى والثانية وكيفية خروج الشعب ليدعم ويساند رغم وجود بعض الملاحظات على سياسات الحكومة، ورغم ذلك وقف الشعب كرجل واحد فى دعم الرئيس السيسى وهذا الدعم كان الضمانة الرئيسية لعدم التدخل فى الشئون الداخلية لمصر، والجميع يعلم أن قطر أداة من أدوات الاستعمار الدولى الجديد، وهى فى حد ذاتها لا تمثل أى شىء، ولكن بعض الدول تستغلها فى ذلك لقدرتها المالية الفائقة.

● ولماذا تم الهجوم عليك فى قنوات الإخوان بصفتك الحزبية كوفدى وليس كناشط حقوقى؟

– هذا صحيح.. لأنه تم تقديمى أيضاً فى الأمم المتحدة كعضو فى حزب الوفد، وبالطبع الإخوان الذين هاجمونى كوفدى لا يعلمون أن الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان من ثوابت الوفد، وكما قال فؤاد باشا سراج الدين عن الوفديين: نحن ننحاز انحيازاً كاملاً للحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان.

● وماذا عن زيارة الرئيس السيسى إلى الأمم المتحدة؟

– أول ملاحظة أن هذا صار عرفاً مصرياً بأن الرئيس يشارك فى أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهذا يحسب للدولة المصرية، لأنه يتيح تصحيح الصورة الذهنية فى دول العالم وأيضاً يتيح للرئيس الالتقاء مع زعماء العالم وبالفعل الدبلوماسية الرئاسية فى مصر حققت إنجازات كبيرة منذ 2014، وحتى اليوم والرئيس السيسى استثمر الدبلوماسية الرئاسية فى حل كثير من المشاكل والأزمات بين مصر وبين بعض الدول وحقق نتائج مبهرة للمؤسسة الرئاسية.

● وما الملفات التى يمكن أن يرتكز عليها الرئيس؟

– الرئيس دائماً يؤكد أن الدولة المصرية ليس على رأسها بطحة، بل هى تدافع عن حق الحياة، لأن أبناء شعبها تقتل يومياً عن طريق إرهابيين تدعمهم دول مارقة، ونحن فى مصر ندافع عن أنفسنا، مطالبين باحترام المنظومة الدولية، والرد على هذه التقارير، ولدينا شفافية فى هذا، والنيابة العامة تستطيع أن تقوم بالتفتيش على جميع مراكز الاحتجاز، والمجلس القومى لحقوق الإنسان له كل تقدير واحترام فى المحافل الدولية، وعلينا أن نستثمر هذا جيداً ونحسن الاختيار فى الأعضاء ونسارع بالإعلان عن التشكيل الجديد للمجلس القومى لحقوق الإنسان، لأن التشكيل الحالى انتهى منذ سنتين.

● وماذا عن دور المجتمع المصرى ومنظمات المجتمع المدنى فى المساندة والدعم للدولة المصرية؟

– المجتمع المصرى داعم ومساند للدولة المصرية التى عليها أن تستثمر منظمات المجتمع المدنى الفاعلة فى المنظومة الدولية وأن ترد على جميع التقارير، لأن التغافل عن الرد أو التباطؤ يعطى فرصة للآخرين أن يتفهموا أنهم حققوا مكاسب على حساب الدولة المصرية.

● وهل يوجد دور للجاليات المصرية فى الخارج؟

– بالطبع الجاليات لها دور كبير فى دعم الدولة المصرية، وأشير إلى دور الجالية المصرية فى جنيف والتى قدمت لنا الكثير من يد العون وشاركت معنا فى تظاهرة كبيرة أمام الأمم المتحدة ضد قطر ويسروا لنا الأمور اللوجستية من الموافقات الأمنية للتظاهرة وتوفير الخيام والأعلام المصرية واللافتات التى كتبت ضد قطر والإرهابيين، ولهذا لا بد من فتح خطوط تواصل مع الجاليات المصرية فى العالم وخاصة فى نيويورك وجنيف لأن بهما عدداً كبيراً من المنظمات الدولية، وقد شاهدنا الازدحام الشديد للترحيب بالسيد الرئيس وهذا يترك انعكاساً للإعلام المتابع بوجود مساندة شعبية لقيادة السياسية وبالإجراءات القانونية التى تتخذها الدولة المصرية، والجاليات المصرية هم سفراء حقيقيون للدولة المصرية.

تقارير أمريكية أكدت تمويل الدوحة للإرهاب بملايين الدولارات

الجالية المصرية بالخارج لها دور مهم فى دعم الدولة

حكاية وطن

الطبقة المتوسطة

محمود غلاب

الناس الموجوعة التى تحملت أعباء الإصلاح الاقتصادى وسددت فاتورة مؤجلة منذ أربعين عاماً، فى حاجة إلى إنصاف، هؤلاء يعرفون بالطبقة المتوسطة التى شالت أعباء الفترة الحالية على أكتافها، وهم شريحة كبيرة من المجتمع، بدأت تكش، وتكاد تختفى، داخل هذه الطبقة شرائح كثيرة وهم أكثر فئة تدفع الضرائب، ولا تحمل الدولة أعباء، مثل طبقة الفقراء الذين تشملهم الحماية الاجتماعية، الطبقة المتوسطة فى حاجة إلى حماية أيضاً حتى يشعر هذا الجيل بوقوف الدولة معه، لأنه لن يتمتع بعوائد الإصلاح الاقتصادى التى يستفيد منها الأحفاد، أى أحفاد هذه الطبقة، إنقاذ الطبقة المتوسطة يتم بالتعاون بين مجلس النواب والحكومة لتحسين معيشة فئة الموظفين من العاملين بالدولة والقطاع الخاص، ويكون ذلك بإصدار قانون العمل الموحد، وربط الأجر بالإنتاج وإعادة النظر فى نظام الحوافز لإنصاف العاملين، وإلغاء كل ما كان يتعلق بكشوف البركة فى صرف المكافآت، هذه الفئة تحتاج إلى إسكان متوسط تقيمه الدولة يناسب أوضاعها الاجتماعية ومدارس بأسعار مناسبة ومياه نظيفة، وإعادة النظر فى الرواتب بعد أن أصبحت الرواتب حالياً لا تشترى أى شىء!

تجربة الإصلاح الاقتصادى نجحت بشهادة المؤسسات الدولية، وتحمل أعباءها الشعب وفى مقدمته الطبقة المتوسطة، وليس الأغنياء الذين يطلق عليهم طبقة رجال الأعمال، نجاح الإصلاح نراه فى استقرار أسعار العملة، انخفاض نسبة الدين، وارتفاع تصنيف مصر الإنمائى، وتحسن أوضاع البنوك، لكن الناس تريد أن تشعر بتغيير فى أوضاعها الاقتصادية لمواجهة الغلاء الكبير فى أسعار المأكل والملبس والمواصلات، الناس محتاجة إلى دعم اقتصادى لتعيش حياتها بشكل لائق، مطلوب فى هذه الدورة البرلمانية إصدار مشروع قانون المشروعات الصغيرة والمتوسطة، لزيادة حجم المشروعات ودمج الاقتصاد غير الرسمى فى الاقتصاد الرسمى، وفتح مجالات عمل جديدة أمام الشباب، وإعادة النظر فى الضريبة العقارية على المصانع الصغيرة، وعدم إرهاقها مالياً.

لابد أن يحس المواطن بأنه استفاد من الضرائب التى يسددها وخاصة الضرائب العقارية، ويستفيد من الاكتفاء الذاتى من الغاز بعد أن كنا نستورد شهرياً بما يوازى 25 مليون دولار، ومن أول يناير القادم سنوفر «3» مليارات دولار سنوياً تذهب الموازنة، هذه الأموال لابد أن تضخ فى خدمات للمواطنين لتحسين أوضاعهم.

لقد صبرت الطبقة المتوسطة وتحملت أعباء الإصلاح ولابد أن تشعر بتحسن أوضاعها، حتى تستطيع مواصلة الحياة.

ندى

سؤال أكتوبر!!

صلاح صيام

مع حلول ذكرى حرب أكتوبر المجيدة، الحرب التى غيرت مجرى التاريخ الحديث باعتراف العالم أجمع , لا تجد الفضائيات المصرية بديلا عن عرض أحد الأفلام التى حفظها الجمهور عن ظهر قلب، ورغم اعتراف الجميع بأن هذه الأعمال لا ترقى انتاجيا وفنيا للتعبير عن حجم المعجزات التى حققها أبطال الجيش المصرى فى هذه المعركة، الا أن المنتجين سواء فى القطاع الخاص أو الدولة لا يتحركون لصناعة أفلام أخرى أكثر احترافية توثق هذا النصر العظيم ليخلد ويوثق للأجيال التى لم تعش الحرب.

إن حرب أكتوبر لم تأخذ حقها فى إبرازها بكافة المجالات , ولم تستطيع السينما تقديم اعمال تليق بهذه الانتصارات التى كتب عنها التاريخ وسجلت بحروف من نور.. أين الأعمال الفنية من ملحمة العزة والكرامة؟.

6 أفلام فقط تعد أشهر ما أنتج عن حرب أكتوبر وهى بالتأكيد غير كافية ولم تكن معبرة بشكل كافٍ عن الحدث وكلها غير لائقة بحرب لها قيمة حربية عالمية، ولم تنقل هذة الأعمال الفنية قيمة الإنتصار الحقيقية.

معظم الأعمال الفنية من مسلسلات تليفزيونية وأفلام سينمائية التى ناقشت حرب أكتوبر 1973 للاسف كانت تجارية وتم إنجازها فى وقت قصير ليتم إنهائها سريعا لمجرد لحاق الحدث وإثبات الوجود , بالإضافة إلى أنها كانت تتحدث بشكل طفيف عن الحرب والجزء الأكبر منها يتناول قصة عاطفية، وهذا لا يحدث مقارنة بالسينما الأمريكية التى أنتجت أفلاما عن الحرب العالمية كانت تناقش الحرب بشكل كامل والحب والرومانسية تأتى فيها بشكل طفيف.

من بين هذة الافلام «الطريق إلى إيلات» و«حتى آخر العمر» و«الرصاصة لا تزال فى جيبى» الذى كان آخر ما أنتج عن حرب أكتوبر عام 1974 , 34 عاما كاملة امتنع خلالهما المنتجون عن إنتاج المزيد من أفلام تكون أكثر تطورا عن حرب أكتوبر , ولم يقدم صناع المسرح المصرى سواء مؤلفين أو مخرجين أى تجارب مسرحية عن أكتوبر، ولا نعرف فى أرشيف المسرح المصرى غير مسرحية واحدة كتبها الراحل على سالم بعنوان «أغنية على الممر» قبل الحرب تتناول بطولات منسية تتمثل فى صمود الإنسان المصرى، وصلابته، برغم ما حدث من هزيمة , ونال العمل شهرة أكثر فى السينما بعدما حوله الكاتب مصطفى محرم لفيلم سينمائى حمل نفس الاسم وأخرجه على عبد الخالق عام 1972 والغريب أن الإسرائيليين يتمتعون بإحساس وطنى دون مقابل عكس المبدعين المصريين، هم انتجوا بالفعل الكثير من الأعمال السينمائية والأدبية التى تبرر لشعبهم الهزيمة، وتعالج ما انكسر بداخلهم , فى الوقت الذى ينتظر المبدعون أموال الدولة لإنتاج عمل وطنى مكتوب كان أو مصورا، وإذا لم تفعل فالإرادة السياسية غير متوفرة.

وحديث الافتقار إلى المعلومات مردود عليه. فالقوات المسلحة أفرجت عن 20 قصة عن مواقع وبطولات أكتوبر، ولم يقدم أى مبدع على الاستعانة بها لتحويلها إلى سيناريو وينتجها فيلما أو مسلسلا، ورغم أن المبدعين المصريين يتابعون حركة السينما العالمية، فإنهم لم يتوقفوا عند فيلم مثل «أطول يوم فى التاريخ» الذى يحكى قصة مدفع , وعندنا قصة عن هدم خط بارليف التى ما زالت تحير العالم حتى الآن. فمتى نعى قيمة الملحمة العسكرية ونسعى لتوثيقها بالطريقة الصحيحة، أم أننا سننتظر للعام القادم لنردد نفس السؤال؟

SALAH_ALWAFD@YAHOO.COM

المستشار لبيب حليم لبيب يكتب:

عفواً.. أيها القانون

القاضى محايد فى عمله بعيداً عن المصالح الشخصية والميول السياسية والدينية

لا شك أن القضاء هو محور العدالة، وضمان الحريات، لذلك كان من الضرورى أن ينص الدستور على ضمانات خاصة باستقلاله، وهذا الاستقلال يعنى أن القضاء وحده هو الذى يستقل بالفصل فى الخصومات، وإنزال العقوبات على الخارجين عن حكم القانون، كما يعنى هنا الاستقلال أن القضاة لا يخضعون إلا للقانون وحده، ولا يستطيع أحد مهما علت مكانته أن يملى عليهم إرادته أثناء تأدية أعمالهم. لذلك نص الدستور فى المادة 184 منه على أن السلطة القضائية مستقلة تتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتصدر أحكامها وفقاً للقانون، ويبين القانون صلاحياتها، والتدخل فى شئون العدالة أو القضايا جريمة لا تسقط بالتقادم، وبذلك يكون الدستور قد كفل استقلال القضاء، بحيث لا يحده فى أحكامه إلا القانون والضمير. ويجب ابتداء أن يكون القضاء متحرراً فى مباشرة اختصاصاته من أى تدخل من قبل السلطتين التشريعية والتنفيذية؛ لأن القضاة لا يخضعون لغير القانون، ولأن واجبهم لإعمال حكم القانون وتطبيقه يتطلب منهم الوقوف على إرادة المشرع على الوجه الصحيح، وهذا لا يتأتى إلا إذا كان القضاة لديهم الحرية الكاملة والرضاء الصحيح فى استخلاص تلك الإرادة دون ضغط أو تدخل من قبل هاتين السلطتين.

المصالح الشخصية

كما يجب أن يكون القاضى محايداً فى عمله، بعيداً عن التأثر بالمصالح الشخصية، والنزوات السياسية، والميول الدينية، وحيدة القضاء من المبادئ الدستورية التى يجب توافرها، حتى إذا لم ينص الدستور عليها صراحة؛ حيث يمكن استخلاص هذه الحيدة من مبدأ استقلال القضاء، باعتبار أن هذا الاستقلال تقرر ضماناً لقيام القضاء بدوره فى دفع الأذى عن المظلومين، فإذا لم يتصد لهذه الحماية قضاء محايد، فليس هناك معنى لاستقلاله، وأى قيمة تكون لهذا الاستقلال إذ كان خاضعاً للهوى الشخصى أو أسيراً لمصالحه الشخصية.

ويقتضى مبدأ الحيدة، أن يظل القاضى بعيداً عن أى مؤثرات أو ضغوط خارجية يمكن أن تفرض عليه آراء مسبقة أو يكون مدفوعاً بمصالح أخرى، ويبقى تأثيره الوحيد بالقانون، والحقيقة وحدها، فنزاهة وحيدة القضاء هما من حقوق الإنسان لطالب العدل أكثر من كونهما امتيازاً للسلطة القضائية يمنح إكراماً لها.

ولا شك أن القضاء هو ميزان العدل، وتقتضى سلامة هذا الميزان، أن يكون مجرداً عن التأثير بالمصالح، وقد كفل مبدأ استقلال القضاء، حمايته من التأثير الخارجى من جانب سائر سلطات الدولة، ومع ذلك فإن الاستقلال لا يضمن وحده سلامة ميزان العدل، فالقيمة الحقيقية للقانون تتوقف على تطبيقه المحايد.

وقد حرصت المواثيق الدولية على تأكيد مبدأ حيدة القضاء، فنص عليها الإعلان العالمى لحقوق الإنسان الصادر سنة 1948، والاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية الموقع عليها سنة 1966 والتى انضمت إليها مصر سنة 1982، والاتفاقية الأوروبية الصادرة سنة 1950، ومؤتمر ميلانو سنة 1970 الذى أوجب أن تشتمل أى طريقة لاختيار القضاة على ضمانات ضد التعيين فى المناصب القضائية بدوافع غير سليمة، ولا يجوز عند اختيار القضاة أن يتعرض أى شخص للتمييز على أساس العنصر، أو اللون أو الجنس أو الدين أو الآراء السياسية، وبذلك فإن مبدأ حيدة القاضى يفترض البعد عن التحيز والتعصب والمحاباة، ويعنى عدم تفضيل شخص على آخر.

ولذلك تتطلب المادة 20 من النظام الأساسى لمحكمة العدل الدولية من كل عضو فى المحكمة أن يقرر فى جلسة علنية، قبل أن يباشر عمله، أنه يتولى وظيفته بلا تحيز أو هوى، وأنه لن يستوحى غير ضميره.

والحقيقة أنه منذ احتكم الناس - من قديم - إلى القضاء تصوروه دائماً جهة محايدة يمكن الاطمئنان إلى حكمها بالاطمئنان إلى حيدتها، ولهذا السبب كانت العدالة فى مفهوم الناس مقرونة بالحيدة، ولقد قام تنظيم القضاء فى شتى النظم والدول على بعض الأصول، ربما كان أولها الحيدة كأصل ثابت من أصول القضاء، وإذا كانت بعض التشريعات تحرص على تأكيد هذا الأصل، وتعتبر عدم الحيدة سبباً من أسباب الرد أو المخاصمة، فإن دور القانون غير المكتوب أو السوابق القضائية، قد اعتبرت هى الأخرى هذا الأصل من الأصول التى تتسامى فوق كل جدل.

أداء بلا تحيز!!

وقد ارتأى البروفيسور جورج اندرية، أن ضمان حيدة القاضى هو إحدى مشكلات العدالة، وأن حل هذه المشكلة لا يكون إلا بوضع فيصل حاسم دقيق بين القاضى من جانب، ونفسه من جانب آخر، وهذا الفيصل هو الذى يضمن تجريد القاضى جبراً من صفاته التى تتعارض مع العدالة، بحيث لا يبقى فيه سوى صفته كقاض فقط دون غيرها من الصفات الأخرى.

هذا الفيصل يكمن فى فكرة الحياد، فهى الضامنة الوحيدة التى يمكن بها الإنسان الذى يمارس مهمة تحقيق العدالة أن يتجرد من الصفات، التى تجعل تحقيق هذه العدالة مشكوكاً فيه، وحياد القاضى معناه أنه لا يميل إلى هذا الجانب أو ذاك، فهو يطبق القواعد القانونية التى تحقق العدالة، وفقاً لمفهوم النظام القانونى الذى يفرض هذه القواعد، وقد صاغ الفقه القانونى هذه الحقيقة فى المبدأ اللاتينى الذى يقول: لا أحد يستطيع أن يكون خصماً وحكماً فى نفس الوقت!!

القانون الإنجليزى

ويقصد باستقلال القاضى وحيدته فى القانون الإنجليزى هو أن يقوم القاضى بعمله القضائى مستقلاً عن سائر الهيئات الحكومية الأخرى، فليس لأى هيئة أن تملى على القاضى ما يقضى به فى دعوى منظورة أمامه، إذ يقوم بعمله القضائى بحرية بعيداً عن التأثر بأى مؤثر، أو أى تدخل، وقد تضمنت قوانين غالبية الدول العربية تحديد بعض حالات مخاصمة القضاة وأصول عدم صلاحيتهم، وكيفية ردهم.

ويعتبر واجب حيدة القضاة من أهم واجبات القاضى. إنَّ القضاة بشر يجرى عليهم ما يمكن أن يجرى على البشر، وما يمكن أن تسول لهم نفوسهم، وما يمكن أن تتأثر به من ميول معينة، ولذلك فإن الدساتير - مثل الدستور الكويتى فى المادة 162 - تشير الى أن نزاهة القضاة كأساس من أسس استقلال القضاء، كما تتضمن قوانين تنظيم القضاء التوجيهات اللازمة لحين اختيار عناصر التشكيلات القضائية كوسيلة أولى لحماية القضاة من أنفسهم.

ولا جدال أن القاضى أثناء قيامه بواجبات وظيفته مقيد بضوابط أداء هذه الوظيفة، ومن أهم هذه الضوابط أن يكون محايداً فى أداء عمله، ولذلك تتطلب غالبية النظم القانونية لكى يكون القاضى صالحاً للفصل فى الدعوى انتفاء علاقات معينة له بهذه الدعوى، وقد نصت المادة 25 من مشروع الإعلان العالمى لاستقلال القضاء على أنه: لا يجوز للقاضى أن يحكم فى قضية يمكن أن تثير تخوفاً معقولاً من تحيزه أو من تنازع فى المصلحة أو تعارض فى المهام.

وقد تضمن تقرير المقرر الخاص للأمم المتحدة صوراً لبعض حالات الانحراف التى تقع من بعض القضاة فى دول العالم، ومن هذه الحالات، حالة عدم استعداد القاضى للانسحاب من قضية مختلف فيها، تنطوى على حالة من حالات الحرج أو الصلاحية، لذلك يجب على القاضى قبل أن يتصدى للفصل فى الدعوى أن يتأكد أن له صفة الحكم فى الدعوى أو الصلاحية الشخصية للحكم فى الدعوى. ويتحدث الفقه المصرى عن صفة القاضى للدلالة على صلاحيته لمباشرة أعمال وظيفته بناءً على تقليد هذه الوظيفة، وعدم الصلاحية أو يتخذ إحدى صورتين، هما صورة القاضى غير الأصل، وصورة القاضى غير المنزه، وهذا الأخير هو المتصدر بأسباب التنحى والرد، فالقاضى غير الأهل هو من لا يملك ولاية القضاء، أما القاضى غير المنزه فهو الذى تربطه مصلحة شخصية بموضوع الخصومة المطروحة عليه.

أقترح على البرلمان إصدار قانون لندب القضاة المحالين إلى المعاش للعمل فى لجان ضريبة العقارات

المستشار حسام عبدالرحيم

والقانون الأمريكى يوجب على القاضى التنحى عن نظر القضايا التى له مصلحة شخصية فيها، وأوجب على القاضى أن يقوم بذلك من تلقاء نفسه، فإذا لم يقم بذلك كان لكل ذى مصلحة أن يرفع الأمر إلى رئيس المحكمة لنظر الأمر ويقترح عليه التنحى.

وقد وردت قوعد رد القضاة فى قانون المرافعات المصرى فى المادة 148 والتى تنص على أنه يجوز رد القاضى لأحد الأسباب الآتية:

1- إذا كان له أو لزوجته دعوى مماثلة للدعوى التى ينظرها.

2- إذا كان لمطلقته التى له منها ولد أو لأحد أقاربه على عمود النسب خصومة قائمة أمام القضاء مع أحد الخصوم فى الدعوى.

3- إذا كان أحد الخصوم خادماً له.

4- إذا كان بينه وبين أحد الخصوم عداوة أو مودة يرجح معها عدم استطاعته الحكم بغير ميل.

ويتميز الرد بخصيصتين: إنه لا ينتج أثره فى امتناع القاضى عن نظر الدعوى بمجرد تحقق إحدى حالاته، وإنما يتعين طلبه، أما الخصيصة الثانية: فهى أنه لا يتعلق بالنظام العام، فيجوز التنازل عن طلبه، وبذلك فإن القاضى لا يفقد صلاحيته بمجرد توافر سبب من أسباب الرد فى شأنه، بل الأمر متروك إلى تقديره وضميره، فله أن يتنحى من تلقاء نفسه، فإن لم يفعل، فإن للخصوم الحق فى طلب رده، والحكمة من ذلك أن الدولة تفرض على المتقاضى قاضياً، فيتعين أن يمنح للخصم وسيلة لاستبعاد هذا القاضى إن توافر أى سبب من شأنه عدم الاطمئنان إلى حياده، فالأمر متروك لتقدير القاضى والخصوم.

ولا شك أن سبب وجود مودة أو عداوة بين القاضى أو أحد الخصوم يرجح معها عدم استطاعته الحكم بغير ميل، يمكن أن تنطوى تحته صور متعددة من الأسباب التى يثور فيها الشك حول استطاعة القاضى الحكم بغير ميل، ولا يشترط فى المودة أن تصل إلى حد المؤاكلة أو المساكنة، أو قبول الهدايا، وهذا السبب سبب عام، يمكن أن ينطوى تحته صور متعددة لما يفيد العداوة أو المودة.

ولذلك فإن القاضى لكى يحكم دون محاباة، ودون تحيز ينبغى عليه أن يضمن الموضوعية، والتجرد، كعادة وموقف، ويجب عليه ألا يصدر حكماً إذا كانت له مصلحة متصلة بالأطراف أو بالموضوع بأى وجه من الوجوه، يتضمن كل نظام قانونى أحكاماً لمنع القاضى من نظر الدعوى على أسباب تعارض المصالح، وعدم جواز الجمع، فالمبدأ القائل إنه لا يجوز أن يكون قاضياً فى دعواه مبدأ قديم جرى تطويره، فالعدل لا يجب تحقيقه فقط، وإنما يجب أن يكون ظاهراً جلياً للعيان أنه قد تم تحقيقه فى حيدة وتجرد.

حياد القاضى

ومن البديهى إذن أن يكون حياد القاضى أمراً ضرورياً؛ حتى يستطيع الحكم بين الادعاءات المتعارضة للأطراف المختلفة فى الدعوى، وهذا المبدأ جماع لمظاهر ثلاثة:

أولها: الحياد الفنى، والذى يرتبط بالدور الذى يلعبه القاضى فى مراحل الدعوى، وتضبط حدوده قواعد الإجراءات الخاصة بالقوانين المدنية والجنائية والإدارية.

ثانيها: الحياد الاجتماعى، الذى يرتبط أساساً بعدم جلوس القاضى على منصة الحكم للفصل فى دعوى معينة إذا كانت تربطه علاقات قرابة أو مصاهرة بأحد أطرافها، وذلك على النحو الذى يفصله فقهاء القانون.

ثالثها: الحياد السياسى، والذى يرتبط أساساً بعدم انتماء القاضى لأى من الهيئات السياسية؛ حتى لا يتهم بالخضوع فى أحكامه لتأثيرات الصراعات السياسية.

ولا شك أن القاضى نفسه ملزم بواجب الحيدة، وأن دوره فى الإرشاد إلى العدالة - كما يقول زميلنا الدكتور عبدالفتاح مراد - مثل الإبرة المغناطيسية فى البوصلة - والتى يجب ألا تتأثر بأى مؤثر خارجى حتى ترشد الجميع إلى الاتجاه الصحيح للحق والعدل، فلا يكفى لسلامة القضاء أن تكون أحكام القاضى عادلة ومتفقة وصحيح القانون بل يجب بالإضافة إلى ذلك أن تستوفى مظهر الحيدة أمام الخصوم والكافة؛ حتى لا تعلق بها مظنة التحيز وشبهة الاسترابة، وحتى تحظى بالثقة والاحترام، ويبقى القاضى بمنجاة عن كل المؤثرات التى تنبعث من خارج وقائع الدعوى المطروحة عليه؛ حفاظاً على حيدته وصوناً للثقة التى وضعها المتقاضون فيه باعتباره يحمل أمانة العدل وهو من صفات الله، وباعتبار أن عمل القاضى ليس وظيفة بقدر ما هو ولاية ورسالة.

والقاضى هو إنسان يعيش فى المجتمع ليس بمعزل عما يحيط به، ولا يمكن أن يكون كذلك، والاستقلال المثالى للسلطة القضائية لا يتمثل فى عزل القاضى فى قطع علاقاته أو اتصالاته، إنه يفترض وجود الصفة الذاتية لحرية التصرف، وفقاً لمعايير السلوك الأخلاقى والمهنى وضرورة الالتزام بذلك.

ولا جدال أن الدولة هى الكفيلة بحياد القضاء، وهى الكفيلة بإبعاده عن المواقف التى تعرضه لخطر التحكم وتأمنه ضد المؤثرات والميول البعيدة عن الصالح العام، فقوانين الهيئات القضائية بلا استثناء لا تجيز للقاضى أن يجمع بين وظيفته ومزاولة التجارة أو أى وظيفة أخرى سواء تولى هذه الوظائف بالتعيين أو بالتعاقد أو بالانتخاب، ولا القيام بأى عمل سواء بأجر أو بغير أجر لا يتفق مع استقلال القضاء أو كرامته، أو يتعارض مع واجبات القاضى أو حسن أدائه لوظيفته، وقد ثار التساؤل فى شأن النصوص الواردة فى قوانين الهيئات القضائية التى تجيز ندب أعضائها للقيام بأعمال قضائية أو قانونية لوزارات الحكومة ومدى اتفاقها مع مبدأ حياد القاضى، فكيف يكون القاضى مستقلاً، ومحايداً فى قضائه، وهو فى الوقت ذاته منتدب مستشاراً قانونياً لدى وزير لديه قضية منظورة أمام المحكمة التى يرأسها أو التى يعمل عضواً فيها؟!

وقد ذكر المستشار محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة السابق، أن المحكمة الإدارية العليا انتهت عند بحث هذا الأمر إلى عدم وجود تعارض؛ لأن الوزير بشخصه ليس طرفاً فى هذه الدعوى، ونعى المستشار الجمل على هذا الحكم تجاهله حقيقة الواقع، ذلك الوزير الذى انتدب القاضى للعمل فى الوزارة التى يتولاها، هو الذى يشرف على عمل القاضى، وأن له مصلحة شخصية فى كسب القضايا الموجهة ضده قراراته، وبافتراض أن القاضى سيحافظ على حيادة، ويتنحى عن نظر الدعوى المنظورة أمامه، إلا أن الندب فى ذاته يوجد الشك فى تأثير الوزير على القاضى المنتدب، ويكون الحرج حين يحصل القاضى بقرارات من الوزير - كالمعتاد - على بدلات ومرتبات ومكافآت ومزايا عينية أخرى، كتخصيص سيارة خاصة لانتقالاته مقابل ندبه بالوزارة إلى حضوره للجان التابعة لهذه الوزارة.

بالإضافة الى ذلك فإن هذا الندب يوجد صلة يومية بين القاضى المنتدب، والوزير، وقيادات الوزارة وقد ينشئ ذلك افتراضاً علاقات خاصة، ومصالح متبادلة بينهما، فإذا أضفنا إلى ذلك أن نصوص كافة قوانين الهيئات القضائية خلت من ثمة نص يعطى إدارة التفتيش القضائى حق مراجعة أعمال القاضى المنتدب داخل وزارته لتقدير مدى سلامتها من الناحية الواقعية والقانونية، فهنا تكون الطامة الكبرى!!

وإذا ما أضفنا إلى ما تقدم أنه نتيجة هذه الانتدابات حرمت السلطة القضائية من مساهمة القضاة المنتدبين فى إقامة العدالة على الوجه الأكمل، رغم وجود نقص حاد فى عدد القضاة بالنسبة لعدد القضايا المنظورة بالمحاكم، فضلاً عن أن هذا الندب أثار تفرقة مالية، وعدم مساواة بين مرتبات وبدلات ومزايا القضاة المنتدبين وبين أقرانهم غير المنتدبين، وهو أمر لا تقره القوانين وتأباه العدالة.

لذلك فطن المشرع الدستورى إلى هذا الأمر فكلف فى المادة 236 مجلس النواب بإصدار قانون لتنظيم قواعد ندب القضاة، بما يضمن إلغاء الندب الكلى والجزئى لغير الجهات القضائية، أو اللجان ذات الاختصاص القضائى أو لإدارة شئون العدالة أو للإشراف على الانتخابات، وذلك خلال مدة آخرها 18 يناير سنة 2019.

وإعمالاً لذلك أعدت الحكومة المشروع النهائى للقانون، حظرت فيه ندب القاضى للعمل مستشاراً أو خبيراً، أو بأى صفة كانت فى أى وزارة أو محافظة أو هيئة أو مصلحة حكومية أو أى جهة إدارية أياً كان مسماها، وحددت 4 استثناءات تتيح الاستعانة بهم بالتكليف أو الندب فى الجهات الآتية:

1- الجهات ذات الاختصاص القضائى
2- الجهات القضائية
3- فى مهمة الإشراف على الانتخابات
4- أو لإدارة شئون العدالة.

وحدد المشروع مصطلح إدارة شئون العدالة بأنه كل ما من شأنه تنظيم العدالة وإدارتها على نحو يرسخ من موجبات تحقيقها، وشكل عاصماً من التدخل فى أعمالها أو التأثير فيها، أو تحريفها أو الإخلال بمقوماتها، ويبدو أن هذا التعريف إنما هو التفاف على الدستور وتهرب من حكم المادتين 186 و239 آنفة البيان والبرلمان وشأنه فى هذا الأمر.

والملاحظ أن المشرع فى قانون الضريبة على العقارات المبنية، أناط بوزير المالية تشكيل لجنة سماها لجنة الطعن، تكون مهمتها الفصل فى الطعون - المقدمة من المكلفين بأداء الضريبة - فى القرارات الصادرة بتقدير القيمة الإيجارية، وأن يرأسها أحد ذوى الخبرة من غير العاملين الحاليين أو السابقين بمصلحة الضرائب العقارية، وهذه اللجنة هى «لجنة إدارية» ليس لها اختصاص قضائى، والقرار الصادر منها قرار إدارى يصح الطعن عليه أمام محكمة القضاء الإدارى، ومن لا يرتضى القضاء الصادر منها فله حق الطعن عليه أمام المحكمة الإدارية العليا، ومن ثم فإن ما جرى عليه العمل فى وزارة المالية من طلب قضاة بأشخاصهم لتولى رئاسة هذه اللجان أمر فى غير محله؛ لأن المشرع لم يشترط أن يتولى قاض رئاسة هذه اللجنة، ولأن العدالة المثلى لا تقر أن يختار الخصم قاضيه، ولأن الندب فى ذاته أمر يضر بسير العدالة؛ لأنه يزيد من تراكم القضايا فى ساحات المحاكم والتى ينتظر أصحابها الفصل فيها من سنوات، فضلاً عن مخالفته الحظر الوارد فى الدستور وعدم جواز الندب إلا للجان القضائية وهذه اللجنة ليست من بين هذه اللجان.

ولا شك أنه لا توجد طائفة أنضج من رجال القضاء تميزاً، ولا أنقى سريرة، ولا أطهر يداً، ولا أعظم ضميراً، وصدق الرسول، صلى الله عليه وسلم، حين قال: من ولى القضاء فقد ذبح بغير سكين، وقوله: قاض فى الجنة وقاضيان فى النار، قاض فى الجنة علم الحق وعمل به، وقاضيان فى النار، أحدهما: علم الحق وحاد عنه، والآخر: لم يعلم بالحق فقضى بما لا يعلم، فسيؤتى بالقاضى العادل، يوم القيامة، يلقى من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض بين اثنين من ثمرة قط.

لذلك فإن الحل الأمثل هو اللجوء إلى وزير العدل الذى يملك تكليف رجال القضاء الذين أحيلوا إلى المعاش لرئاسة هذه اللجان، وهو أمر سيحافظ على سير العمل بالمحاكم ولا يلحق به أى ضرر.

وأقترح على البرلمان وهو بصدد إصدار قانون خاص فى شأن ندب القضاة، وتعديل قانون الضريبة على العقارات المبنية أن ينص فى هذين القانونين على أن يترأس هذه اللجان قضاة ممن أحيلوا إلى المعاش، أما إذا كانت وزارة معينة فى حاجة إلى قاض للاستفادة بخبرته، فيجب أن تطبق ما يسرى عليه العمل فى فرنسا، فإذا كانت الجهات الإدارية فى فرنسا تطلب قضاة من مجلس الدولة للاستفادة بخبراتهم، فإن مجلس الدولة نفسه هو الذى يختار هؤلاء القضاة، وهو الذى يدفع لهم مرتباتهم، وبدلاتهم، ومكافآتهم ويحظر القانون على جهات الإدارة، منح هؤلاء القضاة مزايا مالية أو عينية ولا منحهم أى سيارة لانتقالاتهم فلماذا لا تطبق هذه المبادئ المستقرة لا سيما أنها تعطى لمجلس الدولة حق رقابة قضاته، وتقييم أعمالهم، ومساءلتهم عند الحاجة.

حينئذ سيحس المواطن باستقلال القضاء فعلاً، وأن القاضى بعيد عن التأثر بالمصالح والميول وأن الحياد قاعدة عامة تطبق على الكافة فمن له آذان للسمع فليسمع.

الدولة تحمى النظام القضائى من التعرض لمؤثرات بعيدة عن الصالح العام

تأملات

«ما بعد» الفضائيات!

د. مصطفى عبدالرازق

هذه السطور لا تتجاوز مجرد كونها خواطر وأرجو من القارئ الكريم ألا يحملها أكثر من ذلك، وهى تدور حول تطور فى مرحلة التشكل، هو ما يراه الكاتب أفول عصر الفضائيات، وهو التطور الذى ربما يمثل نتيجة طبيعية لما نراه من قفزات فى التطور تحققها البشرية فى حياتنا المعاصرة. يعزز هذا التصور، فى مجال حديثى أنه فى نهاية الثمانينيات ذكرت لى زميلة صحفية أنها مشغولة بالإعداد لكتاب جديد وعندما سألتها عنه ذكرت لى أنه عن ظاهرة البث الفضائى التى بدأت فى الانتشار.

بعد نحو أربعين عاما يبدو عندما نتأمل المشهد أن تلك الظاهرة على وشك الأفول، وهو ما يأتى على وقع بعدين مهمين محلى وتكنولوجي. يتمثل الأول فى التطور الذى حدث فى نظرة الدولة للإعلام على النحو الذى يبدو معه نموذج إعلام الستينيات هو الأمثل. يقوم هذا النموذج على نوع من عدم التوسع فى الأشكال الإعلامية من صحف وقنوات تليفزيونية حيث لم يكن هناك سوى ثلاث صحف هى الأهرام والأخبار والجمهورية، وقناتين وحيدتين.

وإذا كان الحال تغير بفعل الثورة التكنولوجية بشكل أصبحنا معه ، وبشكل خاص خلال العقود الثلاثة الماضية، مهددين بالغرق فى البث الفضائى حيث يمكن للمشاهد العربى متابعة أكثر من 500 فضائية يبث أغلبها مواده على مدار 24 ساعة، وكانت مصر جزءًا من هذا التحول حيث شهدت فى وقت من الأوقات أكثر من 50 فضائية مما يمكن إدراجها تحت هذه الصفة باستبعاد فضائيات «بير السلم»، فإن نظرة متأنية على حال الفضائيات فى مصر يشير إلى تراجعها بعدد أصابع اليدين، مع توقعات بأن يفقد العديد منها ليصبح عددها لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة!! ويلمس أى متابع لشأن الفضائيات حال التقليص فى العدد والوظائف وحالة القلق التى تنتاب من هو قائم على رأس العمل من المستقبل غير الواضح الذى ينتظره!

على المستوى التكنولوجي، فإن ظهور «اليوتيوب» وأخواته عزز من فكرة انحسار البث التليفزيونى ومن فكرة دخول الإنسانية عصر «ما بعد الفضائيات». وإذا كان حال شخص مثلى يصلح أن يكون نموذجًا، أشير إلى أننى لم أعد أشاهد التليفزيون سوى فى المناسبات الاجتماعية التى تفرض الحضور فيما تجرى على الشاشة صورا ومشاهد قد لا أهتم لها كثيرا. فى المقابل أقوم بمتابعة الكثير من الأحداث المحلية والعالمية عبر اليوتيوب وبانتقائية لما أريد وفى الحدود التى لا تمثل مضيعة للوقت، حيث يتيح الموقع زبدة ما يتم بثه على الفضائيات، بل وأصبح يتم إعداد برامج خاصة له، وهى تمثل نسبة لا بأس بها مما يتم بثه على اليوتيوب.

وقد كان من بين الأشياء اللافتة للنظر، فى حدود اهتمامى بالأمر، ذلك التنويه الذى لاحظته أسفل الشاشة إلى أن بث القناة الأولى المصرية يمكن متابعته على اليوتيوب، وهو ما يشير إلى مدى إدراك التحدى الجديد الذى يفرض نفسه على البث التليفزيونى التقليدى ومحاولة مواكبته.

ليس ذلك فقط وإنما يتضح الأمر بشكل أكبر إذا أخذنا مثلا آخر يستحوذ على اهتمام قطاع كبير من المشاهدين وهى مسلسلات رمضان، حيث أصبح الجزء الأكبر من المشاهدين يتابع هذه المسلسلات عبر اليوتيوب وفى الوقت الذى يختاره وبدون فواصل إعلانية كبيرة حظيت فى رمضان الماضى بقدر كبير من الانتقادات! أعرف أناسًا عديدين يقضون جزءًا كبيرًا من وقتهم فى متابعة أعمال درامية متنوعة قديمة وجديدة عبر اليوتيوب ولا يجدون متعتهم سوى فى مثل ذلك الأمر. ولعله ما يعكس هذا التطور المتعلق بالاعتماد على اليوتيوب كبديل للفضائيات تزايد بيع أجهزة التليفزيون الذكية التى تسمح باستخدام شبكة الإنترنت بسهولة بكل مكوناتها وبشكل خاص بالطبع البرامج المصورة والتى تمثل المحتوى الرئيسى لليوتيوب.

ومع تطور استخدام الإنترنت بدأت تطبيقات أخرى فى الاستحواذ على اهتمام المشاهدين ومنها تطبيق «نتفليكس»، والذى ينذر ازدهاره بالقضاء على أسطورة الفضائيات، حيث شهد خلال سنوات معدودة قفزة هائلة فى حجم الإقبال على الاشتراك فيه وبمبالغ رمزية تمكن المشاهدين فى مختلف أنحاء العالم من متابعة كل جديد فى مجال الدراما من سينما ومسلسلات وبمبالغ رمزية زهيدة مع خيارات متعددة للترجمة حسب اللغة التى يريدها المشاهد.

قد يكون الحديث عن أفول الفضائيات ترهات وأضغاث أحلام، ومبالغة فى التقدير، غير أنها مجرد فكرة أو تصور لمآل ظاهرة تمثل جزءًا من كياننا الحديث، حيث لا يوجد منزل يعيش بدون طبق لاقط. وإذا كان الشيء بالشيء يذكر أشير هنا إلى أن مفكرا مثل اشبنجلر تنبأ منذ عقود بموت الغرب، فيما هذا الغرب ما زال يعيش بيننا ويكبس على أنفاسنا ويقرفنا فى حياتنا، غير أن نبوءته — اشبنجلر - قد تبدو لنا الآن تحوى قدرًا من الصحة فى ضوء اتجاه مقادير الأمور إلى صعود الشرق، كما كان يحلو للراحل أنور عبد الملك التأكيد من خلال نموذج دولة مثل الصين والمرشحة لأن تصبح الأولى فى النظام الدولي. فى كل الأحوال فإن معى العذر فى أننى أعتبر ما قدمته مجرد خواطر وذلك يعفينى أمام الجميع من المساءلة، وإن كان الأمر يستحق البحث ولو من باب استشراف المستقبل!.

Mostafa1962@yahoo.com

اشراقات

وضاعت.. كلمة الشرف!

عصام العبيدى

راحت فين كلمة الشرف.. التى كنا نسمع عنها فى كل تعاملاتنا اليومية.. بين الناس العادية وبين التجار على حد سواء!!

لدرجة أن السينما.. خلدت هذا المعنى فى فيلم خالد شهير.. اسمه "كلمة شرف" بطولة وحش الشاشة فريد شوقى والعملاق فتى الشاشة الأول أحمد مظهر والدنجوان الشهير رشدى أباظة، وكان الفيلم يدور كله حول معنى ومغزى كلمة الشرف!!

فبعد أن علم السجين المتمرد دائم الهروب.. بوفاة حبيبة قلبه.. بكى بمرارة وتوسل لمأمور السجن أن يسمح له بتشييع جثمان زوجته وإلقاء النظرة الأخيرة عليها قبل دفنها، هنا شعر المأمور بصدق الرجل.. وعرض نفسه للفصل من الخدمة لو تم اكتشاف أمر خروج السجين وخرج السجين وألقى النظرة الأخيرة على محبوبته.. وتعرض لعشرات الأهوال.. حتى يعود إلى زنزانته قبل اكتشاف أمر خروجه.. حتى لا يؤذى المأمور الإنسان!!

وأظن كل قاعات السينما كانت تضج بالتصفيق الحاد.. ومفتش الداخلية رشدى أباظة يطلب تحديداً رؤية السجين المتمرد دائم الهروب إبراهيم خليل أو فريد شوقى.. وهنا مات المأمور من هول الكارثة.. لأنه شعر أن مستقبله ضاع.. ظنا منه بأن السجين لم يعد، وفجأة يدخل مفتش الداخلية الزنزانة ليقول للسجين.. إزيك يا إبراهيم.. يا ترى هديت ولا بتفكر فى الهرب تاني!!

هنا التقط المأمور أنفاسه.. وبلع ريقه بعد أن أدرك التزام المجرم العتيد إبراهيم بكلمة الشرف!!

طبعاً أنا هنا لست ناقدا فنيا.. لتقييم عظمة الفيلم.. لكن قصدت أن أذكركم بشىء هام وخطير اسمه «كلمة الشرف».. التزم بها المجرم عتيد الإجرام فى الفيلم.. فما بالكم بالمواطن العادي؟!

كانت ملايين الجنيهات تتداول فى السوق يومياً.. اعتماداً على كلمة الشرف.. لم نكن نرى النصابين والهليبة.. الذين تخصصوا فى النصب على الناس.. وأكل مالهم الباطل.. مستغلين كل حيل السرقة والنهب والابتزاز!!

للأسف الشديد.. اختفت كلمة الشرف فى تعاملاتنا اليومية.. وحتى بين التجار.. بل وحتى الكلمة المكتوبة.. المتمثلة فى الشيكات والكمبيالات ووصولات الأمانة اختفت منها الأمانة هى الأخرى.. وأصبحنا نرى ملايين القضايا فى المحاكم.. كلها تؤكد شيئاً واحداً هو ضياع كلمة الشرف.. حتى لو كانت مكتوبة!!

الخميس ٢٤ من المحرم ١٤٤٠هـ- ٤ أكتوبر٢٠١٨-٢٤ توت ١٧٣٥ق
العدد ١٨٠٥- السنة الخامسة والثلاثون

إشراف: نادية صبحى

تخوض معركة مستمرة من انتصار أكتوبر إلى دحر الإرهاب

سيناء.. أرض النصر

آلاف المصريين قدموا أرواحهم فداء لها قبل 45 عاماً، وهى تستحق، وملايين المصريين على استعداد لتقديم أرواحهم دفاعاً عنها، وهى تستحق.. وكل المصريين يحملون لها عشقاً طاغياً ويعتبرونها أرضاً للعزة والشرف والكرامة والكبرياء.

سيناء قطعة غالية من أرض مصر، ارتوت رمالها بدماء الشهداء فأنبتت حرية وكرامة.. هى ليست فقط صمام الأمان الشرقى لها، ولكن بحكم تاريخها وجغرافيتها وطوبغرافيتها العسكرية أصبحت تمثل أهمية خاصة لمصر والمصريين جميعاً، فهى مهد ومعبر الرسل من وإلى مصر، وكذلك هى مصدر التهديد الأكبر لها منذ عصر الهكسوس وحتى الإرهابيين «تتار العصر».

لذلك كانت سيناء وستظل هى الألم الذى هدد حياة مصر لسنوات بعد أن احتلتها إسرائيل فى يونيو 1967 وحتى تم تحريرها بعد حرب أكتوبر 1973، وهى الأمل الذى ستحيا عليه الأجيال القادمة، فبعد أن كانت مدخلاً للغزاة، ستصبح هى السبيل لرقى مصر الاقتصادى بعد تحريرها من الارهاب، حيث إن تنميتها تعتبر الحل السحرى لنقل الاقتصاد المصرى إلى اقتصاديات الدول الكبرى، فرغم أن مساحتها التى تقدر بـ600 ألف كيلو متر لا تمثل سوى 6% من أرض مصر، إلا أنها تضم الكثير من الثروات التى لو حسن استخدامها لأحدثت نقلة فريدة للاقتصاد المصرى كله، ومشروعات التنمية التى من المخطط القيام بها فيها ستدفع عجلته إلى الأمام، وبما أننا بصدد الاحتفال الـ45 بنصر أكتوبر المجيد، فمن سيناء يبدأ الاحتفال، خاصة أن العمليات العسكرية تسير على قدم وساق لتحرير سيناء من الإرهاب الذى يقف حائلاً أمام مشروعات التنمية التى ستنقذ سيناء من نار الارهاب والأطماع الصهيونية فيها، وتنقلها إلى جنة التنمية والتعمير.

ملف أعدته: نادية مطاوع

جمال حمدان كتب فيها ملحمة عشق

بوابة مصر الشرقية.. معبر الرسل والغزاة أيضاً!!

إذا كانت الحضارة المصرية عمرها يتخطى 7 آلاف سنة، فسيناء شاهد على مراحل تطور هذه الحضارة، فقد كانت هى البوابة الشرقية التى عبرتها جيوش الغزاة عند دخولها لمصر فى عصور الضعف، وكذلك كانت شاهدا على طردهم شر طردة منها فى عصور القوة، كما أنها كانت المدخل الذى دخل منه أهل يوسف إلى مصر، والمخرج الذى ورده موسى وأهله خروجاً منها، وهى أيضاً ممر العائلة المقدسة إلى مصر، ومعبر الجيوش العربية إليها إبان الفتح الإسلامى، ولما لهذه الأهمية التاريخية لسيناء فقد اولاها المصريون أهمية خاصة طوال التاريخ.

يذكر المؤرخون أن أول ذكر لسيناء فى التاريخ المصرى القديم كان إبان غزو الهكسوس لمصر، حيث دخلتها قبائلهم من الجهة الشرقية إلى أن تمكن أحمس من طرهم من مصر بعد حروب طويلة راح قبله فيها والده الملك سقنن رع وشقيقه كامس، ولما أحس أحمس بخطورة هذه البوابة الصحراوية المكشوفة على أمن مصر، قام بمطاردة فلول الهكسوس فيها حتى تمكن من تشتيتهم والقضاء عليهم لتأمين حدود مصر الشرقية.

وعندما قرر الملك تحتمس الأول إنشاء أول امبراطورية عرفها التاريخ القديم اتجه بجيوشه إلى سيناء ومنها لبلاد الشام، وبعد انحسار الامبراطورية المصرية فى آسيا نتيجة ضعف ملوك الأسرة الـ18، وقيام الحيثيين بالاغارة على حدود الامبراطورية المصرية فى آسيا، فعبرها الملك رمسيس الثانى فى حروبه لتأديبهم حتى قضى عليهم فى معركة قادش عام 1274 قبل الميلاد.

كما كانت سيناء هى المعبر الذى اجتازته الجيوش الفارسية للاستيلاء على مصر عام 525 قبل الميلاد، كما دخلها الإسكندر الأكبر بجيوشه غازيا لمصر، كما كانت هى الطريق الذى اتبعته الجيوش الإسلامية عند فتحها لمصر، مرورا بالفرما (بورسعيد) ثم الدلتا، وعندما حاولت الجيوش الصليبية اخضاع مصر عام 1117 ميلادية حاولوا دخولها عن طريق سيناء إلا أنها استعصت عليهم، وعلى رمالها أيضاً تحركت جيوش صلاح الدين للقضاء على جيوش الصليبين فى موقعة حطين عام 1187 ميلادية، لتكون سيناء هى المعبر لتحرير بيت المقدس بعد سنوات طويلة من الاحتلال الصليبى لها.

كذلك بعد أن نجح التتار فى اجتياح بغداد عاصمة الدولة الإسلامية وتدميرها ودخول بلاد الشام وتهديد البوابة الشرقية لمصر خرج الملك المظفر سيف الدين قطز عبر سيناء لملاقتهم ودحرهم فى موقعة عين جالوت.

كما عبرها نابليون بونابرت لفتح عكا إبان الحملة الفرنسية على مصر عام 1799 ميلادية، ومنعته حصونها ليعود لمصر مرة اخرى عبر سيناء، حيث فقد عدد كبير من جنوده فى صحرائها وهو ما عجل بخروج حملته من مصر عام 1801.

كما كانت سيناء أيضاً هى معبر الجيش المصرى بقيادة إبراهيم باشا إلى فلسطين لمد امبراطورية محمد على إلى الشام والأستانة عام 1831.

كما شهد التاريخ المعاصر محاولات انجلترا وفرنسا وإسرائيل للسيطرة على سيناء وقناة السويس منذ العدوان الثلاثى عام 1956، ثم نكسة 1967، حتى تم تحريرها على يد قواتنا المسلحة فى 6 أكتوبر 1976.

ولم تكن الأهمية العسكرية وحدها هى أهم ما يميز سيناء فقد كان لها أهمية دينية أيضاً تتمثل فى كونها الطريق الذى سلكه سيدنا إبراهيم عندما جاء مصر بحثا عن مراعى أجود، ثم سلكها من بعده سيدنا يوسف عند دخوله مصر بعد أن عثرت عليه القافلة ليشتريه عزيز مصر منها، وهى أيضاً الطريق الذى سلكه أخوته بعد ذلك ليدخلوا مصر فى قوافلهم، ودخل منه سيدنا يعقوب وآله حينما طلب منهم يوسف أن يأتوا إلى مصر.

كما أنها الطريق الذى سلكها موسى هاربا إلى مدين وعائدا إلى مصر وبها البقعة المباركة التى تجلى فيها الله تعالى إلى موسى، ومنها خرج اليهود من مصر بعد أن فرق الله لهم البحر فارين من فرعون.

كما انها الطريق الذى سلكته العائلة المقدسة عندما أتت إلى مصر هرباً من اضطهاد اليهود لهم فى فلسطين، كذلك كانت هى الطريق الذى سلكته القوات العربية عند الفتح الإسلامى لمصر، ولذلك تضم سيناء آثار إسلامية ومسيحية ويهودية مما جعلها ملتقى للأديان السماوية الثلاثة.

ولا تقتصر أهمية سيناء على هذا فقط بل إنها تتمتع ببعد استراتيجى خطير حيث تعتبر إقليم فصل ووصل بين قارتى آسيا وأفريقيا وفقا لما ذكره الدكتور جمال حمدان فى كتابه شخصية مصر، واصفا إياها «بترومبيل مصر» حيث اجتاحها كل الغزاة عند دخولهم مصر عدا القلة النادرة، ومن يستطيع التحكم فيها يمكنه الدخول إلى الدلتا بسهولة ومنها للقاهرة، كما أن معارك سيناء فيما بعد حرب 1967 أوضحت استخدام إسرائيل لسواحل سيناء الغربية كقاعدة للانطلاق وتهديد ساحل خليج السويس مباشرة، المعروف بهجوم إسرائيل على الجزيرة الخضراء، وتهديدها للزعفرانة والسخنة خلال حرب أكتوبر، كما أن شرم الشيخ بصفة أساسية تعد المفتاح الاستراتيجى لمثلث شبه جزيرة سيناء، حيث تتحكم تماماً فى كل خليج العقبة، خروجاً ودخولاً من خلال مضيق تيران، لذلك كانت سيناء على مر العصور مطمعا للقوات الغازية حتى أولتها مصر مؤخرا الاهتمام الذى تستحق.

من اتفاقية هرتزل حتى الوقت الحالى

أطماع الصهاينة.. لا تزال مستمرة

كانت سيناء وما زالت مطمعاً صهيونياً، فمنذ سنوات طويلة وهم يجدونها بديلاً مناسباً للفلسطينيين للإقامة فيها لتخلو لهم فلسطين كاملة، لذلك فمذ سنوات طويلة وهم يحاولون خلق هذا البديل وهو ما تنبهت له القيادة المصرية مؤخراً وبدأت تنفيذ خطة تنمية شاملة فى سيناء على أساس أن التنمية هى السبيل الوحيد للقضاء نهائياً على هذه الأطماع حيث إنها ستضمن توطين ما لا يقل عن 3 ملايين مصرى فى سيناء وإنشاء مصانع ومساكن ومدارس تجعل سيناء بقعة عامرة

ويسجل التاريخ أن للصهاينة حلماً كبيراً للسيطرة على سيناء، هذا الحلم القديم الذى أعلنه تيودور هرتزل من قبل، فحينما رفض السلطان عبدالحميد الثانى بيع فلسطين لليهود كوطن قومى، بحث الصهاينة عن وطن بديل، فقرر هرتزل استيطان سيناء كوطن مؤقت، يستوعب المهاجرين اليهود لحين تبدل الظروف فى فلسطين، فتفاوض هو والثرى اليهودى روتشيلد سراً مع الحكومة البريطانية، لتأجير سيناء لمدة 99 عاماً، وبالفعل حصل على موافقة مبدئية وطلبوا منه التفاهم مع كرومر الحاكم الإنجليزى لمصر.

وبالاتفاق مع وزير المستعمرات البريطانى جوسف تشمبرلين والمعتمد البريطانى اللورد كرومر ورئيس الوزراء المصرى بطرس غالى باشا أرسل هرتزل بعثة صهيونية إلى مصر تتكون من زعماء الحركة الصهيونية وخبراء يهود برئاسة الصحفى الصهيونى جاكوب كرينبرج، وانطلقت البعثة لمعاينة سيناء فى 11 فبراير وانتهت فى 25 مارس 1903، ودرست كل شىء وأصدرت تقريرا ملخصه أن تبدأ حدود المستعمرة من فلسطين شرقا إلى القناة وخليج السويس غربا، ومن شاطئ البحر الأبيض شمالاً، إلى خط عرض 29 جنوبا فى نهاية مساقط مياه وادى العريش ومرتفعات التيه، وهذا الخط يمتد من أبو زنيمة على خليج السويس إلى نويبع على خليج العقبة، وطالبوا بتوصيل مياه النيل من

الإسماعيلية إلى سيناء مستندين إلى قلة عدد سكان سيناء للإيحاء بأنها أرض بلا صاحب.

وتقدم هرتزل بمشروع الاتفاقية التى أراد بها التعاقد مع الحكومة المصرية للحصول على امتياز الاستيطان فى شبه جزيرة سيناء وتنص على :

أولاً: تمنح الحكومة المصرية هرتزل أو الشركة التى يؤسسها الحق فى استعمار المستوطنة بعقد امتياز لمدة 99 عاماً.

ثانياً: تتعهد الحكومة المصرية بتوصل المياه إلى سيناء.

ثالثاً: بالنسبة للمثلث الجنوبى لا تتصرف فيه الحكومة إلا بالتشاور مع الإدارة الصهيونية للمستوطنة.

إلا أن اللورد كرومر ربط موافقته برد وكيل نظارة الأشغال السير وليام جارستن، الذى جاء رده فى 5 مايو 1903 بالرفض بسبب صعوبة نقل المياه من خلال 8 أنابيب قطر كل منها متران فى هذا الوقت لأسباب فنية، والتأثير السلبى للمشروع على مشروعات الزراعة المصرية بالوادى، خاصة محصول القطن الحيوى للصناعة الإنجليزية، وهو ما أدى إلى وأد الفكرة قبل تنفيذها، إلا أن أحلام الصهاينة فى سيناء استمرت، ولما لم يفلحوا فى السيطرة عن طريق الحرب بعد أن نجحت قواتنا المسلحة فى إعادتها كاملة بعد حرب أكتوبر 1973، راحوا يبحثون عن وسائل أخرى تارة بتمويل الإرهاب وتارة أخرى عن طريق استغلال اتفاقية كامب ديفيد التى كانت تحدد التواجد الأمنى المصرى بأعداد محددة خاصة فى المنطقة ج القريبة من الحدود الإسرائيلية، وهو ما استغله الإرهابيون الذين استوطنوا وسط وشمال سيناء مستغلين حالة الخواء الأمنى والبشرى فيها.

ومن هنا أجمع الخبراء أن تعمير سيناء وتنميتها هو أسهل طرق الحفاظ عليها من الإرهاب والأطماع الصهيونية فيها، وطالبوا بضرورة الاسراع بعملية التنمية التى ستؤدى إلى توطين ما يتراوح بين 3 و 5 ملايين مواطن مصرى فيها، مع تشغيل جميع أبناء سيناء.

الخميس ٢٤ من المحرم ١٤٤٠هـ- ٤ أكتوبر٢٠١٨-٢٤ توت ١٧٣٥ق
العدد ١٨٠٥- السنة الخامسة والثلاثون

بها 16 معدناً توفر 3 ملايين فرصة عمل

«أرض الفيروز».. كنز لا يفنى

ذهب، فضة، ياقوت، رخام، جرانيت، رمال سوداء وبيضاء، بترول، منجنيز وأشياء أخرى، كلها كنوز تضمها أرض سيناء، كل شىء على أرضها أو فى باطنها يعتبر كنزًا لو أحسن استغلاله لأصبح الاقتصاد المصرى من أقوى اقتصادات العالم.

دراسات وكتب كثيرة تحدثت عن كنوز سيناء، ومع ذلك فشلت كل الحكومات السابقة فى ايجاد كلمة السر لفتح هذا الكنز، فكلمة السر التى تجاهلها الجميع هى التنمية، فأرض سيناء ورمالها تحتوى على ما لا أذن سمعت ولا عين رأت، ولا تحتاج سوى إرادة حقيقية ورغبة فى العمل لتفتح كنوزها لمن يريد.

فقد أكدت الدراسات الجيولوجية أنها تحتوى على كثير من الخيرات، فهى تضم نحو 16 خامة معدنية يمكن استخدامها فى العديد من الصناعات التى يمكن أن تسهم فى توفير ما يقرب من 3 ملايين فرصة عمل للشباب، إحدى هذه الدراسات أعدها الدكتور حسن بخيت عبدالرحمن رئيس رابطة المساحة الجيولوجية ورئيس المجلس الاستشارى العربى للمساحة، تحت عنوان «سيناء مخزون مصر الاستراتيجى من الثروات الطبيعية»، أكد فيها أن أرض سيناء تضم العديد من الخامات الطبيعية التى تدخل فى صناعات عديدة مثل خامات صناعة الأسمنت مثل : الحجر الجيرى، الطفلة، الجبس وأكاسيد الحديد والرمل والزلط، كما توجد بها خامات صناعة السيراميك مثل الفلسبار والباتيت والكاولين، وكذلك أحجار الزينة من رخام وجرانيت تستخدم فى بناء المنتجعات والقرى السياحية، بالإضافة إلى الخامات الفلزية التى تدخل فى الصناعات التكنولوجية المتقدمة مثل النحاس والرصاص والزنك والتنجستين والمنجنيز، وأشار الدكتور حسن إلى أن هيئة الثروة المعدنية اكتشفت فيها مؤخرا المعادن النفيسة مثل الذهب والفضة. وتشتهر سيناء بوجود خامات الطاقة الأخرى مثل البترول والفحم الذى يوجد بعدد من المناطق وعلى رأسها منطقة المغارة بشمال سيناء، وكذلك مناطق بدعة وثورة بالقرب من منطقة أبوزنيمة، كما يوجد على سواحل سيناء الشمالية بالقرب من العريش عدد من الملاحات التى تنتج ملح الطعام والأملاح الصناعية الأخرى.

وأشار إلى أن الرمال البيضاء التى تدخل فى صناعات عديدة أهمها صناعة الزجاج توجد بكميات هائلة فى سيناء خاصة بمناطق جبل أبوحيثيات وهضبة الجنة على طريق نويبع– سانت كاترين، وقد تم الحصول على ركاز رمال بيضاء بنسبة 88.87% من الخام محتوياً على سيلكا بنسبة 99% وأكسيد حديد بنسبة 0.03%، وهى رمال ذات جودة عالية، بالإضافة إلى إمكانية الحصول على الكاولين عالى الدرجة من هذه الرمال ما يشكل مصدرا اقتصاديا كبيرا آخر للاستغلال، ويقدر الاحتياطى بنحو 155 مليون متر مكعب (330 مليون طن) منها نحو 315 مليون طن رمل سيليسى، 15 مليون طن كاولين، بالإضافة إلى وجود ما يقرب من 1.1 مليون متر مكعب بمنطقة أبوزنيمة، وتدخل الرمال البيضاء فى صناعة الزجاج وأدوات المائدة

والزجاج البصرى والكريستال والعبوات الشفافة.

وأشار إلى أن أرض سيناء تضم العديد من أحجار الزينة، خاصة الجرانيت بأنواعه ويوجد فى مناطق سانت كاترين ونويبع، أما الرخام ذو الاصل الرسوبى من صخور الحجر الجيرى الصلب فيوجد بمناطق الحسنة بوسط سيناء، وتستخدم فى أغراض عديدة منها: تزيين المبانى والمنشآت – الأرضيات – السلالم وصناعة التحف والتماثيل.

كما يحتوى طريق نويبع – سانت كاترين على كميات كبيرة من خام الكاولين، ويقدر الاحتياطى منه بـ15 مليون طن، كما تحتوى منطقة أبوزنيمة على 80 مليون طن آخرى، ويستخدم الكاولين فى العديد من الصناعات مثل : الخزف والصينى – الأسمنت الأبيض –الورق – الصناعات الطبية – المنسوجات – المطاط – البلاستيك –الطوب الحرارى –الحراريات والأدوات الصحية.

ويوجد فى جبل لبنى، جبل الحلال، ريسان، عنيزة، المنشرح، غرب جبل لبنى، المغارة، الجفجافة وأم شيحان كميات كبيرة من الحجر الجيرى الذى يستخدم فى صناعة الأسمنت، كما يدخل فى الصناعات الكيميائية والأسمدة والبويات، وفى أعمال البناء وإنشاء الطرق والعديد من الصناعات الأخرى.

كما توجد كميات كبيرة من خام الدولميت الذى يستخدم فى أعمال البناء وإنشاء الطرق وحماية أرصفة الموانئ، ولتحسين التربة الزراعية وإعادة التوازن الحمضى بها، كما يدخل فى صناعة الاسمنت، والحراريات لتبطين الأفران والقوالب المستخدمة فى انتاج الصلب وغيرها من الاستخدامات.

وأشار إلى أن سيناء تضم فى باطنها كمية من الفحم تقدر بـ22 مليون طن بمنطقة المغارة وحدها، بالإضافة إلى نحو 18.5 مليون طن احتياطى بمناطق أخرى، كما يوجد بها كميات كبيرة من المنجنيز الذى يدخل فى صناعة البرونز والبطاريات والصناعات الدوائية والفيرومنجنيز، كما أثبتت الدراسات اكتشاف تركيزات عالية من خامات الذهب والفضة والرصاص والزنك بمناطق أم رزيق غرب خليج العقبة، حيث تتراوح تركيزات الرصاص بين 1% و12% والزنك من 1% إلى 8% والفضة 300 جزء فى المليون، كما يوجد بها معدن النحاس الذى يدخل فى صناعة السبائك والبويات، وهو ما كان يستخرجه الفراعنة منها، وهو السبب فى تسمية سيناء بأرض الفيروز، كما توجد بها كميات كبيرة من خام الكبريت بمناطق شمال العريش وجبل فيرانى، ويدخل الكبريت فى العديد من الصناعات خاصة صناعة الأسمدة، كما يوجد بها خام الألبتيت الذى يستخدم فى صناعة السيراميك، ويقدر الاحتياطى الخام منه بنحو 26 مليون طن، كما أنه يدخل فى العديد من الصناعات الأخرى كصناعة الصابون، الأدوية، الزجاج، الحراريات ومواد الصنفرة.

وأشار الدكتور بخيت إلى أن منطقة سيناء بها كميات هائلة من الرمال السوداء التى تحتوى على العديد من المعادن الثقيلة مثل الماجنيت، الإلمنيت، الروتيل، الإسفينو والزرقون، وتستخدم فى العديد من الصناعات المهمة مثل صناعة البويات–السبائك والأصباغ– المنسوجات– الورق– الجلود– الزجاج– مساحيق التجميل- صناعة الأدوات المعملية المقاومة للحرارة والأحماض– التليفزيونات والطوب الحرارى، بالإضافة إلى وجود رواسب الجبس ورواسب الطفلة التى تستخدم فى صناعة الأسمنت وغيرها من الصناعات المهمة.

وأكد أن كل هذه الخامات يمكن أن تساعد على إحداث نقلة اقتصادية لتنمية سيناء ومصر كلها لو أحسن استغلالها، لذلك أكد ضرورة ايجاد تكاتف وثيق بين المراكز البحثية ومراكز التصنيع للوصول إلى أنسب طرق الاستفادة من هذه الموارد، والاهتمام بالتكنولوجيا المحلية كثيفة العمالة منخفضة التكاليف غير الملوثة للبيئة للمحافظة عليها، مع الاهتمام بتدريب القوى البشرية العاملة فى مجال المناجم والمحاجر، وإنشاء مدارس ومعاهد متخصصة لتدريب الكوادر العاملة فى هذا المجال، والاهتمام بإنشاء المصانع للاستفادة من هذه الخامات بعد تصنيعها بدلاً من تصديرها كمواد خام بأثمان زهيدة.

مشروعات التعمير.. أمل السنوات المقبلة

منذ تحرير آخر شبر فى سيناء فى الخامس والعشرين من ابريل عام 1982 والحديث لا ينقطع عن اهمية تحرير سيناء، خاصة أن سنوات طويلة من اهمال هذا الجزء المهم والحيوى من أرض مصر جعلها عرضة للأطماع الصهيونية فيها، وما جعل تنميتها فريضة وواجبًا وأمنًا قوميًا.

ورغم علم الجميع بهذا إلا أن حكومات الحزب الوطنى تناست هذا الأمر منذ التحرير حتى قيام ثورة 25 يناير، وبعدها انشغلت حكومات ما بعد الثورة بكل شىء إلا سيناء وهو ما جعلها مرتعا للإرهاب، الذى تحاول مصر الآن القضاء عليه واتمام فريضة التنمية الغائبة.

ظلت سيناء سنوات طويلة جزءا مهمشا من مصر، لم تطولها يد التعمير، ما جعلها عرضة لأطماع اسرائيل حتى احتلتها عام 1967، ورغم نجاح مصر فى تحريرها بعد حرب 1973، تم الدخول فى مفاوضات السلام حتى تم تحرير آخر جزء منها عام 1982، إلا أن هذا لم يجعلها على رأس أولويات الحكومات، فاستمر الإهمال كما هو، ورغم احاديث التنمية التى كانت تصاحب أعياد التحرير كل عام إلا أنها لم تترجم فى صورة مشروعات حقيقية، حتى مشروع ترعة السلام الذى أعلن الرئيس السادات البدء فيه عام 1979 لتوصيل المياه لسيناء لاستزراع 620 ألف فدان بها، وخلق مجتمع زراعى صناعى تنموى متكامل بها لم يتم الانتهاء منه حتى الآن.

إلا أن خطط التنمية دائما ما كانت تتحدث عن تقوية وتدعيم سياسة مصر بزيادة الإنتاج الزراعى، وخلق مجتمعات عمرانية جديدة بغرض التخفيف عن المناطق المكدسة بالسكان فى الوادى، إضافة إلى ربط سيناء بمنطقة الدلتا وجعلها امتداداً طبيعياً للوادى، مع استغلال الطاقات البشرية فى أغراض التنمية وإتاحة فرص عمل جديدة.

إلا أن كل هذه الخطط لم تكن سوى مجرد حبر على أوراق الحكومات المختلفة تتشدق به كل عام ضمن مراسم الاحتفال بتحرير سيناء، دون أن تنفذ أى مشروع منها، حتى قامت ثورة 30 يونيه، وأثبتت الأيام أن الخطر آت من سيناء، بعد أن احتلها الارهاب واتخذها قاعدة له للإغارة على القاهرة والمحافظات، وتأكد للجميع أن أقصر الطرق للقضاء على الإرهاب هو تنمية سيناء، ومن ثم وضع الرئيس عبدالفتاح السيسى خطة سيتم البدء فيها فورا بعد الانتهاء من العمليات العسكرية فى سيناء وتتضمن الخطة التى أعلن الرئيس أنها تتكلف 275 مليار جنيه، منها 175 ملياراً تم تدبيرها بقروض من صناديق عربية، والباقى ستتحمله الحكومة، وتتضمن الخطة: تنفيذ مشروع عمرانى، يتكلف مائة مليار جنيه، بالإضافة إلى مشروعات صناعية لخلق نهضة صناعية تسهم فى تحقيق نقلة نوعية قادرة على جذب مزيد من الاستثمارات لتحقيق التنمية الشاملة فى سيناء، فضلاً عن دمج كل عناصر المجتمع السيناوى فى عملية التنمية، والعمل على سد الفجوات التنموية القائمة، وهذه الخطة من المقرر أن تستمر حتى عام 2022، ومن هنا أصدر الرئيس عبدالفتاح السيسى قرارا برقم 107 لسنة 2018 فى شهر مارس الماضى، بتشكيل لجنة برأسها المهندس إبراهيم محلب، مساعد رئيس الجمهورية للمشروعات القومية والاستراتيجية، تتولى طرح أراضى مشروع تنمية شمال سيناء، وتضم اللجنة فى عضويتها كلاً من مستشار رئيس الجمهورية لشئون الأمن ومكافحة الإرهاب، ورئيس مجلس إدارة الجهاز الوطنى لتنمية شبه جزيرة سيناء، والمدير التنفيذى للهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، ورئيس قطاع الموارد المائية والرى والبنية القومية بشمال سيناء، ورئيس الهيئة العامة للخدمات الحكومية ممثلاً عن وزارة المالية، وممثل عن هيئة الرقابة الإدارية، وممثل عن جهاز المخابرات العامة، ورئيس فرع إعداد الدولة للحرب بهيئة عمليات القوات المسلحة ممثلاً عن وزارة الدفاع، ورئيس الإدارة العامة المختص بقطاع الأمن الوطنى ممثلاً عن وزارة الداخلية، وتختص اللجنة باتخاذ الإجراءات القانونية لطرح مشروع تنمية شمال سيناء لاستخدامها بما يحقق التنمية المنشودة، وتقنين الأوضاع القانونية لأراضى المشروع لاستخدامها بما يتفق والقوانين واللوائح والقرارات الصادرة بشأنها وإزالة المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها، كما تختص باسترداد مستحقات الدولة عن كل مساحات الأراضى المخصصة للمشروع، ويرى الدكتور صلاح فهمى، أستاذ الاقتصاد بجامعة الأزهر، أن هذا المشروع يعتبر من أهم المشروعات التنموية التى تقوم بها الدولة لمواجهة الإرهاب، مشيرا إلى أن مثل هذه المشروعات تتخطى كونها مجرد مشروعات اقتصادية فقط، حيث تغير الخريطة الاستثمارية فى البلاد وتؤثر على التنمية فى مصر، مؤكدا أن تنمية سيناء ليست مجرد مشروع تنموى انما هو مشروع استراتيجى للمحافظة على كيان الدولة، وأوضح أن تأخير مشروعات تنمية سيناء منذ الثمانينات حتى الآن يعتبر أهم أسباب انتشار الإرهاب فيها، مؤكداً أن المشروعات التى تحدث عنها الرئيس فى سيناء ستجعلها قاطرة للتنمية فى مصر كلها، مشيرا إلى أن مشروعات التنمية ستكون زراعية وصناعية وسياحية بالإضافة إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم والصحة لتلبية احتياجات المجتمع السيناوى الذى عانى التهميش سنوات طويلة.

الدولة تحارب الإرهاب بالتنمية

«التنمية فى مواجهة الإرهاب».. شعار رفعته الدولة المصرية منذ تولى الرئيس عبدالفتاح السيسي، رئاسة البلاد، فالجماعات الإرهابية استغلت حالة الخواء الأمنى والاقتصادى التى كانت تعانى منها سيناء خاصة بعد ثورة يناير 2011 واتخذتها وكرا لها، ومن ثم فالعمليات العسكرية التى تتم بها الآن تمحو ميراث سنوات طويلة من توغل الإرهاب فى هذه البقعة الطاهرة من أرض مصر.

فالتقارير الاستراتيجية تؤكد أنه عقب اغتيال الرئيس الأسبق محمد أنور السادات عام 1981 قامت بعض التنظيمات الإرهاب بالتجمع فى الركن الشمالى الشرقى من سيناء خاصة منذ نهاية عقد الثمانينات، وذلك نتيجة لتشديد القبضة الأمنية فى مصر ومطاردة الجماعات المتطرفة، خاصة بعد الأحداث الإرهابية التى طالت عددا من رموز المجتمع المصرى فى هذه الحقبة، وكان من أشهر هذه الجماعات السلفية الجهادية، تنظيم الجهاد وجماعة التكفير والهجرة، وساعد على توطينهم هناك حالة التهميش التى كان يعانيها أبناء سيناء، وتطور وجود هذه الجماعات فى سيناء وتزايدت أعداد مريديها واتخذوا من جبال سيناء مراكز تدريب لهم، وبدأوا فى تنفيذ عمليات إرهابية فى سيناء كان أشهرها تفجيرات طابا التى راح ضحيتها 34 قتيلا فى أكتوبر 2004، ثم تفجيرات شرم الشيخ فى يوليو 2005 التى أودت بحياة 67 شخصا معظمهم من المصريين، وتسببت فى إصابة 200 آخرين، وهى تعد أسوأ هجوم إرهابى تعرضت له البلاد، واتهم فيه أفراد من منظمة أطلق عليها تنظيم «القاعدة فى بلاد الشام وأرض الكنانة».

ثم تلى ذلك ثلاثة تفجيرات هزت منتجع دهب بجنوب سيناء فى أبريل 2006 راح ضحيتها 23 قتيلا، وتبنت التفجيرات جماعة أطلقت على نفسها جماعة التوحيد والجهاد.

وبعد الثورة استأنفت الجماعات الإرهابية انشطتها الاجرامية بغزارة فكانت مذبحة رفح الأولى فى أغسطس 2012، التى أسفرت عن استشهاد 16 ضابطًا وجنديًا بالقرب من معبر رفح الحدودى بين مصر وإسرائيل، ثم جاءت مذبحة رفح الثانية فى أغسطس 2013 والتى أسفرت عن استشهاد 25 جنديًا بعدما أوقف مسلحون حافلتين تقل عددا من الجنود العائدين من إجازتهم إلى معسكراتهم فى شمال سيناء، وقتلوهم.

ووقتها بدأ تنظيم داعش الإرهابى فى الإعلان عن نفسه وتبنى تنفيذ بعض العمليات الإرهابية، والتى بدأت تخرج من سيناء إلى باقى محافظات مصر، وكان هذا التنظيم يعرف من قبل بأنصار بيت المقدس، إلا أنه بايع أبو بكر البغدادى، زعيم تنظيم داعش الإرهابى فى نوفمبر 2014، وأطلق على نفسه مسمى ولاية سيناء، وعرف إعلاميا بعد ذلك بداعش سيناء، وبعد أن كان هدفه المزعوم فور ظهوره، محاربة إسرائيل، وشارك بالفعل فى إطلاق صواريخ على مدن إسرائيلية من سيناء، إلا أنه تحول لاستهداف قوات الشرطة والجيش وكان سببا

فى استشهادهم بعضهم فى سيناء وخارجها، بعد تبنيه للهجات المتعددة على خطوط تصدير الغاز لإسرائيل عقب ثورة 25 يناير.

و ذكرت دراسة صادرة عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية أن تنظيم «بيت المقدس» فى سيناء نفذ العدد الأكبر من العمليات الإرهابية خلال الربع الأخير من عام 2016، إذ شن نحو 89% من العمليات (92 عملية)، مقابل 11% شنتها تنظيمات إرهابية عشوائية، واقتصرت على محافظات الوادى والدلتا.

و بدأت مصر حربها ضد الإرهاب والتى أكد الرئيس أنها ستستمر لفترة بسبب حرص قوات الجيش والشرطة على عدم المساس بمدنيين أبرياء خلال هذه المواجهات، خاصة، أن بعض خلايا الإرهاب تتعمد الاختفاء وسط تجمعات سكانية.

وقامت العمليات العسكرية بتدمير حوالى 1659 نفقا على طول الحدود بين رفح وغزة التى يبلغ طولها 15 كيلو مترا، لتضييق الخناق على الجماعات الإرهابية وتجفيف منابع السلاح، وهو ما اكده اللواء أحمد الفولى الخبير الأمنى موضحاً أن العمليات العسكرية نجحت فى القضاء على 90% من الإرهاب فى سيناء وما يحدث الآن هى عملية تنظيف من فلول الإرهابيين، وهذا الإنجاز تم بفضل دماء شهدائنا الأبرار، ومشروعات التنمية ستحصد ثمار هذه الدماء التى بذلها أبناؤنا دفاعاً عن الوطن وأرواح أبنائه.

«يلا بينا على باب الله يا صنايعية».. هكذا غنى سيد درويش فى عشرينيات القرن الماضى للصنايعية الذين يحترفون مهناً توارثتها العائلات قديماً أباً عن جد، أما اليوم فلا يكاد يوجد صنايعية، ومن يريد صنايعى «بحق وحقيق» بذوق الأمرين حين تجبره الظروف على التعامل مع نجار أو سباك أو نقاش، سيجد من يحاول إقناعه أنه الأسطى «اللى مفيش منه»، وأنه سينجز مهمته المطلوبة فى الموعد المحدد وبدقة، ولكن سرعان ما تبدأ الحجج والأعذار حتى يتفاجأ صاحب الشأن أنه قد وقع فى شباك نصاب محترف، يجبر من يعمل عنده على أن يتحرك حسب هواه، ويلتزم بالجلوس فى المنزل حتى ينهى عمله، بعد توفير له ما لذ وطاب أثناء العمل، والشرط الأخير يشتهر به النقاشون وعمال المحارة خاصة «السيراميك».

أهملوا أعمالهم بعد تاريخ طويل من «الشطارة»

صباح الخير.. يا «صنايعية»

«الفهلوة» تحكم دنيا الأسطوات.. و«التوك توك» أصبح المهنة المفضلة

تحقيق - أحمد سراج

قديماً كان معظم الحرف المهنية يتعلمها الجميع أغنياء وفقراء بعضهم يمارسها أثناء فترة الإجازة والآخر يكمل مشوار حياته حتى أصبح «أسطى» والآن تغير الحال وظهر جيل الفهلوية يدعى احترافه المهنة، وهو فى الأصل مبتدئ، ويطلق على هؤلاء بلغة الصنايعية «بطانة» وهو الشخص الذى يدعى إتقانه صنعة معينة من أجل مكسب سريع دون النظر لإتقانه تلك المهنة، وتعلم أصولها، وهكذا أصبحت سمعة الصنايعية فى مصر سيئة، واتجه أغلب المواطنين إلى شركات المقاولات للحصول على صنايعى يتقن مهنته.. وكلمة أسطى هى لفظ عثمانى، وتعنى المعلم أو الخبير أو الصانع المحترف بصناعة معينة.

والصنايعى الشاطر عليك أن تبتلع له الزلط، والسبب مواعيده فنادراً ما يكون ملتزماً بها، وإن حدث والتزم بمواعيده فأنت تظل تعد الساعات التى ينتهى فيها من إنهاء عمله وحجج الصنايعية كثيرة أبسطها أنه قد نسى «بنسة» أو ضاع منه «الشاكوش» فى البيت السابق قبل المجىء إليك، وهذا معناه رحلة بحث بين أدواتك كى تحاول إنجاز المهمة بسلام، بدلاً من ضياع الوقت مجدداً.

«الوفد» تحقق أين اختفى الصنايعى الشاطر، وتستطلع آراء المواطنين الذين خاضوا تجارب مريرة مع صنايعية يفتقدون المهارة والمعرفة بصنعتهم، وترصد سلبيات الصنايعية التى تصدرها التركيز على الكسب المادى فى مؤشر واضح على انهيار سوق العمالة الفنية فى مصر.

إن كنت تنوى الزواج فأولى خطوات الشقاء هى تجهيز عش الزوجية، وفى تلك الحالة أنت فريسة لجميع الصنايعية بداية من عامل المحارة والكهربائى وأخيراً النقاش.

أحمد سامى، موظف بإحدى شركات الألومنيوم، يحكى مأساته حينما اشترى شقة على المحارة وبدأ فى تجهيزها، وما إن ينتهى من عمل حتى يظهر له صنايعى المهنة الأخرى.

بدأ «سامى» أعمال المحارة الداخلية فى شقته بالاتفاق مع صنايعى فى منطقة حلوان على عمل المتر بمبلغ 70 جنيهاً، وأقنعه بأن هذا السعر هو الأقل خاصة بعد ارتفاع أسعار الأدوات وأجرة العامل إلى 100 جنيه فى اليوم، وما إن بدأ العمل حتى بدأ الصنايعى فى المراوغة يوم يشتغل متأخر ويوم آخر عنده ظروف مرضية، ويوم ثالث يرسل المساعد لإكمال الشغل، وفى بعض الأحيان كان يرسل شخصاً آخر يدعى أنه مساعدة، ولأن كل شخص له طريقة فى العمل حسب الخبرة يقول «سامى»، وجدت عيوباً كثيرة حيث كانت الحوائط غير متساوية، واضطررت إلى أن أتقبل الأمر لعدم قدرتى على تحمل نفقات صنايعى آخر.

ويكمل «سامى» حكايته قائلاً إنه بعد انتهاء أعمال المحارة جاء بالكهربائى الذى طلب منه 8 آلاف جنيه كعربون لشراء جميع المستلزمات، المفاجأة كما يحكى «سامى» أنه طلب من الكهربائى أن يكتب له ما يحتاجه ليقوم هو بشراء ما يريد وكان فارق السعر ألفى جنيه، وحينما أحضر ما طلبه الكهربائى تحجج بأن تلك البضاعة رديئة، وأنها صينى وأنه سيعمل بها، وليس مسئولاً بعد ذلك عن حدوث أعطال!

محمد شعراوى، عاش هو الآخر مأساة مع عامل السيراميك يرويها قائلاً: اشتريت سيراميك للحمام بسعر 15 ألف جنيه، ولأننى أتواجد طوال اليوم خارج المنزل لظروف عملى الآن، من الصعب مراقبته أثناء عمله، المفاجأة أن العامل ليس على دراية بتركيب السيراميك؛ حيث فوجئت بأنه قام بتركيبه بشكل عكسى، وهو ما جعلنى اضطر إلى تكسير الحمام مرة أخرى وشراء سيراميك مرة ثانية، ومع الأسف العامل الآخر كان يعمل دون مراعاة لضميره، وقام بتركيبه بطريقة سريعة وظهرت بعد ذلك عيوبه بعد مرور أشهر.

«عيونك عليه لغاية ما يخلص».. بهذه الكلمات تحدث مصطفى عادل، محاسب، وأكد لـ«الوفد» أن معظم الصنايعية، حالياً، لا يعرفون شيئاً عن المهنة، والمهرة منهم يبرمون الصفقات الخاصة بالشغل وبعدها يعودون إلى منازلهم ويرسلون أبناءهم أو أحد صبيانهم لإنهاء الشغل وطبعاً معظمهم دون خبرة.. ويقول «مصطفى» انهار جزء من سقف المطبخ، فلجأت إلى أحد النقاشين وأخبرنى بأن تكلفة الترميم 100 جنيه، وفى اليوم الثانى فوجئت بشخص يطرق الباب ويخبرنى بأنه ابن الأسطى، وأنه جاء لإنهاء العمل، وحينما سألته عن والده أخبرنى بأنه مريض وأرسله لينهى عمله، وقام وقتها بإنهاء جزء من الشغل وأخبرنى بأنه سيأتى غداً، وحينما انصرف وجدت أن الترميم الذى قام به سيئ جداً وقتها اتصلت بوالده أخبرنى بأنه سيأتى بنفسه لينهى ما أفسده ابنه، وحينما سألته لماذا اختلف حالة الصنايعية أخبرنى بأن ابنه بعد أن وصل إلى سن 18 سنة رفض أن يكمل عمله معه، ولجأ إلى العمل على «توك توك»!

«سهيلة مصطفى» تنضم هى الأخرى إلى قائمة ضحايا الصنايعية، وتقول: «علشان تجيب صنايعى انت أمام اختيارين إما أن تسأل أحد المقربين عن صنايعى شاطر أو أنك بتسأل أصحاب المحال التى تشترى منها مستلزماتك وبالفعل اشتريت طقم حمام إيطالى من أحد المحال وسألت عن سباك وأخبرنى بأن لديه «اسطى» ممتازاً ودون العنوان فى ورقة وفى اليوم التالى وجدته جاء مبتسماً.

وتكمل «سهيلة» قائلة: بعدما قام «الأسطى» بتركيب بانيو إيطالى، وجدت تسريب فى صنابير المياه وطلبت منه وضع بلف للبانيو فوجئت بأنه كسر جزء من البانيو وهو بيشتغل، وبعد الشجار قال نصاً: «يا هانم هصلح الكسر بمادة مخصوصة للكسر»، الغريب أنه تعمد بعد ذلك كسر ماسورة الصرف لتغريمى أكثر وأخبرنى بأن هناك تسريباً فى أرضية الحمام اتصلت بالمحل لأنه من أرسله لى، وفوجئ بأنه سباك عاطل والمحل أحضره لأنه يتقاسم المبلغ الذى سيحصل عليه منى!

محمد أبوزيد، يروى قصته مع النجارين، قائلاً: «علشان تعمل شقتك فأنت محتاج لنجار شاطر لأنك بتعمل سفرة ومطبخ وحجرة نوم وأبواب، أنت عاوز نجار شاطر وهنا بقى أنت وحظك وأنا حظى كان سيئاً جداً، فبعد أن اتفقت مع نجار على تصنيع الموبيليا طوال عام كامل أتردد عليه وفى كل مرة أجد مشكلة فى التنفيذ ويقوم بتعديلها حتى انتهينا بعد طلوع الروح المشكلة الأكبر أننى لا أفهم فى نوعية الخشب واكتشفت بعد عدة أشهر أن الخشب المستخدم ردىء، فأدراج المطبخ تحطمت والسرير لم يعد مستوياً كما كان والأكثر من ذلك أن النجار قد أوهمنى بأن الخشب المستخدم من النوع الفنلندى وهو من أجود الأنواع، وحينما أتيت بنجار آخر أخبرنى بأن الخشب المستخدم تركى، وهو من أقل الأنواع.

ويكمل «أبوزيد» قائلاً: كل الصنايعية بيبصوا للفلوس قبل أى حاجة وواخدين الصنعة عافية، ومبقاش موجود الصنايعى الشاطر.

محمد جمعة ينظر إلى شقته التى ظهرت جميع عيوبها قائلاً: أنا كل ما أبص لشقتى.. وأفتكر اللى صرفته عليها وأفتكر إزاى شقيت علشان أجمع الفلوس دى وأفتكر بهدلتى وتعبى وإرهاقى ووقفتى مع الصنايعية وتلبية طلباتهم وأفتكر إنى ما بخلتش على صنايعى فى أجره ولا واجب ضيافة ولا كلمة طيبة.. وفوق كل ده ما بخلتش فى خامات وبعد كل ده أبص للشقة ألاقى عيوب الدنيا والآخرة فى الشغل والشقة عايزة تتفور وتتعمل من جديد.

البحث عن صنايعى أمر فى غاية الصعوبة خاصة لساكنى المدن الجديدة لذلك انتشرت عدة تطبيقات لتوفير الصنايعية وهم «يا أسطى، صلحلى، فيكساوى» وتقوم تلك التطبيقات بتوفير صنايعى حسب رغبة العميل، وفى المهنة التى يريدها، وهم صنايعية متخصصون فى مجالات السباكة، والحدادة، والنجارة، والنقاشة، وإصلاح الأجهزة والدش، والتشطيب، وتركيب الستائر، والبلاط، والسيراميك، كما أنه يحتوى على قسم خاص يسمى «خدمات أخرى»، يمكن من خلاله طلب خدمة أخرى لا تتوافر وسط قائمة الخدمات المعروضة، ويقول المسئولون عن التطبيق عبر صفحتهم الرسمية على فيس بوك، إن الصنايعية الذين يتم إرسالهم على مستوى عال، ويخضعون لفيش جنائى، وتحليل مخدرات، ويدخلون إلى منزل العميل، بغطاء على أحذيتهم، للحفاظ على نظافة الأرضية، كما أنهم لا يدخنون، ولا يغادرون المنازل دون أن ينظفوا وراءهم.

التوك توك يفترس الصناعة

مصطفى خضر «مقاول» يؤكد أن زمن الصنايعية انتهى بانتهاء القيم والأخلاق، قديماً كان جميع الصنايعية يستيقظون مبكراً الآن معظمهم يبدأ عمله بعد الخامسة عصراً، مؤكداً أن عدداً قليلاً جداً من العاملين بتلك المهن يمكن أن تعتمد عليه فقط، خاصة أن أغلبهم يشغلون وظائف حكومية يعملون بها صباحاً، وبعد انتهاء العمل يبدأ فى ممارسة الحرفة التى يتقنها، وبالتالى يلجأ الأغلب إلى هذه المهن دون وعى أو خبرة حتى يكتسب الأموال.

وأشار «خضر» إلى أن ارتفاع الأسعار جعل الكثير من العمال يبتعدون عن ممارسة أعمالهم ويلجأون إلى التوك توك؛ حيث إن العامل يحصل على يومية 100 جنيه، بالإضافة إلى المجهود البدنى أما التوك توك فيوفر له دخلاً أكبر دون مجهود.

وأكد أن مصر قديماً كانت تعتمد بشكل أساسى على العمالة الحرفية وكان من يتقن حرفة يعيش فى وضع اقتصادى جيد لزيادة الطلب على حرفته، وكان بعض الموظفين يعملون فى حرف بعد انتهاء من عملهم، وبعض طلاب الجامعات كانوا يتقنون حرف كالنقاشة والنجارة، ويعملون بالصيف وفى الدراسة يعودون إلى جامعاتهم، أما اليوم فتغير الحال، وصار كل شىء يعتمد على الفهلوة دون إتقان أى شىء.

الخبير الاقتصادى إيهاب الدسوقى، أكد أن الحرف اليدوية التى تتميز بها مصر والمتوارثة منذ سنوات تحتاج إلى عملية إحلال وتجديد من خلال إدخال الآلات الحديثة، نظراً إلى أن أكثر ما يجعل هذه المهن صعبة بالنسبة للشباب هو الجهد الكبير المبذول فيها لاعتمادها بشكل كبير على المجهود البدنى والعمل اليدوى بجانب آلات بسيطة، إذن فالحال الآن هو تزويدها بنظام آلى حديث ومتطور يستطيع مواكبة التطور التكنولوجى.

ويشير «الدسوقى» إلى أن ضعف إمكانيات العمالة داخل الورش المصرية وافتقارها للتدريب جعل من السهل تدمير هذه الصناعات، وهو العملية التى تتم بشكل ممنهج منذ أكثر من 40 عاماً.

«سهيلة»: السباك كسر «البانيو الإيطالى»
«محمد»: النجار غشنى فى الخشب!

«شعراوى»: المبلط ركب السيراميك «مقلوب»
«أحمد»: المبيض خرب بيتى فى محارة الشقة

كلام

37 عامًا على رحيل الزعيم

أحمد بكير

حتى سنوات قليلة لم أكن قد اكتشفت أنور السادات، أعادت جيهان السادات تقديمه لى. وعندما اتيحت لى فرصة لقائها سمعتها تتحدث عنه حديث مُحبة مُعجبة، عاشقة لشخص الرجل الذى ملأ عليها حياتها، ومازال يملأ فكرها وتفكيرها.. أنور السادات رأيته فى عينى زوجته بطلًا فارسًا شجاعًا، وإنسانًا فريدًا من البشر.. ووطنيًا محبًا لبلده بكل اخلاص، عاش من أجلها و مات أيضًا من أجلها.. واعترف أننى لم أكن أرى أنور السادات بهذه الصورة التى رسمتها له السيدة جيهان. فقد رأيته كما رآه الجهلاء سلبيًا عنيفًا فى بعض مواقفه مفرطًا فى مكتسباتنا خائنًا لقضيتنا عميلًا لأعدائنا.

هكذا كانت صورة أنور السادات فى ذهنى. ولم أجتهد فى تغييرها، أو على الأقل معرفة حقيقتها، إلى أن أعادت جيهان السادات رسمها. وتلوينها بلون الحقيقة. وهناك اثنان آخران سأظل دائمًا أردد أن لهما فضلًا آخر فى تحسين صورة الرجل فى ذهنى المشوش، هما صديق السادات محمود جامع فى كتاباته ومقالاته عنه. وزميلى وصديقى الكاتب المبدع سليمان جودة، الذى يصر دائمًا على تسميته بالسادات العظيم. وهى تسمية لم أهتد إلى أحد قبله، وصفه ولقبه بها.. فكل من الرجلين كانا يراه بطلًا شجاعًا مخلصًا لوطنه وقضيته.

وبعد يومين يكون قد مر 37 عامًا على وفاة السادات ورحيله مقتولًا بيد الغدر و«الخيانة». يوم السبت القادم يكون قد مر 45 عامًا على النصر والاعجاز الذى حققه السادات وجنوده فى 6 أكتوبر 1973، والذى لم يكن أحد فى العالم يتوقعه. قبل أن يعبر المصريون قناة السويس، ويحطموا خط بارليف الحصين، ويقضوا على أكذوبة الجيش الاسرائيلى الذى لا يُقهر.. ويتركوا جرحًا غائرًا فى اللحم الإسرائيلى لم يلتئم حتى الآن رغم مرور الزمان.

حرب أكتوبر التى قالت عنها جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل وقتها « إنها كارثة وكابوس مروع قاسيت أنا منه، وسوف يلازمنى مدى الحياة».. وقال عنها موشى ديان وزير الدفاع «إن حرب أكتوبر كانت كزلزال هز إسرائيل من داخلها، فأفقنا على واقع جديد». وقال ابا ايبان وزير خارجية إسرائيل «بعد حرب أكتوبر لابد من إعادة النظر فى علم البلاغة الوطنية. وعلينا أن نكون أكثر واقعية ونبتعد عن المبالغة». وقال حاييم هرتزوج رئيس إسرائيل فى مذكراته عنها « إن حرب أكتوبر انتهت بصدمة كبرى لكل الإسرائيليين. ولم يعد موشى ديان كما كان من قبل، وانطوى على نفسه، وأصبح يمزقه الشك والتردد والعجز».

ولعل الذين رفضوا دعوة السادات للمشاركة فى صنع السلام هم الآن الخاسرون، أراضيهم مازالت مرهونة بيد الاحتلال. ومازالوا يعضون على أصابعهم من الندم، بعد أن وضعوها فى آذانهم حتى لا يسمعوا دعوته للسلم.. فقد كان ذكيًا محنكًا سبق برؤيته عصره.

أنور السادات الذى اتهمته كالملايين غيرى بالعمالة والخيانة، أجدنى اليوم بعد أكثر من ربع قرن على رحيله، مدينًا له باعتزاز واجب. فقد كنت مخطئًا فى حقه، وسرت فى مظاهرات تهتف بسقوطه، وكتبت ووزعت وأنا طالب منشورات تنعته بأحط الصفات.. اليوم أجدنى أنحنى إجلالًا وتعظيمًا لروح «الشهيد» السادات الذى حقق المعجزات. دون أن نكون نعلم أنه الوطنى المخلص الشجاع.. وأكرر الشكر كل الشكر منى لجيهان السادات ومحمود جامع وسليمان جودة، فقد فتحوا أمامى الباب لأعيد اكتشاف هذا الرجل العظيم.

bakier@hotmail.com

الشعب يريد

المُعلم ورياض الأطفال

سعاد أبوالنصر

نال فيديو الطفل الذى طلب أن ينام بالمدرسة 15 دقيقة ليستريح من آلامه، وظهر وهو يرجو العاملين بالمدرسة ولن أقول مدرساً أو عاملاً؛ لأن كلاهما فقد أهم ما يميز المدرسة بكل من يعمل بها وهو الإنسانية والرحمة والحب والحنان.. إنها «ضفيرة» التربية والتعليم، ورحم الله زماناً كان يلقب المدرس بـ«المربى الفاضل» أولاً ثم المعلم الناجح.

هذا الفيديو وضعنا جميعاً أمام عدة أمور أولاً الطفل ذو التربية والاحترام العائلى وروح التسامح التى افتقدها بالمدرسة على كل المستويات مع سيادة مبدأ «على قد فلوسهم» والذى يطبقه العاملون بالمدرسة مع الضعف العلمى والنقص التربوى وحالة لضياع - وأكرر الضياع - التى يعانى منها فئات ليست قليلة، وأعنى بها الهروب من المسئولية وضياع القيم وأبسطها أن المعلم لم يعد يحرص على المال الحلال، ولم يع أن حامل رسالة قبل وبعد أى شىء آخر وأنه كاد أن يكون رسولاً.

والأهم أن خريج كليات رياض الأطفال لم يعد يصلح للتعليم سواء فى المدارس أو ما قبل سن المدرسة.. وأنا أدعو السادة رؤساء الجامعات ود. خالد عبدالغفار وزير التعليم العالى لوقفة موضوعية مع كل كليات رياض الأطفال بدءاً من اختيار من يلتحق بهذه الكليات، مروراً بمراجعة هيكل التدريس ومواد الدراسة مع تقييم لها ومراجعة الفروق بينها وبين كليات التربية النوعية، وكل ذلك تحت رعاية واهتمام كليات التربية التى كانت تقدم للمجتمع مدرساً ومعلماً جليلاً متميزاً بحق.

إن تطوير التعليم يعتمد على «المدرس» الذى أُهين عقب ثورة يوليو بمسرحيات وصور وكتابات هزت عرشه بحق، شأنه شأن رجال الدين وأساتذة الجامعات، والآن علينا دعم المدرس ليس بالمرتب والبدلات ومنع الدروس الخصوصية، ولكن بتأهيله وتعليمه وإعادة دمج التربية بالتعليم وعودة درجات السلوك والأنشطة والرياضة والموسيقى والتمثيل والرسم والزراعة إلى المدرسة وحصص «الريادة» ويصبح لكل فرقة مدرسية «رائد» يتابع فكرهم واحتياجاتهم ويستمع لهم ويحل مشاكلهم.

وأدعو د. طارق شوقى، وزير التعليم، والقراء لنتذكر معاً مربية فاضلة هى الأستاذة الراحلة عظيمة السعيد شقيقة الكاتبة الصحفية القديرة أمينة السعيد، عليها رحمة الله، عندما كانت الأستاذة عظيمة ناظرة مدرسة تدرس بها الفنانة ونائبة الشعب فايدة كامل والتى كانت تدرس صباحاً، ومساء تذهب لمعهد الموسيقى العربية لدراسة الموسيقى والغناء، ولاحظت المدرسة أن الطالبة فايدة كامل تنام أثناء الحصة فأبلغت الناظرة وتركتها تنام وبروح المعلم الإنسان الرسول صاحب الرسالة استدعت الأستاذة عظيمة الطالبة وسألتها عن سر نومها أثناء الحصص الدراسية، فأخبرتها بدراستها للفن، ولم تجد محاولات تأجيلها دراسة الموسيقى للإجازة الصيفية فاصطحبتها الناظرة لحجرة بها سرير وهى غرفة الحكيمة المقيمة بالمدرسة تتابع الحلة الصحية للطالبات، وبها صيدلة وتزورها طبيبة يومياً، وأمرتها أن تنام بها ساعتين يوميا تحت رعاية وحماية «الدادة والحكيمة»، وترسل لها «ساندوتش وكوب شاى» بعد أن تستيقظ، ثم تحضر الناظرة المدرسين ليشرحوا للفنانة فايدة كامل ما فاتها من الحصص، وتذهب بعد ذلك لدراسة الموسيقى.. أهدى هذه القصة لكل من يهمه الأمر ولولا المعلم الرسول لما كانت فايدة كامل التى ألهبت مشاعر المصريين فى الحروب، وكما غنت عقبة نكسة 1967 «المعارك مستمرة يا جماهيرنا يا حرة والوطن عايز رجال كلهم عزة وهمة».. حقاً على أبطال هذه القصة الرحمة، ولنبدأ جميعا فى تغيير الحالة التى توقفت عندها قلوبنا وعقولنا ونعود للرحمة والحب والرضا والنور.

● **برافو:**

●● د. طارق شوقى وزير التعليم الذى أصر على عقاب قيادات المدرسة التى أساءت لطفل يطلب الراحة بالرغم من عفو أسرته وتمسك بحق المجتمع كله.

«لايف بارك» تحضر لمشروع عقارى فى العاصمة الإدارية

بدأت شركة لايف بارك التحضير لأحدث مشاريعها العقارية فى العاصمة الإدارية الجديدة. وتشير المعلومات فى هذا الخصوص الى أن الشركة استقرت على كافة التفاصيل الأولية الخاصة بالمشروع سواء من حيث الموقع أو وضع التصور الأولى لماهية المشروع على أن يتم الكشف عن كل هذه الخطوات فى الوقت المناسب. على صعيد متصل، فقد بدأت الشركة فى طرح برامج سداد مرنة للغاية عبر مجموعة من البدائل التى يختار العميل ايا منها وهو الأمر الذى يتم تنفيذه فى مشروع لايف بارك زايد والذى ينظر الى طرق السداد المستخدمة فى المشروع بأنها لا تمثل ضغطا على العميل؛ لأنه تمكن من اختيار البديل الذى يناسبه من مجموعة خيارات تطرحها الشركة. ويقع مشروع لايف بارك زايد على مساحة 52 فدانا، ويضم 400 وحدة سكنية بمساحات متنوعة بين شقق وفيلات، يتم تنفيذه خلال عامين، تم الانتهاء من تسويق نحو 90 % منه.

خطة حكومية لتشجيع تصدير العقار المصرى

الإسكان تتبنى مشاركة الشركات العقارية فى المعارض الخارجية ضمن جناح مصرى واحد

كتب – الأمير يسرى وياسمين سعيد:

خطت الحكومة خطوات جادة فى انشاء مظلة رسمية لتصدير العقار المصرى ستكون بمثابة البوابة الشرعية لإيجاد منافذ تسويق كبيرة للمنتجات العقارية المصرية فى الأسواق الخارجية خصوصًا الخليجية والاوروبية.

أول الخطوات الحكومية التى يمكن وضعها فى هذا الخصوص ذلك القرار الذى اتخذته الحكومة بالمشاركة فى المعارض العقارية الكبيرة فى المنطقة والعالم تحت مظلة وزارة الاسكان باسم الجناح المصرى الذى يتيح تحت مظلته لكبريات شركات التصدير العقارى عرض منتجاتها بتغطية حكومية.

بطبيعة الحال القرار يتوقع ان يتبعه قرارات مهمة فى الفترة المقبلة من بينها التعامل الايجابى مع مطالب الشركات العقارية بتأسيس هيئة لتصدير العقار المصرى على غرار هيئة تنشيط السياحة اضافة لوضع برامج بنكية ونقية تتيح آلية سهلة ومقبولة لدفع الأقساط الدورية لهذه المبيعات وقد يقتضى الأمر تعاون بنوك محلية مع بنوك أجنبية.

وبالعودة إلى قرار وزارة الاسكان بعرض المنتجات العقارية المصرية تحت جناح مصرى واحد فإنه يمكن رصد جملة من الفوائد لهذا القرار وذلك على النحو التالى :

1 . اطفاء اجواء الثقة والمصداقية على المنتجات المعروضة بسبب الغطاء الحكومى لعرضها خصوصا فى ظل تفشى ظاهرة النصب العقارى فى بعض البلدان الخليجية والتى كانت مثار تقاضى وتدخلات نيابية فى الفترة الماضية.

2 . ضمان عرض المنتجات ذات المستوى العالمى من الجودة والدق والالتزام بمواعيد التسليم لأن مثل هذه الشركات قد يقتضى الوفاء بمتطلبات واشتراكات لا توفر إلا مع الشركات الثقيلة القادرة على عرض منتجات تستحق.

3 . خلق اجواء محفزة وتنافسية بين الشركات العقارية لتقديم كل ما هو افضل طمعًا فى ايرادات التصدير وهو امر يصب فى صالح التنمية العمرانية بصفة عامة.

4 . تحقيق فوائد مالية ونقدية لصالح الاقتصاد المصرى الذى يعد المستفيد الأول من دخول استثمارات أجنبية بعملات صعبة.

5 . زيادة مداخل النقد الأجنبى لأن عوائد بيع العقار المصرى فى الخارج غالبًا ما سيكون بعملة صعبة وعبر الجهاز المصرفى المصرى.

وفقًا لما هو مخطط فإن المشاركة المصرية المجمعة فى المعارض الخارجية تحت مظلة وزارة الاسكان قد تكتسب زخمًا إضافيا فى الفترة المقبلة من خلال الشاركة فى معارض خليجية فى الكويت والسعودية والامارات وأخرى اوروبية وبريطانيا وفرنسا واسبانيا اضافة إلى الأسواق الأسيوية والأوربية. وتستهدف عملية تصدير العقار نوعين من الجمهور الأول الأجنبى الذى يبحث عن السكن الثانى فى بلد ثانى وهو استثمار يقدر بالمليارات سنويًا حول العالم بما يتطلب من مصر التحرك نحو حجز جزء من كعكة هذه الاستثمارات المليارية اضافة إلى العميل المصرى الذى يعمل فى الخارج بما له من ملاء مالية بعملات صعبة.

ووفقًا لخبراء عقاريين فإن تحقيق هدف تصدير العقار إلى الاسواق الخارجية فإن الأمر يقتضى تنسيق عال المستوى بين عدة وزارات فى الدولة كوزارة الإسكان باعتبارها الجهة الحكومية المعنية بمثل هذه التوجهات اضافة إلى وزارة السياحة التى يمكن أن تلعب دورًا محوريًا سواء من حيث استهداف اسواق السياحة الاجنبية التى تفضل السوق المصرى أو من حيث امكانية ربط المعارض العقارية بما تقيمه الوزارة من برامج تسويقية فى الخارج.

ويضاف إلى ذلك وزارة الهجرة التى نجحت وزيرتها النشطة الدكتورة نبيلة مكرم من تحقيق روابط حقيقية بجاليات المصرية فى الدول العربية والأجنبية بما يجعلها قادرة على تسويق مثل هذه المنتجات لدى المصريين فى الخارج اضافة لوزارة العدل بما يخص اجراءات التسجيل العقارى.

التنسيق لن يتوقف على الجهات الوزارية لأن الأمر قد يقتضى وضع حلول مصرفية تتيح للعميل المستهدف سواء مصريا أو أجنبيًا من دفع ما عليه من مستحقات بطريقة سهل وميسرة وهو امر قد يتقضى تعاونا وتنسيقا بين بنوك محلية واجنبية. وضمن هذا الاطار قال رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة تطوير مصر الدكتور أحمد شلبى ان الحكومة المصرية الحالية تعمل بعقلية القطاع الخاص وهو الأمر الذى مكنها من الوصول إلى سد الثغرات التى تحد من قدرة الشركات العقارية على تصدير العقار.

واعتبر شلبى ان مشاركة الشركات العقارية تحت مظلة مصرية ترعاها وزارة الاسكان فى المعارض الخارجية سيكسب كل المنتجات العقارية المطروحة فى المعارض الخارجية ثقة ستكون الاساس التى يتم عليها عمليات تصدير العقار إلى الخارج.

ومن ناحيته اعتبر عمرو القاضى لرئيس التنفيذى لشركة سيتى ايدج للتطوير العقارى ان انشاء مظلة حكومية لعرض المنتجات العقارية المصرية فى الخارج سيشجع الشركات على المشاركة فى مثل هذه المعارض وابتكار برامج دفع مغرية تناسب الشرائح المستهدفة بما يضمن تحقيق اكبر مكاسب ممكنه للشركة وللاقتصاد الوطنى.

ورأى ان هذه المظلة الحكومية ستضمن مشاركة المنتجات ذات المواصفات العالية الجودة وبمقاييس ومعايير عالمية بما يعزز الصورة الذهنية لتميز المنتج العقارى المصرى خليجيا واوروبيا. رقميا.. فى حال نجاح تصدير العقار فان الاقتصاد المصرى مقبل على جنى ثمار وفيرة تتمثل فى ايرادات كبيرة للغاية قد تفوق عوائد المصريين فى الخارج وايرادات السياحة قياسًا على القيمة الرأسمالية العالية التى يتطلبها تملك وحدة سكنية فاخرة. وتسير تقديرات عقارية إلى أنه فى حال نجاح جهود تصدير العقار المصرى فإن الاقتصاد مؤهل لاستقبال ما يزيد على 50 مليار دولار سنويًا قابل للزيادة بشكل مضاعف فى ظل حالة الحيوية التى يتمتع بها القطاع العقارى المصرى الذى يشهد نهضة عمرانية غر مسبوقة من شأنها مضاعفة الكتلة الاسكانية التى تشكلت فى مصر على مر العصور واضافة إلى مشاريع البنية التحتية والطرق والمبارى التى تشق التراب المصرى فى طول البلاد وعرضها بشكل يمكن السوق العقار المصرى من جعله السوق الأكثر جذبًا فى المنطقة.

> مطالب بإنشاء هيئة لتصدير العقار.. ومشاركات قريبة فى معارض خليجية وأوروبية

> الغطاء الحكومى يتطلب تنسيقًا عالي المستوى بين وزارات الإسكان والهجرة والسياحة والعدل والبنوك

معرض سيتى سكيب دبى تبدو البداية لتصدير العقار المصرى

التوجه يضفى مصداقية على المنتجات المعروضة ويكتسب ثقة الأجنبى

الجناح المصرى يخطف الأنظار فى «سيتى سكيب دبى»

عليا النجدى: الشركات حققت أهدافها من المشاركة بالمعرض.. ورسمت صورة ذهنية إيجابية للمنتج المصرى

لقى الجناح المصرى فى معرض سيتى سيكب دبى 2018 اهتمامًا متزايدًا من زوار المعرض فى ظل تسابق على معرفة التفاصيل الخاصة بالمشاريع المعروضة والتى تضمن فرصًا استثمارية متنوعة خصوصاً على مستوى المدن الجديدة.

وبدا لافتاً الى أن الغطاء الحكومى للجناح المصرى حقق مزيجًا من الثقة والاطمئنان وهو الأمر الذى يتوقع له أن يحقق نتائج إيجابية للغاية فى الفترة المقبلة.

يشار الى أن معرض سيتى سكيب دبى اختار مصر كضيف فخرى للمعرض وهو الأمر الذى يعكس التقدير الإماراتى الرسمى والشعبى لكل ما هو مصرى.

وتحرص شركات التطوير العقارى على المشاركة الفاعلة فى المعارض الخارجية خصوصاً فى البدان الخليجية والأوربية المتربطة بالسوق المصرى ضمن توجه عام يسعى لتصدير العقار المصرى الى الأسواق الخارجية. وأوضحت مدير التسويق فى شركة سيتى إيدج عليا النجدى فى اتصال هاتفى مع الوفد أن الجناح المصرى لقى اهتمامًا خاصًا من قبل الزوار معتبرة أن الشركات المشاركة فى المعرض أبدت رضا واضحًا لتحقيق أهدافها من المشاركة فى المعرض. وأضافت: الجناح المصرى بما يحويه من مشاريع عقارية متنوعة وفرص استثمارية حقيقية تمكن من رسم صورة ذهنية إيجابية عن المنتج العقارى المصرى باعتبار أن السوق المصرى يمثل المستقبل.

فى كل منطقة إشعاع عمرانى تظهر الشركة فى مقدمة الصورة

« سيتى إيدج » تستكشف السوق الخارجى بمنتجات متميزة بالعلمين والمنصورة الجديدة والعاصمة الإدارية

رأى المهندس محمد الألفى رئيس مجلس إدارة شركة سيتي إيدج للتطوير العقارى أن الحكومة تبدى جدية فى دعمها لعمليات تصدير العقار الى الاسواق الخارجية معتبراً أن مثل هذا التوجه سيحقق نتائج ايجابية للغاية.

وقال الألفى إن الشركة عرضت عددًا من مشاريعها السكنية والتجارية والإدارية فى العلمين الجديدة والعاصمة الادارية والمنصورة الجديدة فى معرض سيتى سكيب دبى الذى تنتهى فعالياته اليوم مبدياً رضاه التام عن هذه المشاركة وما حققته من نتائج وأهداف .

وقال إن الشركة طرحت مشروع باروك للعميل خارج السوق المصرى خلال معرض سيتى كيب دبى 2018 على أن يتم السداد بالدولار وفق برنامج سداد يتضمن مزايا بخصومات خاصة على أن يتم طرح المشروع بالكامل فى الربع الأخير من العام الجارى.

واعتبر أن وجود جناح مصري واحد فى المعارض الخارجية يعد تطويرًا ايجابيًا للغاية يعزز من خطط الشركات العقارية فى تصدير العقار للخارج.

وقدر الألفى اجمالى المبيعات التعاقدية التى تم انجازها لتسويق 5 ابراج سكنية بمدينة العلمين بلغت 7.5 مليارات جنيه ضمن 15 برجاً تتولى الشركة تسويقها لصالح هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة اضافة الى مشروع بحر على مساحة 600 فدان بجانب الابراج الـ 15 .

وتراوح سعر المتر فى مشروع ابراج العلمين بين 30 الى 42 الف جنيه وفقاً لدرجة التميز حيث تم تنفيذ 80 % من اساسات الابراج.

من ناحيته كشف المهندس عمرو القاضي الرئيس التنفيذي لشركة سيتي إيدج أنه يتم التخطيط لتنفيذ مشاريع جديدة سكنية وغير سكنية وقد تتجه الشركة لعقد تحالفات من شأنها ادخال مستثمرين اجانب الى بعض المشاريع الجديدة.

وعززت شركة سيتى إيدج صورتها الذهنية « المتميزة» فى السوق العقارى بما تقدمه من منتجات عالية الجودة تلبى أسلوب الحياة العصرية وتضيف قيمًا معمارية فى السوق المصرى.

> طرح مشروع باروك فى العاصمة لعملاء الخارج بالدولار بمزايا تفضيلية

وتأخذ سيتى إيدج طريقها « بثقة » باعتبارها العلامة التجارية الوطنية للتطوير العقارى المتميز فى مصر فالشركة تتبنى نموذجًا معماريًا وحضاريًا يعزز أجواء الإبداع والابتكار ضمن التزام بالجودة يدفعها للبحث الأفضل.

فى كل منطقة عمرانية تمثل منطقة إشعاع حضارى وعمرانى تظهر « سيتى إيدج » ففى مدينة المنصورة الجديدة التى يخطط لها أن تكون عاصمة الدلتا الجديدة يبدو مشروع سيتى ايدج « زاهية المنصورة » كوجهة سياحية عالمية جديدة بفنادق 5 نجوم ومارينا ساحلية بالإضافة الى شاطىء 15 كليو مترًا يضم الأنشطة الترفيهية والخدمية طول العام.

فى مدينة العلمين الجديدة التى ينظر اليها بأنها « كنز الكنوز » تظهر بوضوح سيتى ايدج فى مشروع ابراج نورث ايدج العلمين باعتبارها الركيزة الأولى لأولى مدن الجيل الرابع فى مصر .

وابراج نورث ايدج العلمين هي الركيزة الرائدة لمدينة العلمين الجديدة اول مدينة من الجيل الرابع في مصر،الأبراج الأولى والوحيدة في المنطقة كعلامة على بقعة البحر الفخمة والحديثة في العصر الحديث.

ويرتبط مشروع أبراج العلمين الجديدة من خلال شاطئ البحر بتصميم معماري فريد يعرض حداثة التصميم والتنوع في الخدمات ويتيح رؤية غير مسبوقة للبحر الابيض المتوسط من خلال خدمة فندقية متكاملة تحقق رؤية الدولة في احداث مجتمعات عمرانية جديدة وحديثة في مدينة العلمين الجديدة .

فى مدينة الشيخ زايد تطلق سيتى ايدج مشروع ايتابا الشيخ زايد الذى يأخذ قفزة خيالية لإحضار الطبيعة والمدينة في إطار واحد من خلال التخطيط المبتكر وأسلوب العمارة الفريد وخيارات التصميم الذكية والمجتمع الأصيل الذي تطمح إليه.

ويستوحى «ETAPA» – الكلمة الإسبانية إلى «مراحل» في ارتفاع الأرض، على اساس ان المشروع السكني مدرج على 77 فدانا من الأرض على منصة أعلى 22 مترًا من محيطه يسمح للسكان بالارتفاع فوق كل شيء.

كومبوند إيتا شيخ زايد يخصص 84٪ من مساحة البناء لطبقات من المساحات الخضراء والحدائق وغيرها من المساحات المفتوحة الفريدة. مع 493 وحدة سكنية معروضة فقط، تحقق ايتابا سيتي ايدج مجتمعًا حصريًا منخفض الكثافة مع مجموعة من وسائل الراحة التي تلبي احتياجات سكانها بشكل مناسب.

nextmove
Powered by: CITYSCAPE EGYPT

يعقد خلال الفترة من 18 إلى 20 الشهر الجارى

طلبات متزايدة للمشاركة فى معرض نيكست موف 2018

يشهد معرض نيكست موف إقبالًا متزايدًا من شركات التطوير العقارى للمشاركة فى نسخته الثانية المقرر عقدها خلال الفترة من 18 الى 20 الشهر الجارى فى مركز مصر للمعارض الدولية تحت شعار « بيتك فى متناول ايدك».

ورصدت إدارة المعرض زيادة أعداد المشاركين فى نسخة هذا العام خصوصاً فى ظل اهتمام متزايد من قبل الشركات فى المشاركة بالمعارض الداخلية والخارجية التى مثلت البوابة الكبيرة لتسويق العقارات فى الفترة الماضية .

ويشارك فى معرض نيكست موف خلال الشهر الجارى كبريات شركات التطوير العقارى العاملة فى السوق المصرى لعرض مجموعة منتقاه من المشاريع العقارية المتميزة .

ويحفل المعرض بمجموعة من المفاجآت المتميزة لزواره كالعروض والخصومات الخاصة التى تقدمها الشركات العارضة سواء على مستوى الاسعار التفضيلية او التسهيلات الكبيرة بالسداد .

ويضمن المعرض التقاء البائع والمشترى تحت سقف واحد فى جو تنافسي يضمن حصول العميل على افضل المنتجات العقارية بأسعار متميزة وتسهيلات غير مسبوقة .

وكعادته فالمعرض الذى يرسخ تواجده فى السوق المصرى سيكون حريصا على عقد ندوات نقاشية لاثراء الثقافة السكنية لدى جمهوره لمساعدته فى اختيار الافضل والحصول على مضامين عقارية حضارية.

ويتميز معرض نيكست موف بتوفير شبكة تواصل بشركات النجاح سواء الشركات العارضة او الجمهور المستهدف، كونه يمثل تظاهرة حضارية تقدم للشركات العقارية دليلًا متكاملًا على الجمهور واحتياجاته السكنية وتطلعاته المستقبلية لما يخدم الجمهور ودليل اختيار افضل المنتجات العقارية وبأسعار متميزة للغاية.

فيلم «يوم الدين» حالة مختلفة فى السينما المصرية

استطاع فيلم «يوم الدين»، أن يجذب الانتباه إليه قبل عرضه بمصر، بعد مشاركته فى مهرجان «كان» السينمائى، وحصوله على جائزة Francois chalais ليكون أول فيلم مصرى يشارك فى هذه المسابقة منذ ٦ سنوات، كما منح مهرجان الجونة السينمائى فى دورته الثانية مخرج الفيلم أبوبكر شوقى جائزة فارايتى كأفضل موهبة عربية فى الشرق الأوسط، وحصل على جائزتين فى ختام المهرجان، الأولى نجمة الجونة كأفضل فيلم فى مسابقة «سينما من أجل الإنسانية»، والثانية نجمة الجونة فى مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، بجانب اختيار الفيلم لتمثيل مصر فى جائزة الأوسكار العالمية، وطرح الفيلم بدور العرض السينمائية فى محافظة المنيا مسقط رأس بطل الفيلم، ليكون له السبق فى أن يكون أول عمل فنى يتم طرحه فى الصعيد قبل العاصمة.

عن مشاركة الفيلم فى المسابقة الرسمية لمهرجان الجونة السينمائى وردود الأفعال حول الفيلم تحدثت «الوفد» مع صناع العمل.

إعداد: علاء عادل

راضى جمال فى مشهد من الفيلم

راضى جمال:
العمل ليس قصة حياتى.. والتمثيل كان بالنسبة لى حلماً

بعد أن عاش سنوات عمره كله فى مستعمرة بإحدى قرى محافظة المنيا، أصبح راضى جمال، أحد أحاديث مواقع التواصل الاجتماعى، ووصلت شهرته إلى مدينة «كان» فى فرنسا، ونشرت صورته فى أعرق المجلات العالمية، بعد حصول فيلم «يوم الدين» على إحدى جوائز مهرجان «كان» السينمائى، ليتحول راضى جمال من شخص منبوذ من المجتمع إلى نجم سينمائى تطارده عدسات المصورين؛ للتحدث عن بطولة أول أفلامه.

يقول «راضى»: لم أكن أتوقع كل هذا النجاح، وسوف أحقق حلمى بالعمل كممثل، ولكن هذا الحلم الآن أصبح حقيقة، وسوف أستمر بالعمل كممثل.

التقت «الوفد» راضى جمال، وتحدث عن حياته فى مستعمرة الجذام منذ 24 عاماً، وكيف كانت رحلته فى عالم التمثيل، وحقيقة منعه من السفر لفرنسا وغيرها من الأمور..

● هل كنت تتوقع كل هذا النجاح؟

- لم أتوقع كل ما حدث لى، ولا كنت أتخيل أن يحدث ولو جزءاً صغيراً منه، وأدين بالفضل فى هذا إلى أبوبكر شوقى، مخرج العمل، ودينا إمام المنتجة.

● كيف جاءت مشاركتك فى العمل؟

- عن طريق أحد أقاربى يدعى «ميلاد»، عرَّفنى على المخرج أبوبكر شوقى الذى أعجب بى، بعد هذه الجلسة، وقرر أن أعمل معه، بعد أن علم مدى حبى للتمثيل.

● هل واجهت صعوبة فى تصوير العمل؟

- فى بداية التصوير فقط؛ حيث كان يوجد أشخاص لا يريدون أن يرونى ممثلاً، ولكن إصرار المخرج والمنتج على وجودى جعلنى استمر.

● كيف كنت تؤدى تقديم المشاهد؟

- أنا لا أعرف القراءة والكتابة، لذلك كان يتم تحفيظى المشهد قبل تصويره، ليظهر بهذا الشكل على الشاشة.

● هل قصة الفيلم تعبر عن سيرتك الذاتية؟

- قصة الفيلم واقعية، ولكنها لا تدور حول تجربتى، فهى تشبه الكثيرين ممن يعيشون فى المستعمرة.

● ماذا كنت تعمل داخل المستعمرة؟

- كنت أبيع الشاى والقهوة والمياه الغازية للمرضى والعاملين هناك.

● هل ستواصل فى تلك المهنة؟

- سوف أفتح مشروعاً كبيراً خارج المستعمرة، بجانب احترافى التمثيل.

● ما المهن الأخرى الموجودة داخل المستعمرة؟

- نعمل فى الأرض الخاصة بالمستعمرة مقابل 500 جنيه فى الشهر.

● لكن هذا المبلغ زهيد لحياة كريمة؟

- البركة فى فاعلى الخير الذين يساعدوننا على قدر المستطاع.

● هل أنت متزوج؟

- تزوجت مرتين الأولى استمرت 10 سنوات، وتوفيت فى حادث ومعها ابنتى، والثانية طلقتها بعد سنة زواجاً، وأعيش بمفردى.

● كيف يتم الزواج داخل المستعمرة؟

- مرض الجذام غير معدٍ، فهو ليس «إيدز»، وأرحم من السرطان، فنحن نتزوج ونعيش حياتنا على طبيعتها، وأبناؤنا يكونون طبيعيين، ونعيش فى قرية تدعى أبوصفيح فى المنيا.

● ما شعورك وأنت تسير على السجادة الحمراء فى مهرجان الجونة؟

- كنت أشعر بسعادة كبيرة، خاصة أن جميع النجوم صافحونى، وأعجبوا بتمثيلى.

● هل تقبل أن تجسد أدواراً فى السينما يسخرون منك فيها؟

- بالطبع، لا لن أقبل تلك النوعية من الأخبار؛ لأن هذا الفنان ليس أفضل منى.

● لماذا تم منعك من السفر إلى فرنسا؟

- لم يتم منعى، ولكن بعد أن ذهبت إلى المطار اكتشفوا أن التأشيرة بها شىء خاطئ، فتم إلغاء سفرى أنا وأحمد، البطل المشارك معى فى الفيلم، وليس للحكومة يد فيما حدث مثل ما قال البعض، لأنها لو كانت تريد أن ترفض لما أخرجت لى من البداية جواز سفر.

دينا

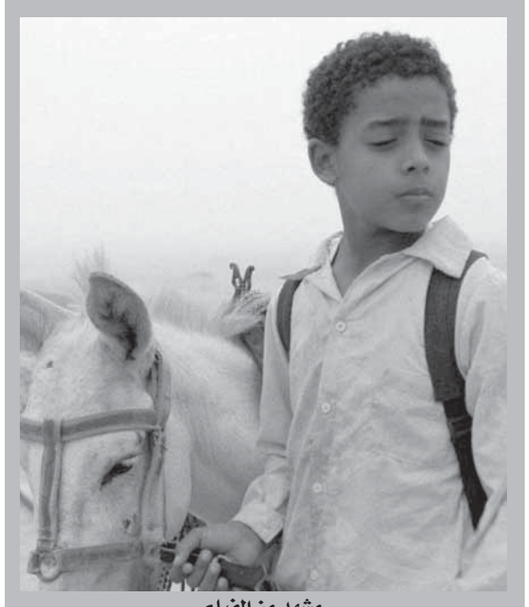
مشهد من الفيلم

أبو بكر

دينا إمام:
لا نتحدث عن المرض.. وتكلفة الفيلم وصلت 300 ألف دولار قبل التعويم

أكدت المنتجة دينا إمام، أن فيلم «يوم الدين» هو أول أفلامها فى مجال الإنتاج، وأن السبب فى خوض تلك التجربة هو المخرج أبوبكر شوقى، الذى عرض عليها الفكرة وتحمست لها، خاصة أنه سبق أن قدمها من قبل من خلال فيلم تسجيلى منذ ١٠ سنوات فى مشروع التخرج الخاص به من معهد السينما.

وأضافت: الفيلم لا يتحدث عن المرض بقدر ما هو يتناول حياة بنى آدم مختلف يتعامل معه كل من حوله بشكل مختلف، فهو ليس مريضاً بالجذام بل تم شفاؤه منه، ولكن حدث له تشوهات من المرض، فكنت أريد تقديم فيلم يجمعنا كشعب، ويناقش أصل الإنسان، وكيف يمكن أن نستيقظ كل يوم الصبح نتعامل مع بعضنا بشكل جيد حتى لو كان يسبب لى أذى.

وأشارت إلى أن الإنسان قام ببناء حضارات مختلفة تستمتع بها البشرية كلها، فلماذا لا نستطيع التعامل مع بعضنا بشكل جيد.

وأوضحت دينا إمام، أن الفيلم لا يتحدث عن العنصرية؛ لأن البطل نفسه فى الفيلم لا يشعر بالظلم مما حدث له، ومتقبل الأمر بشكل جيد، لذلك لا تستطيع أن نقول إن العنصرية كانت مفتاح خروج الفيلم لمهرجانات خارجية، فنحن لم نحاول أن نسوء سمعة مصر.

وقالت «دينا»، إنَّ ميزانية الفيلم وصلت إلى ٣٠٠ ألف دولار قبل التعويم، كانت عبارة عن منح من أماكن مختلفة، وليس من مصدر واحد، وفى النهاية نحن غير مهتمين بالإيرادات على قدر نجاح الفيلم ويراه الجمهور.

وأعربت دينا إمام عن سعادتها بحصول الفيلم على جائزتين ضمن فعاليات الدورة الثانية من مهرجان الجونة السينمائي، وقالت: هذه الجوائز التى حصل عليها الفيلم حتى الآن عبارة عن رسائل قوية لكل من يسخر من هؤلاء لأن لهم حق فى الحياة، مثل اى انسان عادي.

وواصلت حديثها قائلة: الفيلم حتى الآن حقق ايرادات جيدة منذ طرحه، ومازال امامه محطات فى مهرجانات عالمية اخري، و أتمنى ان يحقق نفس النجاح، وأن تصل الرسالة الإنسانية التى نريد قولها من خلال الفيلم، وكما سبق وقلت من قبل اننا لا نتحدث عن عنصرية او ابطال منبوذين من المجتمع، بل شخصيات راضية عن حياتها، واختار بإرادته العودة الى المستعمرة لاستكمال حياته فيها.

أبوبكر شوقى: الفيلم أبهر جمهور «كان».. ولم يسئ لسمعة مصر

أعرب المخرج أبوبكر شوقى عن سعادته بحصول فيلمه على جائزتين فى مهرجان الجونة السينمائى.

وأكد «شوقى»، أنه كان يوجد عدد كبير من الناس كانوا رافضين ظهور راضى جمال كبطل لفيلم «يوم الدين»، وذلك بسبب مرضه، فسخر عدد كبير من التجربة ومن وجوده، ولكن ذلك الكلام جعل التحدى أكبر وإصرارى عليه زاد، وحصولى على هاتين الجائزتين هو أكبر رد عليهم؛ لأن الفيلم الجيد ليس بوسامة بطله فقط.

وأضاف: راضى ليس مريضاً بالجذام بل تم شفاؤه منه، لذلك فهو غير معدٍ، ولكن لديه تشوهات من المرض، وأنه يوجد مرحلة من المرض تسبب العدوى فيقوم المستشفى بعزلهم لفترة معينة؛ حتى يتم تخطى المريض تلك المرحلة، ليستكمل علاجه مع الأشخاص العاديين، ولكن يترك أثراً على المريض يصل إلى التشوهات، لذلك لم أكن أشعر بالخوف من التعامل مع راضى.

وأشار «شوقى» إلى أنه مرَّ بعدد من الصعوبات أثناء تصوير الفيلم خاصة بالبيروقراطية واستخراج التصاريح الخاصة بتصوير العمل من جهات مختلفة، وكان يجب أن أوضح فى كل مرحلة أنى أقدم عملاً روائياً وليس وثائقياً عن مرض الجذام.

وعن وجود أحد المشاهد الخاصة بدار الأيتام وعدم واقعيته قال: بالعكس المشهد واقعى جداً، وأنا سبق أن دخلت إحدى المصالح الحكومية المهجورة التى بها الأوراق ما زالت موجودة ومرتبة بالتاريخ، بالرغم من عدم وجود موظفين.

وأوضح «أبوبكر»، أن الفيلم لا يشوه صورة مصر أمام العالم، وهذه الفكرة غير موجودة إلا فى مصر، وعندما عُرض العمل فى مهرجان «كان» انبهر الجميع بالفيلم، ولم يتحدث أحد عن تشويه صورة مصر، وفى المهرجانات العالمية يهتمون بوجود فيلم جيد وليس موضوعات تسىء للبلاد.

وأنهى حديثه قائلاً: أنا «تعبت» جداً فى هذا الفيلم، وشرف كبير لى الحصول على جائزتين فى مهرجان الجونة السينمائى، وهذا يعنى أن الفيلم قد وصل للجمهور، وهذا ما كنت أريده أن يصل للناس.

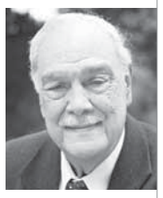

ذكرى انتصار أكتوبر

المستشار مصطفى الطويل

يومان، وتأتى ذكرى انتصار حرب أكتوبر العظيم. كلنا نعلم مدى فرحة شعب مصر، بل والشعوب العربية كلها، بعبور قواتنا المسلحة إلى سيناء وضرب العدو الإسرائيلى ودحره وإعادته إلى أعقابه. فقد تم فى هذه الحرب تطهير جزء كبير من سيناء بعد أن دنسها الصهاينة. ومن هنا، لابد أن نوضح كيف تم احتلال سيناء بالكامل والآثار النفسية العميقة التى ترتبت فى نفوس المصريين والعرب من جراء هذه المذبحة.

ويا ليت الأمر انتهى إلى احتلال سيناء فقط، إنما تم احتلال العديد من الأراضى العربية فى الأردن وسوريا ولبنان وفلسطين. ومن هنا، كان واجباً علينا أن نوضح سبب هذه المذبحة والإهانة التى لحقت بالعرب أجمع. لقد عشنا وعاش معنا العرب وهماً كبيراً، صوره لنا زعماء العهد الأسود، الذين كانوا السبب المباشر فى مذبحة يونية 1967. لقد أوهمنا زعماء هذا العهد أن مصر لها جيش لا يقهر، وأننا حصلنا على صواريخ بعيدة المدى تصل إلى تل أبيب نفسها، وأطلقوا على هذه الصواريخ اسم القاهر والظافر كمزيد من النصب علينا، كما أوهموا الشعب أن لدينا معدات عسكرية حديثة وضخمة تستطيع محو إسرائيل من الخريطة العربية فى 24 ساعة، وغير ذلك من الأكاذيب والخداع للشعب المصرى والأمة العربية كلها.

المهم فى ذلك، أن قادة مصر -فى ذلك الوقت- من كثرة الكذب والخداع صدقوا أنفسهم، فقام المسئولون -آنذاك- بغلق خليج العقبة أمام السفن الإسرائيلية، هذا الغلق كان بمثابة إعلان حرب على إسرائيل لمنعهم من الوصول إلى أهم ميناء حربى لهم هو إيلات، فقامت إسرائيل بحرب 5 يونيه 1967، فعند بزوغ شمس هذا اليوم، كانت الطائرات الإسرائيلية تملأ سماء مصر، فضربت جميع مطاراتنا الحربية ودمرت طائراتنا وهى رابضة على الأرض، كما دمروا منصات الدفاع الجوى فانكشفت بذلك سماء مصر، ودمروا الأسطول المصرى، ثم اتجهوا إلى سيناء التى كانت تعج بالحشود، فدمروا جميع معداتنا العسكرية، واستشهد الآلاف، وأصيب الآلاف، وفقد الآلاف من أبناء القوات المسلحة، فكانت مذبحة حقيقية راح ضحيتها خيرة شبابنا وراحت معداتنا الجوية والبحرية والبرية، وقد تم ذلك كله فى 48 ساعة فقط، الأمر الذى أصاب المصريين والعرب جميعا بإحباط شديد وإذلال مهين.

هكذا قضى على جيش مصر وتم احتلال سيناء بالكامل وأغلقت قناة السويس من الجانبين، وأقام الاحتلال ساترا ترابيا ضخما سماه خط بارليف، وأعلن أنه لا يمكن للمصريين العبور مرة أخرى إلى سيناء لاستحالة اختراق هذا المانع الترابى الكبير الممتد على طول قناة السويس. وفى السادس من أكتوبر 1973 وقت أن كان الراحل العظيم يحكم مصر، فعقد العزم على استرداد كرامة المصريين والعرب، فأعد العدة لاختراق هذا المانع الكبير، واستطاع بعون الله وقوة جيشنا العظيم اختراقه والوصول إلى سيناء الحبيبة، فكانت ملحمة عسكرية ضخمة. فلم تكن حرب أكتوبر العظيم انتصارا عسكريا فحسب، بل كانت استرداداً لكرامة المصريين والعرب جميعا، وعدنا نقول نحن المصريين نحن العرب جميعا قادرون على دحر العدو من أراضينا. هذه هى الحقيقة التى لابد أن يعلمها من لم يحضر هذه الملحمة الكبرى من أبنائنا، فهى أولا وأخيرا ملحمة كرامة وعزة وشرف فقدناه فى مذبحة 1967.

وبعد أن تمت معاهدة السلام بين مصر وإسرائيل استردت مصر كافة أراضيها وعادت إلى أحضان المصريين مرة أخرى، ولكن -مع الأسف الشديد- لم ينضم إلينا باقى الدول العربية التى احتلت أراضيها وظلت أراضيهم محتلة حتى يومنا هذا. لقد كان الراحل العظيم بطلا للحرب والسلام، فاستطاع أن يسترد بذراعه وجسارة جيشه جزءا كبيرا من سيناء، كما استرد بذكائه وحكمته باقى الأراضى المحتلة بالسلام عن طريق معاهدة كامب ديفيد. تحية لروح هذا البطل العظيم الذى قدم روحه قربانا للمصريين، وتم قتله على اعتبار أنه خائن لوطنه، فى حين أنه هو الذى استرد الكرامة والعزة والشرف لكافة المصريين. رحم الله البطل أنور السادات وأسكنه فسيح جناته.

وإذا كنا قد ذكرنا الراحل العظيم السادات فى هذه الذكرى المجيدة، فلابد لنا من ذكر كافة القادة العسكريين الآخرين الذين ضحوا بأنفسهم فى معركة الشرف، وعلى رأس هؤلاء الرئيس السابق محمد حسنى مبارك، الذى كان -آنذاك- قائد القوات الجوية كلها، وكان لضربته الأولى فى سيناء الأثر الكبير فى تمهيد الأرض لدخول قواتنا البرية هناك ودحر العدو الإسرائيلى. مرة أخرى تحية كبرى لأبطالنا من القوات المسلحة فى هذا اليوم المجيد.

وتحيا مصر.

الرئيس الشرفى لحزب الوفد

أحوال مصرية

ذكرى النصر.. رعب فى إسرائيل

طلعت المغربي

فى الذكرى الـ45 لنصر أكتوبر المجيد كشف بنيامين نتنياهو، رئيس وزراء إسرائيل، عن أحزانه فى تلك الحرب فى حديث أدلى به مؤخراً للصحافة الإسرائيلية ، حيث ذكر رئيس الوزراء الإسرائيلى أنه فى تلك الفترة كان يدرس فى إحدى الجامعات الأمريكية وعندما علم باندلاع الحرب توجه فوراً هو وزملاؤه اليهود بالكلية عائدين إلى إسرائيل للقتال ضد المصريين والسوريين، وعندما انتهت الحرب عاد إلى أمريكا إلا أنه فوجئ بموت عشرات الزملاء الذين اصطحبوه فى رحلة الذهاب ليعود إلى أمريكا بدونهم، كان المشهد فظيعاً كما ذكر «نتنياهو» وزادت أحزانه أكثر عندما علم بموت آلاف الإسرائيليين فى القتال على الجبهتين السورية والمصرية، وألقى رئيس الوزراء الإسرائيلى باللوم على أجهزة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية التى فشلت فى توقع اندلاع الحرب رغم أن كل الشواهد كانت تؤكد على ذلك،والحقيقة إن إسرائيل عاشت أيام رعب حقيقية بعيداً عن تصريحات «نتنياهو» فى حرب أكتوبر المجيدة، حيث ضمت تلك الحرب العديد من المشاهد المرعبة التى لم تلتقطها كاميرا مصور سينمائى ليصبح المشهد على الطبيعة أكثر تأثيراً من أى فيلم سينمائي، وقد رصدنا أيام الرعب الحقيقية مما تم تسجيله على الهواء مباشرة أو ما ورد فى مذكرات قادة إسرائيل فى تلك الحرب مثل مذكرات «ديان» و«مائير» و«زامير» و«باراك» و«بارليف» هذا بخلاف مذكرات المصريين الذين كتبوا عن الحرب، كما رصدت تلك المشاهد بعض الوثائق السرية الإسرائيلية التى تم تسريبها ثم الأوراق السرية للواء «جونين» قائد المنطقة الجنوبية - سيناء، من أشهر تلك المشاهد فيديو تم نشره على مواقع التواصل الاجتماعى يرصد صراخ جندى إسرائيلى على الجبهة من اقتراب الدبابات المصرية بين الضفة الغربية للقناة فيطمئنه قائده أن هذا مجرد مناورة ليس إلا، ولما أطلقت المدفعية قذائفها باتجاه خط بارليف صرخ الجندى مجدداً إلا أن الصوت انقطع مما يؤكد مقتله بقذيفة أو دانة مصرية، أيضاً لا ننسى مشهد اجتماع لمجلس الوزراء الإسرائيلى المصغر الساعة الثانية ظهراً لبحث استدعاء الاحتياط الإسرائيلى من خدمته بعد ورود أنباء مؤكدة عن شن مصر وسوريا الحرب فى 6 أكتوبر.

وأثناء الاجتماع دخل الجندى المكلف بحراسة مكتب جولدا مائير صارخاً : الحرب.. لقد اندلعت الحرب.. لينفض الاجتماع على الفور. وهناك أيضاً مشهد يوم 8 أكتوبر، حيث صدت المدفعية المصرية هجوماً مضاداً للدبابات الإسرائيلية خسرت فيه إسرائيل 250 دبابة لنعرف بعدها كما ورد فى الوثائق السرية للواء «جونين» إن 8 دبابات فقط بقيت فى سيناء حتى تل أبيب أى أن مصر لو واصلت الهجوم فى ذلك اليوم لدخل الجيش المصرى تل أبيب، ولا ننسى مشهد يوم 18 أكتوبر حين عاد ديكن من الجبهة منهاراً ويقدم استقالته ولما سألته جولدا مائير عن السبب قال: لقد خسرنا الحرب تماماً ويجب التعامل مع هذا الموقف.. المصريون فى سيناء يدمرون أى هدف إسرائيلى ثابت أو متحرك.. وأقوى جيش فى العالم لن يستطيع هزيمة المصريين فى سيناء.

الخميس ٢٤ من المحرم ١٤٤٠هـ - ٤ أكتوبر ٢٠١٨ - ٢٤ توت ١٧٣٥ق
العدد ١٨٠٥ - السنة الخامسة والثلاثون

منذ عامين شاركت فى بطولة فيلم «لف ودوران» مع النجم أحمد حلمى وكان دوراً بسيطاً وافقت عليه لأنه كوميدى وبصراحة كنت فى أمس الحاجة لتقديم شىء كوميدى، وعندما جاءنى «تراب الماس» اعتبرت الفيلم نقلة جديدة فى مشوارى الفنى.

لا يوجد فى مشوارى الفنى ما يدعو للخجل، كل أعمالى فى السينما والتليفزيون والمسرح رائعة، وقد وافقت على المشاركة فيها بناء على رغبة قوية واقتناع وليس مجاملة لأحد أو رغبة فى الانتشار.

حلمى

نجحت صابرين عبر مشوارها الفنى الطويل فى بناء جسور من الود والحب بينها وبين جمهورها.. فقد قدمت أعمالاً مسرحية متميزة جمعت خلالها بين التمثيل والاستعراض، وتفوقت على نفسها فى التليفزيون وقدمت أعمالاً شديدة الرقى مثل مسلسل «أهالينا» ومسلسل «أم كلثوم» الذى جسدت خلاله ملامح حياة أم كلثوم من البداية حتى النهاية، ومؤخراً عادت إلى شاشة السينما من خلال فيلم «تراب الماس» للمخرج مروان حامد والمؤلف أحمد مراد، وبالرغم من عدد المشاهد المحدودة التى ظهرت فيها إلا أنها استطاعت أن تستوقف الأنظار وتجذب الانتباه، حيث جسدت دور «العمة» التى تبلغ سبعين عاماً وقد أكسبتها الأيام والسنوات حكمة الصمت ومراقبة حركة الأشياء من بعيد.

تحدثت الفنانة صابرين فى حوارها عن حال السينما فى الوقت الحالى والأسباب التى دفعتها للعمل مع مروان حامد، وكشفت عن رأيها فى الدراما التليفزيونية ولماذا توقفت عن الغناء للأطفال وما المعايير التى تختار على أساسها أعمالها الفنية.

حوار- صفوت دسوقى:

قالت: أحترم جمهورى.. ولم أقدم عملاً أخجل منه

«صابرين»: السينما تعيش فى عزلة عن الواقع

● بداية ما المعايير التى تختارين عليها أعمالك الفنية؟

- من المؤكد أن الخبرة تجعل الفنان أكثر دراية بالعمل الذى يضيف لرصيده أو يخصم منه، فقد أصبحت أمتلك الخبرة التى تؤهلنى لذلك، يستوقفنى بالضرورة اسم الكاتب والمخرج والفريق الذى يضمه العمل، وأتخذ قرارى بعد قراءة السيناريو، ففى هذه المرحلة أبحث عن دور لم أقدمه من قبل وأتمنى أن أصنع من خلاله نجاحاً جديداً يضاف إلى مشوارى الفنى.

● وهل توفرت كل هذه الأشياء فى تجربتك السينمائية الأخيرة «تراب الماس»؟

- بكل تأكيد توفرت كل المعايير فى «تراب الماس»، ولا أبالغ إذا قلت إننى أود إرسال باقة ورد للمخرج مروان حامد الذى رشحنى لهذا الدور، فقد جعلنى أعيد اكتشاف نفسى من جديد وقدمنى فى شكل حلو بالرغم من عدد المشاهد المحدود، قدمت دوراً ثرياً فنياً ونال إعجاب الجمهور والنقاد.

● وما الجديد الذى أضافه الدور للفنانة صابرين؟

- فى «تراب الماس» ظهرت فى مشاهد محدودة وكانت هناك مشاهد لا أتحدث فيها ولكن قدمت دور السيدة العجوز التى تبلغ السبعين عاماً بشكل جديد وتمرنت كثيراً على المشى وانحناء الظهر ونال أدائى الإعجاب، فقد أدركت أننى أستطيع تغيير جلدى واكتشاف زوايا جديدة فى شخصيتى الفنية.

● البعض يشعر بأن المساحة الصغيرة فى «تراب الماس» لا تليق بمشوارك الفنى ما تعليقك؟

- وصلت لمرحلة من النضج تجعلنى على ثقة كاملة من أن الدور الجيد لا يقاس بالحجم، ولكنه بالكيف، فما قيمة أن تظهر فى كل المشاهد وسط عمل هابط ولا يحمل قيمة، السينما قبل أن تكون متعة فهى رسالة وعلى كل المبدعين العمل على تقديم فن جيد يرتقى بذوق الناس، ويساهم فى توسيع مداركهم، ولا أبالغ إذا قلت إن الإقبال الجماهيرى الكبير على فيلم «تراب الماس» أمر يؤكد أن العمل الجيد يفرض نفسه وأن الجمهور لديه القدرة على الفرز والاختيار ويساند الأعمال الفنية الجيدة.

● وهل تشعرين بالرضا عن حجم الإيرادات التى حققها الفيلم؟

- الحمد لله.. أشعر بالرضا الكامل فقد احتل الفيلم المركز الثانى فى إيرادات موسم عيد الأضحى السينمائى، وكانت المنافسة ساخنة جداً، وكما قلت فى موضع سابق أعتبر فيلم «تراب الماس» فأل خير على عودة السينما الجادة التى تعتمد على محتوى جيد ولا تروج للإسفاف والابتذال من أجل تحقيق الإيرادات وإرضاء شباك التذاكر.

● ولماذا طال غيابك عن السينما؟

- منذ عامين شاركت فى بطولة فيلم «لف ودوران» مع النجم أحمد حلمى وكان دوراً بسيطاً وافقت عليه لأنه كوميدى وبصراحة كنت فى أمس الحاجة لتقديم شىء كوميدى، وعندما جاءنى «تراب الماس» اعتبرت الفيلم نقلة جديدة فى مشوارى الفنى.

● كيف ترين حال الدراما التليفزيونية وحال السينما؟

- بصراحة شديدة الحال سيئ، فعندما أتابع بعض الأعمال الدرامية أشعر بالحزن بسبب الجرأة فى الحوار بشكل مخيف، أسمع فى المسلسلات حوارات مرعبة، وأرى أيضاً أن السينما المصرية ابتعدت كثيراً عن واقعنا، فكل الأعمال السينمائية تعتمد على الإثارة والأكشن الأمريكى.. فعندما نسير فى شوارع القاهرة لا نجد مطاردات بالسيارات أو أشخاصاً يحملون رشاشات و"سنج ومطاوى"، نحن نحتاج أعمالاً مصرية خالصة من خلالها نستطيع أن نرى أنفسنا كما كان يقدمها الراحل صلاح أبوسيف، وأرفض تماماً ما يقال عن أن السينما أو الدراما التليفزيونية تعكس الواقع لأن الفن الحقيقى هو إعادة خلق للواقع وليس نقلاً مباشراً للواقع، وأتمنى أن يلتفت صناع الفن وشركات الإنتاج إلى القيمة الحقيقية للفن وأن تعود الدراما الاجتماعية التى تناقش قضايا حياتية تهم الناس وتساعدهم على حلها.

● ما الأعمال المضيئة فى مشوارك الفنى؟

- فى أرشيفى الفنى أعمال كثيرة، ولكنى أعتبر «أم كلثوم» نقطة تحول فى حياتى فقد جسدت قصة حياتها من البداية حتى النهاية بشكل رائع وكان معى فريق من المبدعين، ونال العمل وقت عرضه إعجاب الجمهور العربى كله من المحيط للخليج.

● فى رأيك لماذا لا تحقق دراما السير الذاتية النجاح غالباً؟

- أتصور أن الكتابة هى السبب، بعض الأعمال تقدم الشخصيات وكأنها ملائكة لا تخطئ أبداً وهذا الأمر خطأ كبير وجسيم لأن بطل القصة مجرد إنسان حقق نجاحاً فى طريق ما وأصابه الفشل فى طريق آخر، وقد نجح مسلسل أم كلثوم لهذا السبب، فقد صاغ الراحل محفوظ عبدالرحمن العمل بشكل محايد وبعيد عن المبالغة لذا صدق الناس المسلسل وتفاعلوا معه.

● بصراحة شديدة ما العمل الذى تودين حذفه من أرشيفك الفنى؟

- لا يوجد فى مشوارى الفنى ما يدعو للخجل، كل أعمالى فى السينما والتليفزيون والمسرح رائعة، وقد وافقت على المشاركة فيها بناء على رغبة قوية واقتناع وليس مجاملة لأحد أو رغبة فى الانتشار.

● لماذا توقفت صابرين عن تقديم أغانٍ للأطفال؟

- لم أتوقف بمحض إرادتى لكن لا توجد شركات إنتاج تتحمس لهذا الأمر، ومن خلال جريدة «الوفد» أناشد المسئولين العمل لإعادة الروح لقطاع الإنتاج بالتليفزيون، فلو تأملنا الماضى الجميل سوف نجد أن تليفزيون الدولة قدم أعمالاً درامية قوية وذاع صيتها فى عالمنا العربى وكان التليفزيون أيضاً يقيم حفلات وينتج أغانى، كما أننى أشعر بأن عودة التليفزيون سوف تحدث توازناً قوياً فى مجال الإنتاج وسوف نجد أعمالاً مهمة ذات قيمة تقف ضد الأعمال الرديئة.

● هل يوجد بين أبنائك من يحمل جينات فنية مثلك؟

- بصراحة شديدة لم ألمس وجود جينات أو ميول فنية فى أولادى حتى هذه اللحظة، أولادى مشغولون جداً بدراستهم خاصة أنها صعبة جداً وتحتاج مجهوداً، ولكن من يعلم ما تخفيه الأيام! ربما يعشق أحدهم الفن ويغير قراره ومنهج حياته.

● ماذا تتمنى صابرين؟

- أتمنى مثل كل الناس الاستقرار والأمان لوطنى، وأتمنى أيضاً أن تنهض مصر اقتصادياً، وعلى المستوى الشخصى أتمنى السلام النفسى وسعادة أسرتى التى أعتبرها مصدر سعادتى وأبذل كل شىء من أجلها.

أولادى لا يحملون جينات فنية .. والدراسة محور اهتمامهم

توقفت عن الغناء للأطفال بسبب الإنتاج.. و«أم كلثوم» علامة مضيئة فى مشوارى

«تراب الماس» دليل على أن ذوق الجمهور راقٍ.. والدراما أفسدها الابتذال فى الحوار

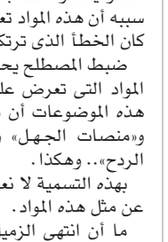

منصات النفاق والردح

السيد الغضبان

أعتقد أننا جميعاً ساهمنا بحسن نية فى تشويه مهنة الإعلام من حيث أردنا أن نصلح أمرها، بهذه العبارة لفت انتباهنا زميل عزيز ونحن نتحاور حول أزمة الإعلام فى مصر.

قال الزميل العزيز موضحاً ومفصلاً جملته الصادمة، نحن نستخدم عبارات مثل «الإعلام التافه» أو «الإعلام المنحط» أو «الإعلام المنافق»، ومثل هذه العبارات التى نصف بها الكثير مما تعرضه شاشات التليفزيون فى مصر سواء التابع منها للدولة أو المملوك لرجال الأعمال، ومجرد نسبة هذه التفاهات أو الأعمال والأقوال المروجة للدجل والخرافات نسبة هذه المواد المعروضة «للإعلام» يمثل إهانة لمهنة من أشرف المهن.

ومضى الزميل فى حديثه: علينا أن نضبط المصطلح بمعنى ألا ينسب إلى مهنة الإعلام إلا المواد التى تنتسب فعلاً لهذه المهنة وهى «الخبر الصادق» الذى يتم التحقق من صدقه، والحوار حول موضوعات تمثل أهمية حقيقية للمجتمع السوى على أن يلتزم الحوار بالقواعد المهنية للإعلام وهى اختيار المتحاورين من أصحاب الخبرة والعلم الحقيقى بموضوع الحوار مع تنوع الرؤى والآراء لإرضائه مختلف زوايا الموضوع، وبشكل عام الحرص على أن تكون المواد التى تعرض على الشاشات مواد تساهم فى ترقية التذوق لدى المشاهدين فى المواد الترفيهية الراقية والمساهمة فى حركة التنوير بتقديم الخبر الصادق والمادة الثقافية التى تفتح أمام العقول آفاقاً واسعة من المعرفة.

هذا هو «الإعلام» أما ما يقدم بعد ذلك من مواد نصفها بالتفاهة والانحطاط وغير ذلك من الأوصاف، فمثل هذه المواد لا تنتمى مطلقاً لمهنة الإعلام، لكنها تنتمى لأنماط أخرى من السلوكيات والخطاب الجماهيرى والخطأ الذى ارتكبناه جميعاً سببه أن هذه المواد تعرض على شاشات وسيلة إعلامية من هنا كان الخطأ الذى ترتكبه بنسبة هذه المواد إلى «الإعلام».

ضبط المصطلح يحتم أن نختار عبارة أخرى نطلقها على هذه المواد التى تعرض على شاشات التليفزيون وأقترح عند تناول هذه الموضوعات أن نسميها «منصات» منها «منصات النفاق» و«منصات الجهل» و«منصات التخلف والدجل» و«منصات الردح».. وهكذا.

بهذه التسمية لا نعرض مهنة الإعلام للإهانة عندما نتحدث عن مثل هذه المواد.

ما أن انتهى الزميل العزيز من حديثه حتى عقب أكثر من زميل واتفق الحاضرون وكلهم من الخبرات الإعلامية المتميزة على وجاهة هذا الشرح ورأى أكثرهم أن نستخدم فعلاً هذه التسمية الدقيقة، ولاحظ بعض الزملاء أن النتيجة الحتمية لهذا هى الاعتراف بأننا فى مصر لا نملك فعلاً وسائل إعلام بالمعنى العلمى والمهنى، لكننا نملك كماً هائلاً من «منصات» تنتمى إلى أحط السلوكيات كالنفاق والردح والدجل والتفاهة، واسمحوا لى أن أناشد المسئولين بأن يضعوا فى اعتبارهم وهم يقيمون المشروعات الضخمة أن يضعوا فى الحسبان إنشاء مؤسسة إعلامية تنطق باسم الدولة المصرية، فالمؤسسات القائمة الآن والتى تحمل مسمى الإعلام ليس لها صلة بهذه المهنة المحترمة، أما رجال الأعمال فلا أمل فى أن يستجيبوا لمثل هذه الدعوة.

أحوالنا

اليوبيل الفضى لقناة «نايل تى - فى»

حسن حامد

بدعوة كريمة من أبنائى العاملين فى قناة «نايل تى فى إنترناشيونال» وفى مقدمتهم الابنة النابهة وشعلة النشاط تغريد حسين رئيس القناة، حضرت أمسية رائعة تليق بالاحتفاء باليوبيل الفضى لهذه القناة التى تتمتع بوضع فريد بين كوكبة القنوات التلفزيونية المصرية، سواء تلك التى تصدر من ماسبيرو، أو تلك التى تبث من مدينة الإنتاج الإعلامى، فهى القناة المصرية الوحيدة التى تخاطب الجمهور الأجنبى باللغتين الانجليزية والفرنسية. وفى طريقى إلى الحفل الذى أقيم فى أحد فنادق منطقة التجمع الخامس التى أصبحت منطقة عامرة تزهو بالكثير من المبانى الفاخرة والأضواء المتلألئة، عدت بتفكيرى إلى ربع قرن مضى، قبل إنشاء القناة التى نحتفل الآن بيوبيلها الفضى، فوجدت فراغاً هائلاً فى الجانبين، الإعلامى حيث لم تكن هناك العديد من القنوات الفضائية التى تزدحم بها الآن السموات، والمعمارى، حيث كانت رمال الصحراء هى السمة الغالبة على مشهد مناطق التجمع، التى كانت تتناثر فيها أعداد قليلة من المبانى بلا اضواء تتلألأ ولا حياة تنبئ بما ستأتى به الأيام من إعمار وازدهار.

أخذنى شريط الذكريات خمسة وعشرين عاماً إلى الوراء، حين كلفنى السيد وزير الإعلام الأسبق صفوت الشريف بمهمة إنشاء قناة مصرية تنطق باللغات الأجنبية. كان ذلك فى أوائل عام ١٩٩٣، وكان قد سبق لى أن وفقنى الله فى مهمة إنشاء قناة المعلومات المرئية فى عام ١٩٩١، ورغم ما كنت أدركه من صعوبة المهمة الجديدة أقبلت على القيام بما طلب منى بهمة عالية وحماسة شديدة لما كنت أستشعره من أهمية وجود مثل هذه القناة على الساحة الدولية لكل من صورة مصر والترويج للسياحة المصرية. وكانت البداية وضع الخطوط العريضة أو الفكر الاستراتيجى الذى يحكم عمل هذه القناة. وبعد دراسة مستفيضة ومشاهدات مكثفة للقنوات القائمة خلصت إلى بعض الأفكار التى ضمنتها ورقة عرضت على السادة المسئولين وأبرز ما جاء بها: أن القناة ستكون شبابية تعتمد على الشباب كعنصر أساسى فى كل مراحل العمل. وأن تقوم بالتعريف بمصر من كافة الجوانب السياسية والثقافية والاجتماعية. أن يتم اختيار العاملين بالقناة من أفضل العناصر المتاحة ممن يجيدون اللغة إجادة تامة مع إعطاء الأفضلية لمن أتيحت له فرصة المعيشة فى دول أجنبية. وأخيراً إطلاق اسم NILE TV INTERNATIONAL على هذه القناة الوليدة. وقد جرى قبول كل العناصر التى ضمتها الورقة فيما عدا الاسم المقترح الذى ثار حوله خلاف شديد. فقد رأى البعض أن مسمى النيل ليس مصرياً خالصاً وأن الجمهور الخارجى قد يظن أن القناة غير مصرية. وفى المقابل رأيت مع آخرين أن النيل يرتبط بمصر لدى العالم الخارجى أكثر من ارتباطه بالدول الأخرى التى تشاركنا فيه.

وقد أدى ذلك الخلاف إلى إطلاق البث التجريبى للقناة بحضور السيد رئيس الجمهورية الأسبق حسنى مبارك بدون اسم، وفى مرحلة لاحقة اقتنع المعترضون بمسمى النيل فسارعنا إلى عمل الشعار الرئيسى للقناة الذى ما زال يستخدم حتى اليوم. وقد ضمت القناة من يومها الأول مجموعة متميزة من الشباب الذين تلقوا تدريبهم على يد مجموعة من كبار الإعلاميين الذين تضيق المساحة عن ذكر أسمائهم وندين لهم بكثير من الفضل، كما ندين بالفضل للزملاء من الهندسة الإذاعية الذين ذللوا كثيراً من الصعاب رغم ضعف الإمكانيات، وخلال الحفل الذى شرفه بالحضور الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب وكوكبة من أعضاء السلك الدبلوماسى الذين يعرفون قيمة القناة ويتواصلون من خلالها، استمعت إلى كثير من الآراء حول الرغبة فى تطوير القناة وتوسيع مجالها وخاصة فى أفريقيا. وهذا موضوع مقال آخر بإذن الله.

الخميس ٢٤ من المحرم ١٤٤٠هـ - ٤ أكتوبر ٢٠١٨ - ٢٤ توت ١٧٣٥ق - العدد ١٨٠٥ - السنة الخامسة والثلاثون

محارب: هدفى تتويج لمجهود الفريق

محارب

أكد إسلام محارب، جناح أيسر الأهلى، أهمية الفوز فى مباراة الفريق وفاق سطيف الجزائرى فى ذهاب الدور قبل النهائى لدورى أبطال إفريقيا.

وأشار محارب إلى أن الهدف الذى أحرزه فى المباراة هو تتويج لمجهود الفريق بالكامل وليس بشكل فردى ويحسب لكل اللاعبين، مشددا على أن الأهلى قدم مباراة طيبة، واستحق الخروج بنتيجة أكبر من الفوز بهدفين.

وأضاف محارب: لدينا تركيز فى كل خطوة نسير فيها فى بطولة دورى الأبطال؛ لأننا جميعا لدينا حلم للفوز بالبطولة الإفريقية.

خطاب عاجل لـ «الفيفا» للحصول على غرامة «كوليبالى»

الأهلى يجدد عقد «مؤمن» خلال ساعات.. و«كارتيرون» يعنف «أزارو»

«يوسف» يمنع لاعبيه من الكلام.. والإصابات تحاصر الأحمر قبل مواجهة الاتحاد

عقوبة

أصبح ملعب السلام مهدداً بعقوبة سحب رخصته الدولية بجانب عقوبة ضد النادى الأهلى نظراً للحضور الجماهيرى الضعيف الذى لم يتجاوز 3 آلاف مشجع فى مباراة وفاق سطيف الجزائرى. وأبدى مسئولو كاف استياءهم من الغياب الجماهيرى وهو ما دونه مراقب المباراة فى تقريره.

كتب- محمد اللاهونى:

توصل النادى الأهلى إلى اتفاق شبه نهائى مع مؤمن زكريا مهاجم الفريق لتجديد عقده لمدة موسمين قادمين مقابل 10 ملايين جنيه سنويًا شاملة الضرائب، على أن يتم مناقشة أى عروض لإعارة اللاعب خلال الموسمين وتقييمها ماليًا وفنيًا والسماح له بالرحيل إذا أمكن.ومن المنتظر، أن يوقع مؤمن زكريا عقوده الجديدة مع الأهلى خلال الساعات القادمة بعدما أنهى اتفاقه مع محمد فضل مدير التعاقدات واستقر على البقاء مع الأهلى لموسمين قادمين.

على صعيد آخر، أرسل النادى الأهلى خطابًا عاجلًا للجنة شئون اللاعبين بالاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» يستفسر فيه عن حقيقة إصدار بطاقة مؤقتة للاعب الهارب الإيفوارى سليمانى كوليبالى حسبما أعلن اللاعب وناديه الجديد بارتيك ثيسل الذى يلعب بدورى الدرجة الثانية الإسكتلندى.

وقال حلمى عبد الرازق المستشار القانونى للأهلى إن ناديه يطالب بسداد الغرامة الموقعة على اللاعب من جانب فيفا وقيمتها مليون و400 ألف دولار قبل عودته لممارسة كرة القدم من جديد بعدما أخل ببنود العقد مع الفريق وهرب فى إبريل عام 2017.

فى الوقت الذى يعود الفريق لأداء تدريباته فى الخامسة مساء اليوم الخميس؛ استعدادا لمباراة الاتحاد السكندرى المقرر لها يوم الأحد المقبل بالجولة العاشرة لبطولة الدورى بعد الحصول على راحة لمدة 24 ساعة عقب الفوز على وفاق سطيف الجزائرى بهدفين نظيفين فى نصف نهائى بطولة دورى أبطال إفريقيا التى أقيمت مساء أمس الأول الثلاثاء على ملعب السلام.

وأكد المدير الفني الفرنسى باتريس كارتيرون أن مباراة سطيف كانت مفتوحة من الطرفين، ولاحت الكثير من الفرص أمام الفريق للتسجيل، وكان بإمكان الأهلى مضاعفة رصيده من الأهداف لو أحسن استغلال الفرص التى لاحت له أمام مرمى المنافس.

وأضاف أن الأهلى لم يقدم نفس الأداء فى الشوط الثانى، وسمحنا للمنافس بالسيطرة على وسط الميدان فى بعض الفترات، ولكن نجح فى الضغط بقوة فى نهاية المباراة، ولاحت أمامه أكثر من فرصه لهز الشباك الجزائرية، لكن لم يحسن اللاعبون استغلالها.

وأوضح أن الفوز بهدفين نظيفين لا يعنى أن الأهلى قد وضع قدمه فى الدور النهائى للبطولة وعنف كارتيرون مهاجمه المغربى وليد أزارو بعد المباراة بسبب إهداره الفرص السهلة وإضاعته أكثر من هدف محقق بغرابة قبل نهاية المباراة.من جانبه، فرض محمد يوسف المدرب العام، القائم بأعمال مدير الكرة حظرًا إعلاميًا كاملًا على لاعبى الأهلى وعدم التحدث مع كافة وسائل الإعلام لحين الانتهاء من مباراة العودة أمام وفاق سطيف ويستعد الأهلى لمواجهة الاتحاد فى ظل تأكد غياب الثنائى التونسى على معلول وصلاح محسن، بجانب أن الشكوك تحيط بلحاق حسام عاشور بخلاف أن الرباعى المصاب عمرو السولية وميدو جابر ومروان محسن وسعد سمير ربما لا يلحقون بمباراة الاتحاد وهو يمثل أزمة فنية كبيرة للمدير الفنى كارتيرون.

متعب تسلق الحاجز بين المدرجين لمصافحة علاء مبارك

قفزة متعب

حرص عماد متعب مهاجم الأهلى السابق على دعم ومؤازرة الفريق الأحمر فى مباراة وفاق سطيف الجزائرى باستاد السلام.

وتواجد متعب فى المقصورة الأمامية وفوجئ بوجود علاء نجل الرئيس الأسبق حسنى مبارك فى المدرجات المجاورة الخاصة بالصحفيين ليقفز متعب عبر الحاجز بين المدرجين لمصافحة علاء مبارك بحرارة.

الأزمات تلاحق الجونة بعد السقوط أمام الاتحاد

إصابة «الشبراوى» بالصليبى.. و«جدو» يعانى من كدمة بالوجه

كتب- محمد سعيد:

سيطرت حالة من الغضب داخل أروقة الجهاز الفني لفريق الجونة بعد الخسارة التي تعرض لها الفريق على يد الاتحاد السكندري بنتيجة 2/1 فى المباراة المثيرة التى جمعتهما أمس الأول، على ملعب استاد الإسكندرية ضمن مباريات الاسبوع التاسع من بطولة الدورى الممتاز.

وتجمد رصيد الجونة عند النقطة 12 في المركز السادس لتتوقف سلسلة النتائج الإيجابية خلال الفترة الماضية، حيث لم يتلق الفريق سوى خسارة واحدة منذ بداية المسابقة أمام المصري البورسعيدي وحقق 3 انتصارات و3 تعادلات ليتلقى الهزيمة الثانية له في الموسم الجاري.

وأكد هشام زكريا، المدير الفنى لفريق الجونة، انه حاول استغلال أزمة الثقة التى يعانى منها لاعبو الاتحاد السكندري فى الوقت الحالي، مشيرًا إلى أن لاعبيه أهدروا العديد من الفرص المحققة للتسجيل والتقدم خاصة فى شوط المباراة الأول.

وأضاف «زكريا» أن اللاعبين بذلوا قصارى جهدهم من أجل تحقيق الفوز على زعيم الثغر من بداية المباراة، قائلاً: «هذه كرة القدم، وكنا على وشك اقتناص نقطة التعادل، لولا كرة ثابتة فى نهاية اللقاء أهدت الاتحاد الفوز واقتناص الثلاث نقاط».

على الجانب الآخر، ضربت لعنة الإصابات فريق الجونة، حيث أثبتت الفحوصات الأولية تعرض محمود الشبراوي لاعب الفريق لإصابته بقطع في الرباط الصليبي.

وكشف مايكل مكرم، طبيب الفريق الأول لنادي الجونة، التشخيص المبدئي لإصابة محمد ناجي «جدو» مهاجم الفريق، مؤكداً تعرضه لكدمة في الوجه.

وقال «مكرم» إن «جدو» سيخضع لأشعة عادية وأشعة مقطعية للاطمئنان على عظام الوجه ومنطقة الإصابة.

اليوم.. قرعة دور الـ 32 لكأس مصر

تجرى لجنة المسابقات بالاتحاد المصرى لكرة القدم اليوم الخميس، قرعة دور الـ32 لبطولة كأس مصر، وذلك فى الساعة الواحدة ظهراً بمقر الاتحاد بالجزيرة، بحضور مندوبى الأندية المتأهلة.

يشارك فى دور الـ32 أندية الدورى الممتاز الـ18 بالإضافة إلى 14 ناديًا من الدور التمهيدى الخامس.

ريال مدريد يغرق فى جليد «موسكو»

«ماركا»: الملكى يواصل مخاصمة الشباك.. «لوبتيجى» يلوم الحظ!.. و«مودريتش»: الأمور ليست جيدة فى غرف الملابس

ريال مدريد تلقى خسارته الأولى فى دوري الأبطال

كتب- محمد سعيد:

فتحت الخسارة القاسية التي تعرض لها العملاق الإسباني ريال مدريد، أمام مضيفه سيسكا موسكو بهدف نظيف ضمن منافسات الجولة الثانية من دور المجموعات ببطولة دوري أبطال أوروبا، الباب أمام المطالب برحيل لوبتيجي المدير الفني للملكي، في ظل السقوط المروع لحامل اللقب سواء محليا أو على المستوى القاري.

كشفت تلك الهزيمة الأزمة الكبيرة التي يعاني منها الريال في أعقاب رحيل نجم الفريق السابق كرستيانو رونالدو والمدير الفني السابق زين الدين زيدان، حيث ظهر الريال بشكل هجومي متواضع، بعدما فشل في هز الشباك، على مدار 3 مباريات متتالية وهو الأمر الذي لم يحدث مع وجود كريستيانو مع الفريق، قبل رحيله ليوفنتوس.

ولم يسبق أن يتذوق ريال مدريد الخسارة في أول مواجهتين بدوري أبطال أوروبا، منذ الهزيمة أمام ليون بهدفين دون رد، في موسم 2006-2007، كما توقفت سلسلة ريال مدريد، عند 29 مباراة سجل فيها بشكل متتالٍ بدوري الأبطال، منذ التعادل السلبي مع مانشستر سيتي، في موسم 2015-2016.

ووضعت الصحافة الإسبانية الريال ومدربهم، في مرمى النيران حيث عنونت صحيفة «ماركا» على غلافها وقالت «حطام سفينة ريال مدريد مع لوبيتيجي..5 ساعات و19 دقيقة بدون هز الشباك». وأضافت: «تسبب توني كروس في استقبال الهدف أمام سيسكا، عقم هجومي كبير حتى مع تسديد 3 تصويبات في القائم، رحيل كريستيانو لا يمكن أن يتم تعويضه بلاعب واحد».

وعلقت صحيفة «موندو ديبورتيفو، على هزيمة ريال مدريد، وقالت «تحت الصفر»، معلقة: «ريال مدريد يسقط في موسكو للمباراة الثالثة على التوالي، فشلوا في هز الشباك، في آخر 3 مباريات بكافة المسابقات».

وفي نفس السياق، قال لوكال مودريتش، في تصريحات نشرتها نفس الصحيفة: «نحن منزعجون، لم نتوقع أن نفقد النقاط أمام الفريق الروسي، الأجواء في غرفة خلع الملابس، ليست جيدة خلال الوقت الراهن لكن يجب العمل على رفع معنويات الفريق وتحسين العمل، من أجل تحقيق الفوز في المباراة المقبلة». فيما ألقى جولين لوبتيجي، باللوم على الحظ في إهدار فرص فريقه لأهداف محققة، حيث قال: «جميع اللاعبين قدموا أقصى ما لديهم بكل ثقة، كريم بنزيما لعب كل المباريات ويحظى بكل الثقة لدينا، الهدف يأتي عبر مراحل وهو بدأ المباراة بشكل رائع، الهزيمة ليست مسئوليته».

في المقابل، أكد فيكتور جونتشارينكو، المدير الفني لسسكا موسكو الروسي، عقب الانتصار التاريخي أن فريقه خرج بهذه النتيجة لأنه دافع بشكل «طيب للغاية» وكان «شجاعا» و«شرسا» في الهجوم. وأقر بأنه «حتى الدقيقة الأخيرة» لم يصدق لاعبوه أنهم سيفوزون على بطل أوروبا، الفريق الذي يمكنه «صناعة الفرص في أي وقت».

فى المضمون

النهضة التونسية تعود لسيرتها الإخوانية

ياسر شورى

كثيرون حاولوا خلع صفة الاعتدال والبعد عن استغلال الدين بل والانسلاخ عن الإخوان على حركة النهضة التونسية التي يقودها راشد الغنوشى.

مؤخرا كشفت الحركة عن وجهها الإخواني، وعادت للمراوغة، وانقلبت على الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي بعد أن تحالفت معه علي مدار السنوات الماضية.

السبسي أعلن عن فض تحالفه مع النهضة بناء علي طلب الحركة بعد تحالفها مع رئيس الحكومة المرفوض من السبسي ومن جهات معتبرة في تونس يوسف الشاهد.

الحقيقة انه لا عيب في تغير التحالفات السياسية، ولكن ما حدث من النهضة هو مراوغة خبيثة لإنهاء والإجهاز علي حزب نداء تونس صاحب الأغلبية في البرلمان والذي ينتمي اليه الشاهد.

النهضة استغلت خلاف رئيس الوزراء مع الرئيس التونسي ومع نداء تونس واستمالت الشاهد وكونت معه تحالفا جديدا داخل البرلمان يتيح لها الأغلبية، وبالتالي غل يد السبسي ونداء تونس في تغيرها.. هنا لب المسألة فالنهضة التي كانت تتغني بالسبسي وتراه المصلح الكبير الذي جنب تونس ويلات الخلاف بعد ان سمح لهم بالمشاركة في الحكومة ها هي ومع اقتراب الانتخابات القادمة تقلب له ظهر المجن.. بل وتحاول الإجهاز علي حزبه صاحب الأغلبية في الانتخابات الماضية

النهضة اذا تتسير أي انها تعود الي سيرتها الأولي وتستلهم تاريخ الحركة الأم الإخوان المسلمين في المؤامرات والدسائس وعدم الخضوع لأي توافق.

الإخوان هم الإخوان حركة مغلقة لا تعترف سوي بنفسها تنقلب دائما علي الأصدقاء والحلفاء وتتخذهم مطية للوصول لهدفها.. حدث ذلك بوضوح في مصر ويحدث الآن في تونس علي يد حركة قالوا عنها انها اكثر تطورا وسياسة من الأم في مصر.

لن يقف الأمر في تونس عند هذا الحد، فالنهضة ستحاول اولا اسقاط نداء تونس بمشاركة تحالف آخر وإذا لم تنجح فإنها ستلجأ الي العنف، ما يعرض تونس لويلات كبيرة لا يعرف الا الله مداها علي البلد الذي يعاني اقتصاديا ولايزال للتطرف أرض يقف عليها ويضم بين جنباته جماعات سلفية عنيفة وبجانب كل ذلك إخوان تونس في النهضة.

التعليم وظاهرة «التنمر»

د. أحمد محمد خليل

أتحدث في مقالي هذا عن واحدة من أهم الظواهر التربوية في عالمنا المحيط والتي تمثل خطراً حقيقياً للأجيال المتعاقبة في مصر والوطن العربي ألا وهي «ظاهرة التنمر».

في البداية، إن التنمر هو سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمداً سواء جسدياً أو نفسياً ويهدف إلي اكتساب السلطة علي حساب شخص آخر.

ومن جهة أخري، يمكن أن تتضمن التصرفات التي تعد تنمراً مثلاً التنابز بالألقاب أو الإسراءات اللفظية أو المكتوبة أو الإقصاء المتعمد من الأنشطة أو من المناسبات الاجتماعية أو الإساءة الجسدية أو الإكراه ويمكن أن يتصرف المتنمرون بهذه الطريقة كي ينظر إليهم علي أنهم محبوبون أو أقوياء أو قد يتم هذا من أجل لفت الانتباه ويمكن أن يقوموا بالتنمر بدافع الغيرة أو لأنهم تعرضوا لمثل هذه الأفعال من قبل ويعتبر العالم دان ألويس النرويجي هو الأب المؤسس للأبحاث حول التنمر في المدارس إلي أن أطلق برنامجاً خاصاً لمكافحة التنمر وتم تطويره في الثمانينيات بهدف مكافحة التنمر ومساعدة الأطفال علي العيش بشكل أفضل وجعل بيئة المدرسة أكثر إيجابية وقد استخدم برنامج ألويس في أكثر من اثنتي عشرة دولة علي مستوي العالم.

وقد أظهرت نتائج الدراسات أن حالات التنمر في المدارس التي استخدمت هذا النظام قد تراجعت بنسبة ٪50 خلال عامين، وعلي الجانب الآخر، ارتقي العنف في المدارس المعاصرة إلي مستويات غير مسبوقة حتي وصلت إلي حد الاعتداء اللفظي والجسدي علي المعلمين من ناحية الطلاب وأولياء أمورهم، حيث تلاشت بعض الشيء حدود الاحترام الواجب بين الطالب ومعلمه ما أدي إلي تراجع هيبة المعلمين وتأثيرهم علي الطلاب، الأمر الذي شجع بعضهم علي التسلط والتنمر علي البعض الآخر وبالمثل تماماً كما يقع في المجتمعات عندما تتراجع هيبة الدولة والمؤسسات.

ومن الأفعال المحمودة مؤخراً لوزارة التربية والتعليم انها أطلقت حملة (أنا ضد التنمر) بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف» والمجلس القومي للطفولة والأمومة والهدف من الحملة هو التوعية بأخطار ظاهرة التنمر علي طلاب المدارس وإبراز دور المعلم وولي الأمر للمساعدة في القضاء علي هذه الظاهرة، حيث تشكل خطورة علي أبنائنا في المدارس وتزامناً مع الحملة ظهرت قصة واقعية مأساوية تبدأ بصرخة (مش مسامحة أي حد كان السبب في انتحار ابني) هذه الجملة المؤلمة جعلت الكثير من رواد مواقع التواصل الاجتماعي يتعاطفون مع من أطلقت الصرخة وهي السيدة سعاد محمد والدة الطفل إياد البالغ من العمر 12 عاماً الذي أصيب بتشوهات في وجهه وقدميه نتيجة حريق في المنزل أدت إلي تغير ملامحه وإعاقة في قدمه وبعد تعرضه للكثير من التنمر والسخرية من جانب زملائه بالمدرسة أقدم علي الانتحار هرباً من التنمر، وأري علي المستوي الشخصي أن الطفل المتنمر هو مشروع مجرم يرجع إلي ضعف الإدارات التعليمية ما أدي إلي تسلط المتنمر، حيث إن الإدارات لا تعاقب المتنمر علي أفعاله ولا تضع برامج تربوية للعلاج ربما خوفاً أو تجنباً لمشكلات إضافية تضاف إلي أعباء العملية التعليمية ما أدي إلي زيادة التنمر في المدارس بشكل كبير.

وبالتالي للأسف عدم احترامه للمدرسة أو المعلم، ولذلك فنحن جميعاً مسئولون ومطالبون بالمساهمة في تغيير ثقافتنا المجتمعية بحيث يكون أساسها احترام الآخر لا قمعه أو إقصاءه وامتلاك مهارات الاتصال والتواصل الإيجابي لا السلبي والتركيز علي لغة الحوار والتسامح والعدل والمساواة لا العنف المجتمعي، حيث إن ظاهرة التنمر ليست فقط بين طلاب المدارس، بل موجودة في الشارع والأسرة وطلاب الجامعات والأزواج ومكان العمل بين الكبار والصغار والذكور والإناث وأري أن الاعتراف بوجودها يعتبر الخطوة الأولي للقضاء عليها.

‘drahmedkalil2020@yahoo.com

وليد صلاح يطالب جماهير الاتحاد السكندرى بالصبر على الفريق

وليد

الإسكندرية ـ أميرة فتحى:

طالب وليد صلاح الدين مدير الكرة بنادي الاتحاد السكندرى الجماهير بالصبر على الفريق، أخاطب الجماهير من خلال صحيفة الوفد مطالبه بالصبر على اللاعبين وعدم الضغط عليهم خلال اللقاءات القادمة حتى تتحسن النتائج ونحقق ما يأمل إليه كل مشجع للفريق الأخضر.

وأكد على أن زعيم الثغر يدخل مرحلة جديدة بجهاز فنى جديد بقيادة حلمى طولان الذى يستكمل البناء الذى أسسه الجهاز الفنى السابق بقيادة محمد عمر الذى حقق إنجاز صعود الفريق إلى الدور الـ16 بالبطولة العربية للأندية الأبطال لافتًا إلى أن ضيق الوقت والمباريات المتعاقبة لا تعطى اللاعبين والجهاز الفنى الفرصة لرفع اللياقة البدنية المطلوبة.

وتابع صلاح الدين أن الجهاز الفنى الجديد لم يمر عليه سوى أيام قليلة واصفًا جماهير الاتحاد بالقوى العظمى لزعيم الثغر مع مجلس الإدارة برئاسة محمد مصيلحى الذى يقدم كل الدعم للاعبين والجهاز الفنى. وعن مباراة الاتحاد السكندرى القادمة أمام فريق الأهلى المقرر اقامتها يوم الأحد المقبل الموافق 7 أكتوبر الجارى ضمن منافسات الأسبوع العاشر من الدورى الممتاز قال صلاح الدين «لاشك أن المباراة كبيرة والأهلى لديه فرقة قوية ولكننا نسعى أن نقدم مباراة تليق باسم نادى الاتحاد وتاريخه، مشيرًا إلى أنه سوف يحضر المباراة قادمًا من السعودية حيث إنه يمثل نادى الاتحاد مع هشام حسن نائب رئيس النادي فى حضور قرعة المباراة القادمة بالبطولة العربية.

الخميس ٢٤ من المحرم ١٤٤٠هـ- ٤ أكتوبر٢٠١٨ - ٢٤ توت ١٧٣٥ق -العدد ١٨٠٥- السنة الخامسة والثلاثون

لمواجهة الهلال فى «السوبر»

الزمالك يغادر إلى السعودية فى بعثة ضخمة

كتب - مصطفى جويلى:

قرر السويسرى كريستيان جروس، المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، أن يؤدى اللاعبون مرانهم فى العاشرة صباح اليوم الخميس بملعب عبداللطيف أبورجيلة بعدها يتناول الفريق الغداء، ثم يتوجه مباشرة إلى مطار القاهرة استعداداً للسفر إلى مدينة الرياض فى السادسة مساء على متن طائرة خاصة تتسع لمائتى فرد خصصها المستشار ترك آل الشيخ، رئيس هيئة الرياضة فى المملكة العربية السعودية للبعثة التى تعد الأكبر فى تاريخ الأندية المصرية.

منح المستشار مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، تعليماته إلى الجهاز الفنى بسفر جميع اللاعبين والذى بلغ عددهم 32 لاعباً، بمن فيهم أحمد رفعت الموضوع فى قائمة الانتظار، ولا يتدرب مع الفريق، أما باقى اللاعبين فهم: محمود عبدالرحيم «جنش» وعماد السيد وعمر صلاح ومحمود عبدالمنصف لحراسة المرمى ومحمود علاء ومحمود حمدى الونش ومحمد عبدالغنى وحمدى النقاز وحازم إمام وأحمد فتوح وبهاء مجدى وطارق حامد ومحمود عبدالعزيز وفرجانى ساسى ومحمد إبراهيم ومحمود كهربا وإبراهيم حسن ويوسف أوباما وكابونجو كاسونجو وأيمن حفنى وأحمد مدبولى وعبدالله جمعة وحميد أحداد ومحمد عنتر وعمر السعيد ومحمد حسن ومحمود دونجا وكماتشو ومحمود حسن ومحمد عبدالسلام.

كما تقرر سفر جميع أفراد الجهاز الفنى كريستيان جروس مديراً فنياً، وأمير مرتضى المشرف العام على الكرة وشورمان المدرب العام وأمير عزمى مدرب الفريق وتوماس مدرب حراس المرمى وبوزيان مدرب الأحمال والدكتور محمد أسامة طبيباً ومحمد السيد ومصطفى عبده للعلاج الطبيعى وأيمن حافظ رئيس الجهاز الإدارى وأحمد زاهر ومنتصر جابر وأحمد إبراهيم ومحمد عبده إداريين.

كما تضم البعثة أعضاء المجلس إسماعيل يوسف وهانى زادة وعلاء مقلد والدكتورة شريفة الفار، بينما اعتذر المستشار أحمد جلال إبراهيم، نائب رئيس نادى الزمالك بسبب مرضه، كما تضم البعثة وفداً إعلامياً كبيراً وكذلك وفد برلمانى يضم 30 عضواً، وأيضا عدد من نجوم الزمالك القدامى من أبناء النادى من بينهم فاروق جعفر وغانم سلطان وعادل المأمور ونصر إبراهيم.

وقرر المستشار مرتضى منصور رئيس البعثة اللحاق بالفريق غداً الجمعة على نفقته الخاصة، وأكد فواز الشريف المستشار الإعلامى أنه سيكون هناك استقبال حافل للفريق يليق بهم وبرئيس نادى الزمالك، فور وصولهم السعودية حيث تربطنا علاقات طيبة وجيدة برئيس الزمالك الذى يرأس نادياً عظيماً مثل القلعة البيضاء.

وأعلن الاتحاد السعودى أن جوائز المباراة ستكون مليون دولار للفائز فى كأس السوبر موجهاً شكره إلى مرتضى منصور، رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك على الدور الذى لعبه فى ترتيبات إقامة المباراتين، ولا سيما فى طلب عدم إلغاء مباراة السوبر التى كانت مقررة بين الهلال والأهلى وحرصه على أن يخوض الزمالك المواجهة فى السعودية، بدلاً من الأهلى انطلاقاً من حرصه على إنجاح الفكرة.

الزمالك جاهز للسوبر أمام الهلال السعودى

«جروس» يصطحب 32 لاعباً.. ومليون دولار فى انتظار الفائز

اتفاقية لتبادل الحكام بين مصر ودول المغرب العربى

أكد عصام عبدالفتاح، عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، المشرف على لجنة الحكام أن هناك تبادلاً للحكام بين 5 دول خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وأضاف «عبدالفتاح» خلال المؤتمر الصحفى لتوقيع بروتوكول تعاون مع الاتحاد التونسى أنه تم الاتفاق مع دول الجزائر والمغرب وليبيا للتواجد ضمن اتفاقية تبادل الحكام، موضحاً أن الاتفاقية ستشمل وضع لوائح وطريقة معينة لإدارة المباريات فى الدول الخمس إلى جانب تبادل المعسكرات.

وقال «عبدالفتاح» إنه لن يتم تواجد الحكم الخامس أو الإضافى فى المباريات التى يديرها طاقم تحكيم تونسى، أو العكس مع الطاقم المصرى الذى يدير مباريات فى الدورى التونسى.

وأضاف «عبدالفتاح» أنه فى حال رفض أى من الأندية تواجد الحكام العرب أو من تونس تحديداً، فسيكون الفيصل فى هذا هو مجلس إدارة اتحاد الكرة، متمنيًا أن تعود الثقة بين جميع العرب ومباريات الكرة أولى بذلك، مشيراً إلى أن هناك طاقم تحكيم مصرياً سيدير مباراة مهمة فى الدورى التونسى الأحد المقبل. وأضاف أن البروتوكول تم تفعيله منذ شهر خلال إحدى المباريات للمنتخب التونسى، التى أدارها الحكم المصرى إبراهيم نور الدين، مشددًا على على أنه سيتم تبادل للحكام والمعسكرات بين مصر وتونس خلال الفترة المقبلة.

عصام عبدالفتاح

الإسماعيلى يفاضل بين «فييرا» و«كوربيس» لخلافة «مضوى»

فييرا

الإسماعيلية – محمد عمر:

يفاضل مجلس إدارة النادى الإسماعيلى برئاسة المهندس إبراهيم عثمان بين الثنائى الفرنسى رولاند كوربيس، والبرتغالى جورفان فييرا لخلافة الجزائرى خير الدين مضوى، الذى رحل عن منصبه بسبب سوء النتائج.

ويسعى مسئولو الإسماعيلى لحسم ملف المدرب الجديد، بعدما أغلق إبراهيم عثمان، رئيس النادى ملف التفاوض مع مدربين مصريين، كما أن الفرنسى سباستيان ديسابر، المدير الفنى الأسبق، والذى يقود منتخب أوغندا حاليًا رفض فكرة العودة.

على صعيد متصل، أرسل مجلس إدارة الإسماعيلى برئاسة المهندس إبراهيم عثمان احتجاجًا رسميًا للاتحاد العربى لكرة القدم لعدم إذاعة لقاء الفريق أمام الكويت الكويتى فى إياب دور الـ32 للبطولة.

وشدد المجلس على أن الخطأ الذى تسبب فى عدم إذاعة المباراة لا بد ألا يمر مرور الكرام، نظراً لحرمان الجماهير من متابعة مباراة فريقها فى البطولة.

وأكد دكتور ابراهيم فارس، عضو مجلس إدارة النادى الإسماعيلى، أن هذا الخطأ أسهم فى ظهور حالة استياء كبيرة بالشارع الإسماعيلاوى ويجب تلافيه فى المباريات المقبلة، حتى يتسنى لكافة الجماهير متابعة مباريات الفريق بعد تأهله لدور الستة عشر.

«حزين»: الانتهاء من إصلاح استاد الفيوم خلال 6 أشهر

الفيوم ـ سيد الشورة:

أكد الدكتور سيد حزين، مدير عام الشباب والرياضة بالفيوم، أنه سيتم الانتهاء من الإصلاحات التى يشهدها الاستاد الرياضى خلال الستة أشهر القادمة ليكون جاهزاً لاستقبال مباريات فريق المقاصة فى الدورى الممتاز وفريق نادى الفيوم فى الدرجة الأولى.

جاء ذلك خلال لقائه مع أعضاء مجلس إدارة جمعية قدامى الرياضيين بالفيوم برئاسة الكابتن أحمد جمعة رئيس مجلس الإدارة. أضاف «حزين» أن المحافظة ستشهد طفرة فى المجال الرياضى خلال الفترة المقبلة من بينها إقامة منشآت رياضية فى المدينة الرياضية فى «دمو» باستثمارات تبلغ 250 مليون جنيه وعمليات التطوير فى مركز شباب طامية وفى قرية تطون بمركز إطسا. واستمع مدير عام الشباب والرياضة بالفيوم إلى ما عرضه أعضاء جمعية قدامى الرياضيين بالفيوم من وجهات نظر فى الارتقاء بالمنظومة الرياضية بالمحافظة ووعد بأن يكون أعضاء مجلس ادارة الجمعية من بين منظمات المجتمع المدنى التى ستراقب الأعمال التى تقوم بها مديرية الشباب والرياضة بالفيوم.

حضر اللقاء اللواء وحيد الزمان زكريا، نائب رئيس مجلس الإدارة ومحمد فكرى الأمين العام والأعضاء العميد محمد رمضان ومحمود مهدلى وعادل سالم ورانيا هاشم وأحمد خطيرى ومحمد عبد العظيم وعادل زيان ومحمود الجاحد وأيمن مصطفى وسيد الشورة.. كما حضره مصطفى حسنى وكيل المديرية للشباب وخالد صلاح مدير الاستاد الرياضى وعضو مجلس إدارة الجمعية ومحمد مهدى مدير إدارة الهيئات بمديرية الشباب والرياضة.

14 ميدالية لفراعنة الخماسى الحديث فى بطولة العالم لـ«أليزر - رن»

كتب ـ عادل يوسف:

حصد المنتخب الوطني للخماسي الحديث 4 ميداليات ذهبية و7 ميداليات فضية و3 ميداليات برونزية بإجمالي 14 ميدالية فى بطولة العالم لليزر- رن (جرى ورماية) والترياثل التي أقيمت فى مدينة «دبلن» بأيرلندا وذلك خلال الفترة من 28 حتي 30 سبتمبر الحالي لجميع المراحل السنية من سن 10 حتى 18 سنة بمشاركة 500 لاعب ولاعبة من 28 دولة.

وشارك المنتخب الوطني ببعثة مكونة من 16 ولدا و11 بنتا من الأعمار المختلفة، ورافق البعثة المهندس حسين جمال، أمين صندوق الاتحاد المصري للخماسي الحديث، رئيساً للبعثة، وريم حسن، إداري البعثة، والمدربون هشام سليمان، أحمد فتحي، يحيي عبدالبديع.

وحصد المنتخب 14 ميدالية من المراحل المختلفة كالتالي: فاز عبدالرحمن ياسر بالمركز الثالث والميدالية البرونزية فى مرحلة تحت 11 سنة أولاد، فازت ملك أحمد إسماعيل بالمركز الثاني والميدالية الفضية فى مرحلة 11 سنة بنات ، وفاز مروان أحمد علام بالمركز الأول والميدالية الذهبية وفاز حمزة باسل بالمركز الثالث والميدالية البرونزية، بينما فاز الفريق المكون من مروان علام، حمزة باسل، ياسين أحمد ناجح بالمركز الأول فرق والميدالية الذهبية في مرحلة 13 سنة أولاد، وفاز معتز وائل عزت بالمركز الأول والميدالية الذهبية، وفاز سيف البنداري بالمركز الثاني والميدالية الفضية، بينما فاز الفريق المكون من معتز وائل، سيف البنداري، يوسف أحمد فؤاد بالمركز الأول فرق والميدالية الذهبية في مرحلة 15 سنة أولاد، وفازت نوران محمد البحيري بالمركز الثاني والميدالية الفضية، بينما فاز الفريق المكون من نوران البحيري، ملك خالد إسماعيل، زينة محمد راشد بالمركز الثاني فرق والميدالية الفضية في مرحلة 15 سنة بنات، وفازت هانيا طارق بالمركز الثاني والميدالية الفضية في مرحلة 17 سنة بنات، وفاز محمد أبو الفضل بالمركز الثاني والميدالية الفضية في مرحلة 17 سنة أولاد.

وفي مسابقات التتابع المختلط حصل فريق 12 سنة المكون من ملك أحمد إسماعيل، عبدالرحمن ياسر على المركز الثاني والميدالية الفضية، وحصل فريق 13 سنة المكون من سارة عمرو، مروان أحمد علام على المركز الثالث والميدالية البرونزية.

ضربة البداية

بلاها رياضة!!

على البحراوى

(بلاها رياضة).. هذه هى الخلاصة التى توصلت إليها بعد استعراض ما يحدث على الساحة الرياضية من صراعات ومشاكل تشبه إلى حد كبير (الحرب الأهلية).. وأصبحت أخبار الرياضة أكثر سخونة من الحوادث، وماتت الروح الرياضية وانتحرت سعة الصدر.. وتفوق ضيق الأفق!!.. الكل أعلن التحدى ونصب سيرك المشاكل ومولد الخلافات.. وتصاعدت الأزمات التى أخذت الرياضة إلى (طريق مسدود).. بدلاً من أن يتحقق الهدف منها، وهو المتعة والإبداع وسمو الأخلاق!

المؤكد أن كل الأطراف مخطئة وأن الجميع اتفقوا على شىء واحد وهو (ألا يتفقوا) وأن يرتكبوا من الأخطاء والحماقات وتبادل الاتهامات ما يجعلك لا تستطيع أن تميز بين الصواب والخطأ.. أو أن تتخذ قراراً بالوقوف إلى جانب دون آخر، فالكل يؤكد أنه صاحب حق وأن الطرف الآخر هو المخطئ!!

قرار الاتحاد الافريقى لكرة القدم (كاف) بايقاف المستشار مرتضى منصور، رئيس نادى الزمالك، عن ممارسة أى نشاط له علاقة بكرة القدم لمدة سنة وتغريمه 40 ألف دولار أثار ضجة كبيرة لأنه لم يمس مرتضى وحده إنما سيؤثر على القلعة البيضاء والنشاط الرياضى لجميع الفرق خاصة بعد دخول اللجنة الأولمبية على الخط وإصدارها بيانات ضد نادى الزمالك وفرقه الرياضية.

المؤكد أن المستشار مرتضى يتخطى الحدود فى بعض تصريحاته وكان من الطبيعى أن يعترض كل من تعرض له ويرد عليه ويطالب بحقوقه، ولذلك توالت المشاكل وتعددت الأطراف وكأن الرياضة المصرية مكتوب عليها أن تتحول إلى (فرجة) أمام العالم كله، وزادت التصريحات النارية من حالة الاحتقان بين الجماهير لدرجة أننا أصبحنا نخشى وجود الجماهير فى المدرجات، وعدنا بذلك خطوات للخلف بعد أن تفاءلنا خيرا بقرار عودتهم ولو جزئياً!!

وبسبب التوتر وعدم تدخل العقلاء لاحتواء الأزمة زاد المستشار مرتضى منصور الأمور تعقيداً ببعض قراراته العنيدة التى تؤكد أنه لن يستجيب لقرار منعه من حضور مباريات الزمالك وأنه لا يوجد أحد يمكن أن يمنعه من ذلك.. وأعتقد أنه خانه التوفيق فى قرار شطب حازم إمام نجم الزمالك الأسبق وأحد رموز القلعة البيضاء أباً عن جد، صاحب الموهبة التى لا يختلف عليها اثنان والتى جعلته واحداً من أفضل وأمهر وأحرف 5 لاعبين ارتدوا الفانلة البيضاء فى الأربعين سنة الأخيرة.. بالإضافة إلى أنه من النجوم المهذبين الذين تربوا فى بيت رياضى عريق ومحترم، والده ثعلب الزمالك حمادة إمام، وجده يحيى الحرية إمام نجم الزمالك الأسبق ووالدته الدكتورة ماجى الحلوانى أستاذة الإعلام التى تتلمذنا على يديها فى إعلام القاهرة، وعضو اتحاد الكرة الأسبق.. واضطره القرار المتسرع من مرتضى بشطبه إلى التخلى عن هدوئه والرد بأنه أكبر من عضوية النادى التى استخدمها المستشار لذبحه!!

الحكاية لم تنته بعد.. والمعركة مستمرة والعواقب وخيمة.. والضحية سمعة الرياضة المصرية التى أصبحت فى (الحضيض)!!

bahrawy99@gmail.com

شباب التايكوندو يطير إلى الأرجنتين للمشاركة بالأوليمبياد

شباب التايكوندو

كتب ـ عماد يونس وعبدالرحمن أبو هاشم:

سافرت بعثة المنتخب الوطني لشباب التايكوندو إلى الأرجنتين أمس الأول، استعداداً لخوض منافسات النسخة الثالثة من دورة الألعاب الأوليمبية للشباب المقرر إقامتها في الفترة من 6 إلى 18 أكتوبر الجاري في مدينة بوينس أيرس.

تضم البعثة لاعبين وهما: أياد بركات وزن -73 كجم، وعبدالرحمن خلف السيد وزن +73 كجم، ولاعبة واحدة وهى مايا مجدي بدوي -55 كجم.

ويرأس البعثة محمد منير، عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للتايكوندو، ونائب رئيس اللجنة الفنية للمنتخبات، وتامر صلاح، المدير الفني.

وحرص عمرو سليم، رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري، وكريم شبانة، عضو مجلس الإدارة، وعضو اللجنة الفنية للمنتخبات، على توديع المنتخب بالمطار لتحفيزهم لبذل كل ما لديهم خلال مشاركتهم في المنافسات.

هموم مصرية

إطفاء برج إيفيل!

عباس الطرابيلى

هكذا دائماً من فرنسا تجىء القدوة!! فما إن أعلن خبر وفاة المطرب العالمى شارل أزنافور حتى تقرر إطفاء الأنوار التى تنير برج إيفيل فى قلب العاصمة الفرنسية.. رغم أن المتوفى ليس فرنسى الأصل بل هو أرمنى من أرمينيا.. وذلك حزناً على رحيل أشهر المطربين المعاصرين فى فرنسا.

ونادراً ما يتم إطفاء أنوار هذا البرج الذى أقامه جوستاف إيفيل عام 1889 بمناسبة مرور قرن كامل على الثورة الفرنسية حتى أصبح رمزاً لباريس، مدينة النور والفن والثقافة . ولكن لأن فرنسا تعرف قدر هذا الفنان الرائع.. قررت سلطات البرج.. إطفاء الأنوار عن هذا البرج، ليس هذا فقط بل أرسل البرج لقطات وصور الفنان العالمى.. ووضعت باريس صورة عملاقة لأسطورة الغناء الفرنسى فوق أشهر كباريها على نهر السين، كوبرى إينا.

●● وقد ترك لنا أزنافور حوالى 1200 أغنية و150 مليون ألبوم لأعماله، إذ لم يتوقف عن الغناء رغم أن عمره تجاوز 94 عاماً، وهكذا يكون تكريم دولة عظيمة للعظماء الذين عاشوا فيها وأمتعوا العالم بانتاجهم الفنى والثقافى.. بل لذلك تستحق فرنسا لقب عالم النور والثقافة. وربما يتم دفن الفنان العبقرى فى مقابر العظماء رغم أنه ليس فرنسى الأصل، بل هاجر والداه من أرمينيا هرباً من المذابح التى ارتكبتها تركيا ضد هذا الشعب الأرمنى.. ووصلا الى باريس هرباً بنفسيهما وأولادهما من هذه الإبادة العرقية التى ارتكبتها تركيا فى حق هذا الشعب الأعزل.

●● وفى مصر يعيش بيننا الآلاف من الأرمن - هرباً من نفس المذابح - وعاشوا واندمجوا.. بيننا ومنهم من حمل الجنسية المصرية وأصبحوا بين نسيج الشعب المصرى وما أكثرهم.. وليسوا فقط من الفنانين الكبار.. بل منهم الحرفيون.. ساعاتية وميكانيكية وغيرها من الحرف اليدوية.. ومنهم من عاش فى شبرا عيشة كل المصريين.. ومنهم من سكن فى مصر الجديدة وكانت يوم جاءوا مصر تخطو أعوامها الأولى.. وأعرف منهم من خدم فى الجيش المصرى ومنهم العزيز توماس جورجيسيان الذى عمل معنا فى جريدة الوفد لسنوات قبل أن يهاجر الى أمريكا ويصبح فى مقدمة مراسلى «الأهرام» فى واشنطون.. ويتحدث العربية بعامية شعبية مصرية وصميمة.

●● ترى: كم فقدنا من عباقرة مصريين طوال قرن من الزمان وكم منهم تم تكريمه حيا. أو تم تكريمه بعد أن رحل.. خصوصا وأن منهم من كان من عباقرة البناء والعمارة.. ألا يستحق هؤلاء أن نكرمهم دون النظر الى جنسيتهم.. وهل نطالب - مثلاً - بإطفاء أنوار برج القاهرة عندما نفقد واحداً من هؤلاء العباقرة أم يصل الأمر الي حتى إظلام مدينة القاهرة لمدة ثلاث دقائق مثلاً حزنا وتوديعاً عندما يرحل أحد العظماء منا.. مثل أم كلثوم وعبدالوهاب.. ومحمود عبدالعزيز ونور الشريف.

نحن أيضاً عندنا عباقرة.. ولكننا لا نكرمهم إلا.. موتى!!

«رُجال ألمع».. مدينة سعودية فى الطريق إلى اليونسكو

كتبت - تهانى شعبان:

تستعد محافظة «رُجال ألمع»، التي تُعَدُ واحدة من أبرز الوجهات السياحية السعودية، بنمطها المعماري الفريد، وأوديتها المثيرة للدهشة والمحاصرة بالجبال والهضاب الخلابة، للانضمام لبرنامج مواقع التراث الإنساني العالمي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو».

تقع محافظة «رُجال ألمع» بمنطقة عسير جنوب غرب المملكة، حيث يحدها من الشمال محافظة محايل عسير، ومن الجنوب بلاد بني شعبة، أما من الشرق فيحدها رفيدة، وبلاد ربيعة، وبني مغيد، وتطل على البحر الأحمر من جهة الغرب.

كانت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني قد بدأت في إعداد ملف شامل لتسجيل تلك المدينة التاريخية في قائمة التراث العالمي باليونسكو وتسلمت المنظمة الدولية الملف في يناير الماضي، فيما يترقب أبناؤها قرارًا وشيكًا بضمها لقائمة التراث العالمي.

حظيت «رُجال ألمع» باهتمام كبير من قِبَل هيئة السياحة بعدما تم وضع برنامج شامل لإعادة تأهيلها وترميم الآثار والمناطق التراثية والقصور التي تحتضنها المدينة، والتي تُعَدُ شاهداً على تاريخها الممتد منذ حقبة ظهور الإسلام.

ويُعَدُ «قصر الرياض» من أشهر القصور بالمدينة وسمى بهذا الاسم، لأن بناءه تزامن مع فتح الرياض عام 1319هـ، وقصر «الدرعية» الذي سمي بهذا الاسم لتزامن بناء طابقه الأخير مع عودة أبناء رجال ألمع الذين هاجروا إلى الدرعية لأخذ العلم عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب.

عندما تتكلم جولدا مائير عن حرب أكتوبر

سيد عبدالعاطى

لا أعرف لماذا يشكك بعض المصريين فى الانتصار الذى حققه الجيش المصرى على الجيش الإسرائيلى فى حرب أكتوبر 1973.

يحدث هذا - للأسف - منذ حوالى 10 سنوات.. ثم ازدادت هذه الحملة المشبوهة شراسة عقب اندلاع ثورة 25 يناير 2011، وهى حملة تقودها أجهزة مخابرات دول معادية لمصر، ضمن حملة لتشويه كل إنجاز مصرى، وكل انتصار مصرى، وكل الرموز الوطنية المصرية.. وهى حملة تهدف إلى كسر إرادة هذا الشعب وتحطيم معنوياته.

وهنا فقط، أكتفى بما قالته جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل عن حرب أكتوبر 1973 فى مذكراتها التى صدرت بعنوان: «حياتى».. وجولدا مائير لم تكن امرأة يهودية عادية، بل كانت امرأة حديدية، حكمت إسرائيل 5 سنوات «1969 - 1974»، وهى أصعب سنوات الصراع العربى الإسرائيلى.. فقد كانت إسرائيل تعيش نشوة الانتصار على مصر منذ حرب 1967.. بينما كانت مصر تستعد للثأر، حتى تمكن الجيش المصرى من عبور قناة السويس وتحطيم خط بارليف، وتكبيد إسرائيل خسائر فادحة، وهزيمة الجيش الإسرائيلى.

ماذا قالت جولدا مائير عن أيام الحرب فى مذكراتها:

ليس أشق على نفسى فى الكتابة، من بين كل الموضوعات التى كتبت عنها فى هذا الكتاب، قدر أن أكتب عن حرب أكتوبر 1973، حرب يوم كيبور.. لكنها حدثت، ومن هنا فلابد أن أكتب عنها، لا من الناحية العسكرية، فذلك أمر أتركه للآخرين، وإنما ككارثة ساحقة، وككابوس عشته بنفسى، وسيظل باقيًا معى على الدوام، بل سوف أحيا بهذا الحلم المفزع بقية حياتى، ولن أعود مرة أخرى الشخص نفسه، الذى كنته قبل حرب يوم كيبور.

فى يوم 6 أكتوبر 1973 عقدت اجتماعا للحكومة عند الظهيرة، كما طلبت إلى سفير أمريكا آنذاك «كينث كيتنج» أن يأتى لمقابلتى.. وأبلغته أنه طبقا لتقارير مخابراتنا فإن الجيش المصرى والجيش السورى سوف يبدآن هجومًا عسكريًا على إسرائيل فى ساعة متأخرة من بعد الظهر، لينقل ذلك على الفور إلى واشنطن.

وفجأة، وبينما نحن مجتمعون دفع سكرتيرى العسكرى باب غرفة الاجتماع، حاملاً الأنباء بأن الضرب قد بدأ.. وسمعنا فى نفس اللحظة نعيق صفارات الإنذار فى تل أبيب، وبدأت الحرب.

كان هناك تفوق ساحق علينا من الناحية العددية، سواء فى الأسلحة أو الدبابات أو الطائرات أو الرجال.. وكنا نقاسى من انهيار نفسى سحيق.

ولم تكن الصدمة فى الطريقة التى بدأت بها الحرب فحسب، ولكن أيضا فى حقيقة أن عددًا من افتراضاتنا الأساسية قد ثبت خطؤها.. فقد كان احتمال الهجوم فى أكتوبر ضئيلا، وكان هناك يقين بأننا سنحصل على الإنذار الكافى قبل وقوع الهجوم، وكان هناك إيمان بأننا سنقدر على منع المصريين من عبور قناة السويس.

إننى لن أحاول حتى أن أصف كيف كانت تلك الأيام بالنسبة لى.. وأظن أنه يكفى أن أقول إننى لم أستطع أن أبكى عندما انفردت بنفسى.

وكانت الاجتماعات مستمرة طوال الليل والنهار، تتخللها مكالمات تليفونية من واشنطن أو أنباء سيئة من الجبهات.. لقد كنت أعرف أن كل تقرير حول إمكانية مواجهة المصريين يحمل فى طياته الثمن الباهظ الذى ندفعه من الأرواح البشرية، وكان بمثابة سكين تغمد فى قلبى.. ولا أظن أننى سوف أنسى ذلك اليوم الذى سمعت فيه أسوأ التنبؤات المتشائمة.

ففى عصر يوم 7 أكتوبر عاد موشى ديان وزير الدفاع من إحدى جولاته على الجبهة، وطلب مقابلتى على الفور، وعندما قابلته أبلغنى أن الموقف فى سيناء وصل إلى درجة من السوء إلى حد أننا يجب أن نقوم بانسحاب جذرى، ونقيم خطا جديدًا للدفاع، واستمعت إليه فى فزع.. وأعتقد أننى لو لم أتعلم خلال سنوات عمرى كيف أكون قوية، لكنت قد تحطمت تمامًا.

ثم أغلق "ديان" باب مكتبى ووقف أمامى وسألنى: «هل تريدين منى أن أستقيل»؟!.. لكننى أبقيت عليه وزيرًا للدفاع.. ثم بدأنا محادثات حول الحصول على معونة عسكرية من الولايات المتحدة، وكان من الضرورى اتخاذ القرارات بكل سرعة.. وقد تحدثت مع «دنيتز» في واشنطن فى كل ساعات الليل والنهار، أين الجسر الجوى.. لماذا لم يبدأ بعد؟!.. وأذكر أننى تحدثت معه ذات مرة فى الساعة الثالثة فجرًا.. فقال لى: لا يمكننى يا جولدا أن أتحدث مع أحد الوقت مبكر للغاية.. وصرخت فى «دنيتز» بغضب.. لا يهمنى ما الساعة الآن، اطلب كيسنجر حالا فى وسط الليل، نحن فى حاجة إلى النجدة بسرعة اليوم، لأنها قد تكون متأخرة جدًا غدًا.

وأمر الرئيس الأمريكى نيكسون بنفسه بإرسال الطائرات الجبارة جالاكسى، ووصلت أولى رحلاتها فى اليوم التاسع من الحرب.. وكانت تهبط فى مطار البلد طائرة كل خمسة عشر دقيقة، محملة بالدبابات والملابس والإمدادات الطبية الصواريخ والذخائر، أما الطائرات الفانتوم والسكاى هوك فكانت تأتى إلينا مباشرة، حيث كان يتم تموينها فى الجو.

إن هذا الجسر الجوى لا يمكن تقدير قيمته، فقد رفع من روحنا المعنوية.. وجعلنا نصمد أمام الجيش المصرى فى سيناء.

وشعرت برغبة فى إنهاء هذه الحرب بأسرع ما يمكن وضرورة التفاوض مع العرب فى أى وقت ومكان يختاره العرب للوصول إلى وقف إطلاق النار.. ومع أن المصريين أعلنوا قبوله إلا أنهم لم يتوقفوا عن إطلاق النار يوم 22 أكتوبر واستمر القتال.

وقد تم توقيع الاتفاقية بين إسرائيل ومصر يوم 11 نوفمبر 1973 عند الكيلو 101 على طريق القاهرة السويس، ووقعها الجنرال أهاروف ياريف عن إسرائيل، واللواء عبدالغنى الجمسى عن مصر.. وهكذا تم لأول مرة من ربع قرن إجراء اتصال مباشر بين المصريين والإسرائيليين.. وعاد أسرانا من مصر، وقد بكى بعضهم كالأطفال، وفى كل يوم تقريبًا كانت هناك جنازات عسكرية للذين قتلوا فى سيناء، ثم عثر على جثثهم المتفحمة.

ومما زاد الطين بلة أن المزاج العام فى إسرائيل كان سوداويًا، برغم الشعور المتزايد بأن الفصل بين القوات قد يسفر عن سلام حقيقى.. وانطلقت الصيحات من كل قطاعات الشعب تطالب الحكومة بالاستقالة، والتغيير.. ولم تكن استقالتى أو استقالة "ديان" هى المطلوبة فى هذه العاصفة من الاحتجاج، لقد كان المطلوب أن يزال من على المسرح كل من كان مسئولاً عما حدث، وأن نبدأ من جديد بأناس جدد، أناس لم يوصموا بتهمة تضليل الأمة فى مسيرتها.

إلى هنا انتهى كلام جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل عن حرب أكتوبر 1973.

بعدها بعدة أشهر تمت إقالة جولدا مائير وموشى ديان وزير الدفاع، واليعازر رئيس الأركان.. كما تمت إقالة رئيس جهاز الموساد الإسرائيلى.

اللوحة التذكارية التي تم ازالتها

اللوحة التذكارية الجديدة

انتهاك الأعراف والتقاليد على جدران محكمة دمنهور

كتبت - سامية فاروق:

فى سقطة بروتوكولية تاريخية وقع فيها المسئولون عن مجلس الدولة، تم إزالة اللوحة التذكارية الرخامية لافتتاح مبنى مجلس الدولة بدمنهور فى العام القضائى 2016 والتى كانت تحمل اسم المستشار الدكتور محمد مسعود رئيس مجلس الدولة السابق. وتم استبدالها اليوم الخميس بلوحة تذكارية أخرى لذات الحدث بافتتاح ذات مبنى مجلس الدولة بدمنهور بما يطلق عليه أساتذة البرتوكول بأنها لوحة الأساس، وأنها تحمل اسم الذات الرئاسية تم فيها وضع اسم رئيس مجلس الدولة الحالى المستشار الجليل أحمد أبو العزم بدلا من اسم المستشار الجليل الدكتور محمد مسعود رئيس مجلس الدولة السابق الذى وضعت اللوحة باسمه فى ذلك الوقت، وتبدو فى الصورة المعروضة التى تنفرد "الوفد" بنشرها اللوحة التذكارية الأولى، وهى ملقاة على الأرض دون أى عناية، واللوحة التذكارية البديلة وهى معلقة بالحائط بدلا منها.

الغريب أن إزالة اللوحة وتغييرها جاء بعد عامين من الافتتاح والتشغيل. وتأتى هذه الواقعة امتدادا لوقائع أخرى مماثلة حدثت فى عدة مناسبات حدث بعدها نوع من المؤخذات السياسية فى تاريخ اللوحات التذكارية الرخامية التى تختص بالمشروعات الكبرى التى تصدر بشأنها إما قرارات جمهورية أو أحكام قضائية أو تنفيذا لمشروعات لها صفة القومية حيث يتم تتويج هذه اللوحة باسم القيادة السياسية التى تم فى عهدها هذا المشروع أو القرار أو بحضوره شخصيا أو من ينيبه أو رئيس الهيئة أو الجهة التى يصدر بتعيينه قرار جمهوري.

وقد سبق أن تعرضت كلية العلوم بجامعة فاروق الأول (التى أصبحت جامعة الإسكندرية)، لأزمة مماثلة حينما تم إزالة اللوحة التذكارية التى سجلت اسم الملك فاروق بمناسبة افتتاح الجامعة التى تحمل اسم جامعة فاروق فى الأربعينيات من القرن الماضى وكانت اللوحة تحمل اسم رئيس حزب الوفد ورئيس الحكومة وقتها صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا واسم وزير المعارف العمومية وقتها الاستاذ أحمد نجيب الهلالى باشا، وكان مدير الجامعة الذى حضر هذه المناسبة الدكتور طه حسين عميد الأدب العربى وأول مدير لجامعة فاروق، وقد اختفت هذه اللوحة بعد ثورة 23 يوليو 1952 رغم أنها تخص نظاما سياسيا آخر - وليس ذات النظام السياسى كما فى حالة مجلس الدولة الماثلة، مما أثار استياء المجتمع العالمى سجلها المجتمع الدولى آنذاك باعتبار اللوحات التذكارية جزءا من تاريخ كل وطن.

وفى واقعة أخرى قام جمال القاضى أحد الضباط الأحرار المسئول عن شئون الإذاعة المصرية باتخاذ أول قرار فى الإذاعة بمنع السيدة أم كلثوم من الغناء فى الإذاعة، وبرر ذلك بأنها ظهرت موهبتها قبل الثورة وارتباطها بالنظام الملكى وعندما علم البكباشى جمال عبد الناصر بهذا القرار، وكانت له سلطة السيادة، فقرر إلغاء ما اتخذه جمال القاضى قائلا إذا كان هذا هو مبرره فى الغاء صوت أم كلثوم من الإذاعة فإن عليه أيضا أن يقوم بهدم الأهرامات وأبو الهول لأنهم شيدوا قبل ثورة يوليو بقرون.

وهو نفس الأسلوب الذى اتبع فى وضع غطاء على تمثال محمد على باشا مؤسس مصر الحديثة فى ميدان المنشية بالإسكندرية والذى عرض فى باريس قبل تركيبه لمدة ثلاثة أشهر يشاهده أبناء الحضارة الفرنسية، وحينما أصدر أحد المسئولين حينذاك فتوى بلف هذا التمثال بقطعة قماش اهتز الرأى العام العالمى احتجاجا على هذا التصرف، مما دفع مجلس قيادة الثورة ان يصدر قرارا بإلغاء هذه الفتوى التى تمثل الانتقاص من قيمة الأثر والتاريخ والشخصية.

وهذه الوقائع تعتبر أخف كثيرا من الغاء تاريخ زمن افتتاح منشأة قضائية عريقة كمجلس الدولة بدمنهور وإهدارها دون قيد زمنى ثابت، فلا يجوز المساس بحجية هذا اللوحة من ناحية المناسبة والتاريخ الهجرى والميلادى باسم القيادة السياسية الثابتة على اللوحتين الرخاميتين كأثر ثابت وليس متغيرا وأسماء المسئولين الذين حضروا تلك المناسبة أو أنابوا فيها من يمثلهم والتى تعتبر جزءا لا يتجزأ من الكيان المعمارى والتاريخى لهذه المنشأة ولا غضاضة فى الإضافة إليها، وليس طمسها من الوجود حتى ولو تغير الشكل القانونى لهذه المنشأة فى ضوء ذلك فلا يليق أن يتم إهدار تاريخ يخص العدالة الإدارية تحت أى ظرف إعمالا للحقوق التاريخية والحضارية المتبعة دوليا فى مثل تلك المناسبات طالما أن هناك رضاء سياسيا وقانونيا على تثبيت هذه اللوحة الرخامية فلا يجب أن يكون لها ملحقات لأن اللوحة التذكارية تتميز بالتفرد، ولا يجوز إعادتها بطمس معالمها وتغيير أشخاصها فما زال رجالات القضاء المصرى يحتفظون باللوحات الرخامية لنظام المحاكم المختلطة والأهلية حتى الآن بل تم إخلاء مبنى الحقانية فى المنشية لتكون مركزاً للحضارة القضائية دون طمس أو تبديل.

إن هذه الواقعة تدفعنا إلى ضرورة التصدى والدفاع عن حقيقة تاريخية فى حادثة خطيرة فى تاريخ القضاء المصرى لها تأثيراتها على المستوى الدولى، فمنظمة اليونسكو معنية فى الأصل بالثوابت التاريخية، وهى تسجل ملاحظات دولية على كل دولة يقوم أحد المسئولين فيها بانتهاك الحقوق التاريخية، فضلا عن أن ثمة قاعدة فرعونية متوارثة تقول إن كل من يتحمل مسئولية إما أن يطمس اسم من سبقه فيها أو يجرى تعديلا على الاسم أو التاريخ، فهذا لا يعتبر تعديلاً فى التاريخ لكنه عدوان على التاريخ مما يقتضى وقفة واجبة مع السجل المحفور على جدران مجلس الدولة بدمنهور، وانتهاك حقوق التاريخ وفقا لمعايير منظمة اليونسكو.

ذكريات قلم معاصر

عندما خلع «خروشوف» حذاءه

عبدالرحمن فهمى

شىء طبيعى أن تكون الدول المختلفة لها سياسات مختلفة.. بل شىء طبيعى أن يكون رؤساء دول لهم قناعات سياسية واقتصادية واجتماعية مختلفة عن سياسة الدولة نفسها ما دام الشعب قد اختارهم لظروف ما.. ولكن أن يكون لرئيس دولة ما موقف معين ضد دولة ما.. رئيس يحب شخصياً دولة ما أو يكره دولة ما شخصياً، فهذا ما لا يجب أن يكون.. فالسياسة الدولية والمعاملة بين الدول لا علاقة لها بالعواطف الشخصية.

●●●●

- لماذا أكتب هذا الكلام اليوم؟

لأن أشهر وأغرب حدث فى اجتماعات هيئة الأمم رغم أنها الدورة الثالثة والسبعون!! هو ما فعله الرئيس خروشوف الذى كان يكره الرأسمالية وأمريكا بالذات من القلب لا سياسيا وعقائدياً فقط.. لدرجة أنه قيل إن خروشوف كان يتجنب مقابلة أى أمريكى بقدر الإمكان سواء كان من الموجودين أساساً فى موسكو بسبب الوظيفة أو أى سبب آخر.. قيل إنه لم يدخل قط السفارة الأمريكية فى موسكو!!

●●●●

ولكن حان موعد اجتماع الهيئة الدولية التقليدى كل عام.. ولابد أن يسافر خروشوف إلى نيويورك ويحضر الاجتماع ويدلى بخطاب عن سياسة الدولة.

- ماذا يفعل خروشوف وهو الذى لم يسافر إلى أمريكا قط؟

- اقرأ الآتى:

- سافر خروشوف بطائرة الدولة الخاصة.. وما أن هبطت الطائرة فى مطار نيويورك حتى خلع خروشوف فردة حذائه اليسرى وأمسكها فى يده اليسرى!! ونزل من الطائرة بهذا المنظر طول سلم الطائرة الطويل.. وكل الناس الموجودين فى المطار أمام السلم انتظاراً لشخص له خلفية يعلمها كثيرون.. بعض كبار المستقبلين انسحبوا من الطابور!! وسلم خروشوف بيده اليمنى والحذاء فى الشمال على الباقين وكانت أول فضيحة..

أسرع بعدها خروشوف وركب السيارة بسرعة وانطلقت به إلى الفندق..

●●●●

فى اجتماع الهيئة الذى كان فى نفس يوم حضوره.. فاجأ خروشوف الجميع للمرة الثانية بخلع فردة حذائه الشمال ووضعها على المنضدة بجوار خطابه وألقى الخطاب كله والحذاء بجوار الأوراق.. لمّ خروشوف أوراقه ثم أخذ فردة الحذاء وأمسكها بيده الشمال وأسرع إلى الخارج وذهب إلى المطار رأساً عائداً إلى موسكو.. وكل وسائل الإعلام فى جميع أنحاء العالم لا موضوع لها إلا خروشوف وما فعله فى المطار وفى هيئة الأمم المتحدة!!

●●●●

توتة.. توتة.. خلصت الحدوتة..

رغم أنها حدوتة حقيقية!! صدّق أو لا تصدق!!

تسجيل مجموعة من عملات «الخزانة العامة» آثارًا إسلامية

وافقت اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية والقبطية بوزارة الآثار، على تسجيل مجموعة من العملات الأثرية المحفوظة بمصلحة الخزانة العامة التابعة لوزارة المالية، ضمن الآثار الإسلامية، وذلك بعد الانتهاء من أعمال حصر مجموعة من العملات الموجودة بالخزانة.

وقال الدكتور جمال مصطفى رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية: قامت لجنة متخصصة مشكلة من وزارة الآثار ومصلحة الخزانة العامة بأعمال حصر لجميع العملات التي عرضت على اللجنة لتسجيل ما يستحق منهم فى عداد الآثار الإسلامية، وإعداد تقرير مفصل وعرضه على اللجنة الدائمة للآثار الإسلامية.

وأشار محمد عبد العزيز المشرف العام على القاهرة التاريخية وعضو اللجنة إلى تنوع العملات التي تحتفظ بها الخزانة العامة من عملات ذهبية وفضية ومصرية وعثمانية (5 قروش، ربع جنيه، نصف جنيه، 1 جنيه) والتي ترجع لعام 1277 هجرية، ونفس الفئات من عملات ذهبية للسلطان عبد المجيد بن محمود، والسلطان محمد مراد، بالإضافة إلى مجموعة عملات ذهبية فئة الخمس جنيهات للسلطان عبد المجيد الثانى لعام 1293هجرية. ومن جانبها قالت ماجدة يوسف خبيرة المسكوكات الاسلامية وعضو اللجنة، أن من أهم المجموعات التى تم حصرها أثناء أعمال اللجنة هي مجموعة من العملات المصرية الفضية فئة الخمسة قروش والتى يطلق عليها (الطهر) والتى ترجع إلى السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد لسنة 1293 هجرية، ومجموعة العملات الذهبية المصرية لأسرة محمد على، فضلا عن مجموعة من العملات الذهبية الأجنبية لمختلف دول العالم والتي كانت متداولة خلال فترة أسرة محمد على، وبعض العملات التذكارية التى ضربت على أرض مصر بعد ثورة 1952 والتي تمثل مناسبات خاصة لها بصمة فى التاريخ المصرى وصلة بمناسبات تاريخية وسياسية وأدبية وفنية واجتماعية واقتصادية.

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء